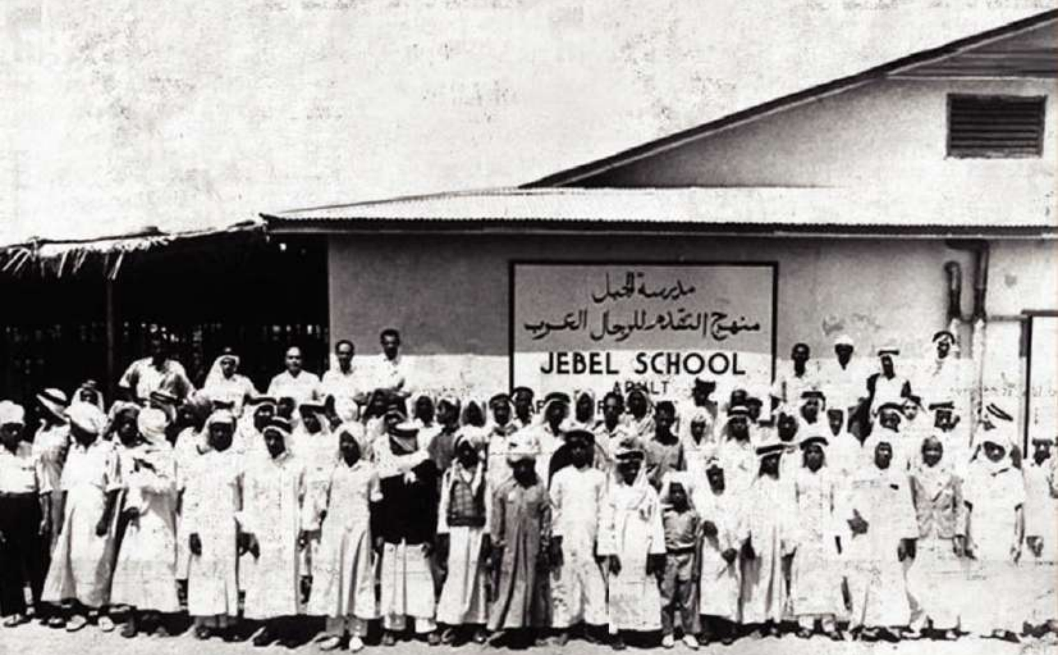
المجلة العربية



مدرسة الجبل
في الظهران

د. عبدالرحمن بن عبدالله الأحمري

www.arabicmagazine.com

مدرسة الجبل في الظهران

(نواة التعليم النظامي في أرامكو، وبدايات الاحتكاك الثقافي)

(1364-1369هـ/1944-1949م)

د. عبدالرحمن بن عبدالله الأحمري

كتاب المجلة العربية

رئيس التحرير
محمد بن عبدالله السيف

الرياض. طريق صلاح الدين الأيوبي (الستين).شارع المنفلوطي
هاتف: 4767345.4777943 فاكس: 4766464
ص.ب 5973 الرياض 11432 | المملكة العربية السعودية

www.arabicmagazine.com
info@arabicmagazine.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ح الأحمري، عبدالرحمن عبدالله

مدرسة الجبل في الظهران: نواة التعليم النظامي في أرامكو، وبدايات الاحتكاك الثقافي. / عبدالرحمن عبدالله الأحمري.- الرياض، 1442هـ

104 ص؛ 14×21 سم.- (كتاب المجلة العربية ؛ 534)

ردمك: 978-603-8320-09-9

1 - التعليم - تاريخ - السعودية 2 - أرامكو السعودية - تاريخ

3 - الظهران (السعودية) - تاريخ أ.العنوان ب.السلسلة

ديوي 379,531 5529 / 1442

رقم الإيداع: 5529 / 1442

ردمك: 978-603-8320-09-9

المحتويات

المقدمة

كان اكتشاف النفط في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في عام 1938م، إيذاناً ببدء مرحلة جديدة في تاريخ المملكة العربية السعودية، إذ انطلقت على إثرها حركة متسارعة من التنمية والتحديث في كافة المجالات، ومنها التعليم الذي كان حاجة ضرورية للإنسان بصورة عامة، وهو حاجة اقتصادية أكثر إلحاحاً لشركة نفطية عبرت آلاف الأميال للاستثمار في هذه البلاد، فقد وجدت الأيدي العاملة رخيصة الأجور، التي لا تشكل عبئاً على ميزانية الشركة، وليس لديها خلفية عن حقوقها العمالية المعروفة في بلد الشركة، لذلك عملت شركة كاليفورنيا العربية ستاندرد للبترول (Company California Arabian Standard Oil) (CASOC) (كاسوك) على تعليم عمالها السعوديين منذ عام 1940م، وافتتحت مدارس أولية ليلية لتعليمهم ما يحتاجونه معرفياً في تعاملاتهم اليومية في أعمال شركة النفط، واستمرت هذه المدارس خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، وبعدها مباشرة تغيرت أمور كثيرة حيث زاد عدد العمال الوافدين على الشركة لطلب العمل، ونال تطوير التعليم في (أرامكو) دوره، حيث افتتحت (مدرسة الجبل) في الظهران، لتشكل بداية التعليم المنظم وأتاحت الشركة لعمالها وأبنائهم الالتحاق بها، ومن هنا كان تدخل الحكومة السعودية لإدخال مناهج مديرية المعارف السعودية لتعليم الطلاب ما له علاقة بهوية الطلاب وثقافتهم (العلوم الدينية، واللغة العربية) ووفرت المعلمين المؤهلين في هذه العلوم.

تعنى هذه الدراسة بالإجابة عن سؤال محدد: كيف كانت العلاقة بين أنموذجين ثقافيين مختلفين تحت سقف هذه المدرسة، وفي أول لقاء بين

الثقافتين؟ وذلك من خلال دراسة تسليط الضوء على بدايات التعليم في شركة أرامكو، مستعينة بالوثائق الإدارية لمدرسة أرامكو الشهيرة، والمعروفة بـ(مدرسة الجبل)، وهي أول مدرسة نظامية تقيمها الشركة، تخرَّج منها عددٌ ممن تولوا إدارة أرامكو، ومديري عموم في الشركة، وأبرزهم تولى وزارة البترول في المملكة العربية السعودية[1]* لأكثر من عشرين عاماً، ومنهم من تولى مناصب حكومية مهمة.

كانت (مدرسة الجبل) مؤسسة مُلهِمة، ومحفزة للطموح، ومن أوائل من التحق بها أربعة شباب في مقتبل العمر، التحقوا بمدرسة الجبل وهم: علي بن إبراهيم النعيمي، ونهار بن عبدالرزاق النصار، وأحمد بن خليفة مطر، والرابع علي القرعاوي، (سأل المعلم الأمريكي طلابه الأربعة عن أحلامهم حين يكبرون. تجرأ أولهم وهو علي النعيمي القادم من البادية، والذي كان يعمل مراسلاً في مجمع الشركة، قال: (أريد أن أصبح عالماً، وأن أتولى رئاسة هذه الشركة)، أما الثاني، نهار النصار الذي حطت أسرته رحالها في الخبر قادمة من الزبير، فقال: (أريد أن أطير)، وأكمل: (أريد أن أصبح طياراً)، وكذلك قال أحمد مطر، أما القرعاوي فقال: (أريد أن أصبح طبيباً)، وبعد سنوات حقق كل منهم حلمه؛ علي النعيمي أصبح جيولوجياً وأول رئيس سعودي لشركة (أرامكو)، ثم أصبح وزيراً للنفط، وحقق نهار حلمه وأصبح طياراً مرموقاً، كما أصبح الكابتن أحمد مطر طياراً ومديراً للخطوط السعودية، أما علي القرعاوي فأصبح طبيباً استشارياً معروفاً).[2]

(1) * سبق نشر هذه الدراسة في مجلة محكمة قبل نشر كتاب معالي الوزير الأستاذ علي بن إبراهيم النعيمي لسيرته الموسومة بـ(من البادية إلى عالم النفط)، وكتاب سيرة الكابتن نهار بن عبدالرزاق النصار، وقد ورد إشارة إلى مدرسة الجبل في سيرتهما، وهذا سلط الضوء على هذه المدرسة والتفاعل مع هذه الإشارة في وسائل الإعلام وعن خريجيها، مما دعاني إلى إعادة النظر فيما سبق نشره في ضوء المعلومات الجديدة خاصة.

(2) ميرزا الخويلدي، يوميات الشرق، صحيفة الشرق الأوسط، عدد 14768، بتاريخ الأحد، 1 رمضان 1440هـ/ 5 مايو 2019م.

لعل أبلغ وصف أطلق على (مدرسة الجبل) وتأثيرها ما أورده معالي وزير البترول الأستاذ علي النعيمي في سيرته عن هذه المدرسة بقوله: (... أصيبت البلاد بموجة تغير اجتماعي أحسست به تدريجياً. ويصعب عليّ وصف تأثير مدرسة الجبل البسيط تلك على من درس فيها، بل لا أبالغ إن قلت إن تأثيرها أصاب البلاد بأسرها...، ومهما تكن دوافعهم، إلا أنها أتت بنتيجة مذهلة).[1]

كانت المدرسة -عند افتتاحها- تقدم برنامجها التعليمي باللغة الإنجليزية، وهو برنامج وظيفي يستهدف الطلاب الملتحقين بالشركة من السعوديين وتتراوح أعمارهم من سن الثامنة إلى الثامنة عشرة، وهذه الفئة قدمت من مجتمعات تقليدية، هذه الفئة من الطلاب (العمال) -في معظمها- لم تتعلم مبادئ المعرفة (القراءة والكتابة)، وكانت تنشئتها الاجتماعية، ومعرفتها قائمة على الرواية الشفوية، ومحاكاة الكبار وتقليدهم فيما يقولون ويفعلون، وكانوا من جانب آخر ومنذ بواكير حياتهم -بالنظر إلى قسوة الحياة الاقتصادية- يساعدون في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في بيئاتهم، مما أكسبهم قدراً مهماً من المهارات والمعارف في تلك الأنشطة الزراعية، والتجارية، وغيرها من الأنشطة[2]، وقد أورثهم ذلك سلوكاً من الحرص على التعلم، وسرعة كسب المعارف، خصوصاً أن الشركة ربطت هذا التعليم بالعمل، وأن اكتساب مهارات محددة هو السبيل للترقي في العمل وتحسين المستوى وفقاً للمدرسة البرجماتية الأمريكية في تعليم الطلاب معارف وخبرات محددة موجهة؛ تفيدهم في حال خروجهم لسوق العمل.[3]

---

(1) النعيمي، علي بن إبراهيم، من البادية إلى عالم النفط، الدار العربية، بيروت، 1438هـ/2016م، ص ص 37-38.

(2) غدنز، أنتوني، علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2005م، ص 537.

(3) للتوسع حول النظام التعليمي في المجتمعات المختلفة ووظائفه انظر: عبدالرحمن، عبدالله محمد، علم الاجتماع النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999م، ص 325، 328-329.

في الوقت نفسه كان هناك هاجس اجتماعي آخر يرى أن التعليم له وظيفة أخرى لا تقل أهمية عن اكتساب المعارف والخبرات المهنية التي تحتاجها الشركة وهي ما يتعلق بثقافة وهوية هذه الفئة المستهدفة من الطلاب (العمال) بصفتهم لبنات من بناء اجتماعي له ثقافة وهوية مختلفة، ومن هنا تدخلت الحكومة السعودية وفرضت تدريس مقررات في الدين، واللغة العربية، حفاظاً على هوية هؤلاء الطلاب وثقافتهم، وعينت معلمين سعوديين تحت إشراف أمير الظهران وليس للإدارة الأمريكية عليهم سلطة. كما كان من مهامهم مراقبة التعليم في الشركة، وأنه يسير وفق نظام التعليم المعمول به في المملكة، وكان لهذا الوضع الخاص من الإدارة والتعليم في هذه المدرسة أثره في العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين الحكوميين، والتي سادتها صور من الشد والجذب الناتج عن الاختلاف الثقافي بين الجانبين، مما نتج عنه حالة من عدم الانسجام داخل المدرسة، تناولت الدراسة أسبابه وخلفياته من خلال وثائق المدرسة الإدارية، كما تتطرق الدراسة للبرنامج التعليمي في المدرسة، والهيئة التدريسية، والإشراف الحكومي على سير أعمال الدراسة وهو ما لم يجد الباحث فيه دراسات سابقة على الرغم من البحث والمتابعة في هذا الموضوع.

وتكمن أهمية هذا الموضوع أنه أول دراسة تتناول هذه المدرسة التي نالت شهرة كبيرة بتخريجها عدداً من المشاهير على مستوى الشركة وفي المجال النفطي بعامة، وقد استمرت تقريباً خمس سنوات (1364–1369هـ/1944–1949م)، حيث عَدَلَتِ الشركة عن التعليم المعرفي للطلاب -بعد أن توفرت المدارس الحكومية- إلى التدريب المهني لعمالها على أعمال النفط.

أولاً: بدايات التعليم في مدارس كاسوك 1940-1944م

لم تكن ترى شركة كاليفورنيا العربية ستاندرد للبترول (California Arabian Standard Oil Company) (CASOC) (كاسوك) أن تعليم العمال السعوديين مبادئ المعرفة الأساسية (القراءة والكتابة) من مهامها، حيث كان التدريب وإكساب العمال المهارات الفنية في أعمال الشركة هو المطلب الأول لها، إلا أنها اضطرت إلى إكسابهم الأسس المعرفية بعد أن اكتشف مدربو الشركة أن العمال لا يعرفون القراءة والكتابة، وبالتالي لا يعرفون قياسات الأطوال، وحجم الكميات، وقراءة تعليمات الآلات التي يتدربون عليها، كما أن هناك حاجة إلى لغة مشتركة بين العاملين (ومن هنا كان تحول التدريب من الميدان إلى الفصول الدراسية).[1]

شعر مسؤولو الشركة أنه من أجل أن يصبح العامل السعودي جزءاً من القوة الفاعلة للعمل، فهم بحاجة إلى اكتسابه مهارات اللغة الإنجليزية، خصوصاً بعد أن توسعت أعمال الشركة وتعقدت في بداية الأربعينات الميلادية، وأصبحت بحاجة إلى التعاون والتنسيق بين مئات من العاملين، الأمر الذي يتطلب لغة مشتركة، كما أن الشركة انطلقت من مبدأ مهم، وهو الفلسفة الأخلاقية القائلة: (المصلحة الذاتية المستنيرة)، بمعنى أن تقدم أعمالاً حسنة للآخرين وسوف يعود عليك نفعها لاحقاً، وهذا ما كان، فقد استثمروا في مستقبل المملكة على المدى البعيد.[2]

---

(1) Dialdin, Ali. M, and Tahlawi, Muhammad A, Saudi Aramco and its people, A history of training, Saudi Aramco, Dhahran, Saudi Arabia، 1998، p11.؛ مكمري، سكوت، إمداد العالم بالطاقة، أرامكو السعودية، الظهران، شركة خدمات أرامكو، هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية، 2012م، ص111.

(2) عن هذه الفلسفة الأخلاقية (المصلحة الذاتية المستنيرة) في حياة الفرد الأمريكي، ثم انسحابها على المجتمع ومؤسساته بصفة عامة؛ انظر: توكفيل، دي ألكسيس، الديموقراطية في أمريكا، ترجمة أمين

كانت اللغة الإنجليزية هي لغة صناعة النفط في تلك المرحلة. وتلبية لهذه المتطلبات افتتحت أول مدرسة تعليمية في 11 مايو 1940م، في منزل مستأجر من أحد موظفي الشركة الأديب والشاعر الكويتي حجي بن جاسم[1]، عرفت بـ(مدرسة الخبر)، وكان مبنىً كبيراً نسبياً يقع في وسط بلدة الخبر، ووفرت الشركة للمدرسة الأثاث اللازم وأوصلت لها الإنارة، وكان المعلم الأول في المدرسة هو حجي بن جاسم نفسه، وافتتحت المدرسة بتسعة عشر طالباً، وبعد مدة قصيرة وصل عدد الدارسين إلى خمسين طالباً، الأمر الذي جعل الشركة تبني برستيات (أكواخ)[2] مقابل محطة الاتصالات اللاسلكية الحكومية في الخبر، وقُسم الطلاب إلى صفين دراسيين، وعُين مدرس آخر هو حمزة صالح[3] للفصل الجديد، وكانت تعقد الدروس مساء وتقدم باللغة الإنجليزية فقط، ثم كان من الضروري تدريس

مرسي قنديل، عالم الكتب، القاهرة، جـ2، ص. ص 493-498؛ النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص 38.

(1) حجي بن جاسم بن محمد الحجي الأملح، (1321 - 1394 هـ/ 1903 - 1974 م) ولد في الكويت، وتوفي في لبنان، تلقى علومه في مدرسة الـمُلاّ زكريا الأنصاري، ثم في المدرسة المباركية عام 1913م، التحق بمدرسة القس الأمريكي كالفرلي لتعليم اللغة الإنجليزية في «بيت الربان» عام 1922م، اشتغل مدرساً في المدرسة المباركية عام 1919 وكان عمره 16 عاماً، كما درّس في مدرسة العامرية للأستاذ عبدالملك الصالح، ثم عمل مدرساً في المدرسة الأحمدية، سافر إلى البحرين بقصد العمل (1925م) فشغل وظيفة عند التاجر يوسف فخرو، وبعد ظهور النفط في منطقة الظهران في المملكة قصدها فاشتغل موظفاً بشركة أرامكو عام 1934م، ثم اشتغل مترجماً للأمير سعود بن جلوي، ثم عمل مديراً لمكتب الخطوط الجوية الكويتية في بيروت، كما عمل مديراً للجنة الدائمة لمساعدات الخليج واليمن في دبي، كان عضو النادي الأدبي في الكويت عام 1923م، للمزيد انظر: يعقوب يوسف الحجي: الشاعر الأديب حجي بن جاسم الحجي، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت 2004، http://www.almoajam. org/poet_ details. php?id=1897

(2) البرستي منازل شيدت من جريد النخل، وسعفه، في أطراف الخبر الجنوبية الغربية، من سنة 1936م، وتعرف حالياً بـ(الخبر الجنوبية)، وتسميها العامة (البرستيج). انظر: طحلاوي، محمد عبدالحميد، أريد أن أكون طير قراءة في سيرة الطيار نهار بن عبدالرزاق النصار، مطابع السروات، جدة، 1440هـ/ 2019م، ص 48، 50.

(3) هو أحد موظفي الشركة ولم أجد له ترجمة بعد البحث.

بعض المفردات، والمصطلحات باللغة العربية[1].

وبعد فترة وجيزة افتتحت الشركة مدرسة ثانية في 6 يوليو 1940م، في برستي بنته في الحي السعودي، في مقر الشركة في الظهران وعينت فيها معلماً واحداً هو محمد العريضي[2] وزودت بمولد كهربائي خاص، كما جرى تزويدها بالأثاث اللازم من الشركة، وكانت فرص الالتحاق بالمدرسة متاحة للموظف، وللراغبين من غير الموظفين، ووصل عدد الملتحقين بالمدرسة في الليلة الأولى إلى 85 طالباً، وفي أسابيع قليلة وصل العدد إلى 165 طالباً[3]. وفي شهر يناير 1941م، استحدثت الشركة فصولاً دراسية خاصة لبعض المهن مثل خدم المنازل، ومشغلي الهاتف، وهؤلاء ممن لم يتمكنوا من حضور المدارس العادية، كما ضمت الفصول العاملين في الخدمة المكتبية، وعين جعفر بن محمد[4] معلماً في هذه الفصول، بدوام كامل، وأقيمت في الحي السعودي، في برستي ثالث، وعرفت تلك المدرسة بـ(مدرسة الجبل)، وكانت فصولها أصغر وأقل عدداً، وبالتالي أكثر فائدة للطلاب، وأخذت بعض الطلاب من مدرسة الحي السعودي وكان عدد طلابها 110 طلاب، وهي اختيارية للطلاب، وبعضها بطلب من الشركة[5] كما أعطت الشركة في تلك المدة دروساً خاصة لبعض أبناء مسؤولين حكوميين[6].

---

(1) SC 370 letter Hosmer, J.G, to F. W. Ohliger, CASCO Schools for Saudi Arabs, June 26, 1941, Aramco trainings programs, historical documents, Dhahran, p1. ؛ مكمري، سكوت، إمداد العالم بالطاقة، ص111؛ النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص 35.

(2) العريضي مدرب سوري من موظفي الشركة ولم أجد له ترجمة بعد البحث.

(3) SC 370 letter Hosmer, J.G, to F. W. Ohliger, CASCO Schools for Saudi Arabs, June 26, 1941, p1; Dialdin, and Tahlawi,, Saudi Aramco,p12; مكمري، سكوت، إمداد العالم بالطاقة، ص111؛ النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص 36.

(4) لم أجد له ترجمة بعد البحث.

(5) Hosmer, J.G, letter to F. W. Ohliger, p2 ؛ مكمري، سكوت، إمداد العالم بالطاقة، ص113.

(6) ذكر هوسمر أن ابني الشيخ عبدالله الفضل وكان الممثل الحكومي في الشركة درسا مع جعفر بن محمد

ويتضح للمطلع على جانب من المنهج المقرر في هذه المدارس أن طبيعة التعليم في هذه المدارس ترتكز على تعليم اللغة الإنجليزية ذات الاستخدام اليومي في العمل المهني والتعامل بين العاملين في الشركة، وأن اللغة العربية في جانب منها هي مفردات من اللهجة العامية المتداولة وما يقابلها من الإنجليزية. ولم يكن الهدف من هذه المدارس إكساب الطلاب معارف متعددة، يمكن البناء عليها، ولم يكن التعليم مبنياً على رؤية ورسالة محددتين، ولا مناهج مخطط لها وإنما لسد حاجة مؤقتة تتمثل في معرفة مبادئ اللغة الإنجليزية التي تسير العمل، وتعطي الحد الأدنى من التواصل بين الرؤساء الأمريكيين والعمال السعوديين، ومعرفتهم بالأرقام جعلهم أكثر وعياً ومعرفة بقياس أحجام الأشياء وكمياتها، وتم الاستعانة بأولئك الذين لديهم معرفة باللغة الإنجليزية إلى فصول الإسعافات الأولية، وقدموا معرفة أولية بالتشريح، وهذا ما أشار إليه نائب مدير الشركة في الظهران حيث قال: (إن نظام التعليم هذا بدائي جداً إذا ما قورن بأنظمة التعليم في بلادنا، ولكنه مشروع متقدم في المملكة العربية السعودية وبخاصة في الأحساء (المقاطعة)، حيث لا يوجد هنا أي شكل من أشكال التعلم يمكن الحصول عليه...)[1]، وأشار إلى أنه مشروع لا مثيل له في البلد، وأن تقدم الطلاب في التعلم كبير وسريع، وأن العديد من المسؤولين الحكوميين الذين مروا بالظهران أعجبوا بالتعليم في مدارس الشركة.[2]

في هذه الفصول الخاصة وكانا يحضران إلى الظهران صباحاً.(F. W. Hosmer, J.G, letter to Ohliger, p2).

(1) SC 370 letter F. W. Ohliger to California Arabian Standard, Oil Co, San Francisco, California, CASCO Schools for Saudi Arabs, June 30, 1941, Aramco trainings programs, historical documents, Dhahran, p1 ؛ لا شك هنا أن الأحساء بلد العلم والأدب والثقافة، ولكن ربما يقصد نائب رئيس الشركة بذلك التعليم على النمط الحديث: النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص35.

(2) Ibid ؛ وتجدر الإشارة هنا إلى أن أول مدرسة افتتحت في الدمام كانت في 27 صفر 1361هـ /

ثانياً: بدايات مدرسة (الجبل) وأهميتها

سبق الإشارة إلى أن المدرسة الثالثة من مدارس كاسوك عرفت بمدرسة الجبل، وتقع في الحي السعودي في الظهران، (وكانت تسمى مدرسة الجبل؛ لأن جبل أم الروس كان بجانب المدرسة)[1]، حيث نظمت مواعيد التعليم وبرنامج التدريب المهني من ديسمبر 1943م، عندما كلف جلبرت ماكلين نيرباص[2] (Gilbert McLean Nearpass) مشرفاً على برنامج تعليم السعوديين والأمريكيين -كان الأمريكيون يتعلمون العربية حينها-، ووصل عدد الطلاب السعوديين إلى 123 طالباً تقريباً مسجلين في تلك الصفوف في شتاء 1943م. في البدايات كان التدريس يقوم به بعض من موظفي الشركة بدوام جزئي، وكان التعليم وطاقم الموظفين تابعين لقسم العلاقات، وكانت الموضوعات العامة عن تدريب السعوديين على الصناعة يبدو أنه موافق عليها، والأهداف المباشرة كانت لمحو الأمية باللغة الإنجليزية ومعرفة

---

16 مارس 1942م، وأول مدرسة افتتحت في الخبر كانت في 12 صفر 1361هـ/ 1 مارس 1942م، (عبدالله بن ناصر السبيعي، الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المنطقة الشرقية 1350 -1380هـ/ 1930-1960م ، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، 1407هـ/ 1987م، ص65).

(1) وزير البترول علي النعيمي: بدأت حياتي «مراسلاً» في أرامكو السعودية بـ 3 ريالات، مقابلة في صحيفة اليوم، العدد 12474، الجمعة 10 أغسطس 2007م على الرابط http://www.alyaum.com/article/2513668

(2) ماك نيرباص ولد عام 1906م، ومتخصص في التربية، والتحق بالعمل في أرامكو عام 1943م، حاصل على الماجستير في هذا العلم من جامعة جنوب كاليفورنيا عام 1932م، بعنوان Maturity and proven ability as a substitute for a secondary school diploma for college entrance and for full 'college status, a Thesis Presented to the Faculty of the School of Education. University of Southern California, In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts In Education By Gilbert McLean Nearpass July 1932.. (Dialdin, and Tahlawi, Saudi Aramco and its people, p11; https://familysearch.org/search/records /index#count =20&query=+ givenname:GILBERT~%20 +surname:NEARPASS~).

الحساب.[1]

نقل النعيمي عن مسؤول العلاقات الحكومية في شركة أرامكو ويليام موليغان (1918–1992م)[2] عن دوافع الاهتمام بـ(مدرسة الجبل) وتنظيمها وترقية تعليمها قوله: (لم يستغرق خبراء النفط الأمريكيون في الشركة وقتاً طويلاً ليدركوا أن تعقيدات قطاع النفط لن يلم بها سوى من حصلوا على تعليم كامل، ولا يملك تلك الفرصة من السعوديين إلا صغار السن. لذا خُصّصت مدرسة الجبل لتعليم الصبية الصغار).[3]

استمرت المدرسة في كوخ من القش إلى 8 أبريل 1944م، حيث نقلت إلى مبنى حجري حديث في الحي الأمريكي في الظهران، وكان من مباني إدارة الشركة، في بداية عملها في منتصف الأربعينات الميلادية، ويتكون من ست حُجَر: اثنتان للإدارة، منها واحدة لمدير المدرسة، والأخرى لمترجمه، وثالثة للمدرسين، وثلاث حجر عبارة عن صفوف دراسية[4]، وفتحت أبوابها للموظفين السعوديين وأبنائهم من سن الثامنة إلى الثامنة عشرة، وتشير وثائق الشركة إلى أن عدد الملتحقين بالمدرسة كان سبعين طالباً عند افتتاحها، وتضاعف العدد في غضون سنة كما افتتحت في ذلك العام والذي يليه مدارس مماثلة في بقيق ورأس تنورة، يُدرس فيها معلمون خارج

(1) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School , October 23 1949, p200.

(2) انظر ترجمة وافية لموليغان في الكتاب الذي خصص عن شعبة الأبحاث العربية التي عمل فيها في أرامكو. الأحمري، عبدالرحمن عبدالله. نشأة وأعمال شعبة الأبحاث العربية في شركة الزيت العربية الأمريكية أرامكو. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 2013م، ص. ص 46–47.

(3) النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص 38.

(4) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference, October 23 1949, p1; حمد الجاسر، من سوانح الذكريات، مركز حمد الجاسر الثقافي، الرياض، 1427هـ/2007م، ج2، ص746.

الدوام تحت إشراف نيرباص، ويذكر الشيخ حمد الجاسر[1] -وهو أشهر من عمل معلماً في مدرسة الجبل كما سوف يرد- يذكر أن عدد طلاب مدرسة الجبل قرابة الأربعين طالباً، وذلك في أول يوم من مباشرته العمل مراقباً للتعليم هناك تقريباً في 13 ذي الحجة 1363هـ/ 28 نوفمبر 1944م، وأن أعمار الطلاب تتفاوت ما بين العاشرة والثلاثين سنة. وأعطت الشركة للموظف نصف وقت العمل للدراسة مع تسلم الراتب كاملاً، وأخذ الطلاب من مدرسة الخبر ومدرسة الحي السعودي، (أعطي غير الموظفين وعداً بالسماح لهم بالالتحاق بالمدرسة بصفتهم متدربي تعليم).[2]

وفي محاولة من الشركة للاطلاع على تجارب الدول الأخرى والاستفادة من أوضاع التدريب فيها، قام ماك نيرباص بمسح استطلاعي في أكتوبر 1944م، لمنشآت التدريب في عبدان في إيران، والبصرة، وبغداد، ودمشق، وبيروت[3].

(1) حمد بن محمد بن جاسر الجاسر (1328-1421هـ/1910-2000م)، علم من أعلام المملكة، مؤرخ وجغرافي، علامة الجزيرة العربية، ولد في قرية البرود وفي كتابها تلقى تعليمه المبكر، وحفظ القرآن الكريم، ثم انتقل إلى الرياض وتعلم على علمائها، ثم إلى مكة المكرمة وتخرج من المعهد العلمي السعودي، وعمل في التدريس في ينبع، ثم قاضياً في شمال الحجاز، وابتعث للقاهرة ولكنه لم يكمل بعثته لظروف الحرب العالمية الثانية، وعمل معلماً، ثم مراقباً للتعليم في أرامكو، ثم مديراً للتعليم في نجد. أنشأ صحيفة اليمامة عام 1372هـ، وأسس دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، وأصدر صحيفة العرب عام 1385هـ، وأصدر مجلة العرب في العام الذي يليه، له عدة مؤلفات مشهورة ومعروفة في الأنساب والتاريخ والجغرافيا، للمزيد انظر: (الموسوعة العربية العالمية، ط2، جـ9، ص538؛ نزار أباظة، محمد رياض المالح، إتمام الأعلام، دار الفكر، دمشق، ط2، 1424هـ/2003م، ص ص 131-132؛ مكتبة الملك فهد الوطنية، حمد الجاسر).

(2) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference, October 23 1949, p1; Dialdin, and Tahlawi, Saudi Aramco and its people, p19؛ حمد الجاسر، من سوانح الذكريات، ص746.

(3) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School , October 23 1949, p200.

وعُين كل من: الأستاذ عبدالحفيظ نواب[1]، والأستاذ عيسى عاشور[2]، معلمين في هذه المدرسة للغة الإنجليزية، وتشير إحدى وثائق المدرسة إلى أنه في عام 1944م، قَلِقَ قادة علماء الدين في مكة من معلومات وصلتهم أن الطلاب الشباب العاملين في أرامكو[3] (لا يتعلمون، ولا يتبعون طرائق الإسلام بأكبر قدر يعتقد هؤلاء القادة أنه ضروري).[4]

ويرى معد الوثيقة أنه من أجل هذه المخاوف عينت الحكومة السعودية في خريف عام 1945م، (أربعة معلمين لتدريس الدين والأخلاق في الظهران، تولى هؤلاء المعلمون مسؤولية المقررات العربية التي كان يدرسها معلمو الشركة من قبل، بالإضافة إلى تقييم جوانب أخرى من المنهج الدراسي وفحصها من أجل أن تتأكد الحكومة السعودية بأن البرنامج لم يكن خلافاً للمنهج السائد، واتفقت الشركة على هذا الشأن على الرغم من أن وظائف معلمي الحكومة كاملة لم تكن واضحة المعالم).[5]

(1) عبدالحفيظ عبدالله محمد نواب، ولد في مكة المكرمة عام 1910م، وحصل على البكالوريوس في الكيمياء عام 1933م، وكان من أوائل من حصل على تلك الدرجة في المملكة، ومن أوائل من عمل في معامل النفط في أرامكو من السعوديين التي التحق بها عام 1936م، وعمل مدرساً ونائباً لمدير مدرسة الجبل. مات في الخامسة والثلاثين من العمر في الدمام. (مقابلة مع الأستاذ إسماعيل نواب (ت 2012م) 17 رمضان 1426هـ).

(2) عيسى عاشور لا تتوفر معلومات عنه إلا أنه من البحرين.

(3) تغير اسم الشركة إلى (أرامكو) بعد أن دخلت عدة شركات استثمارية أمريكية في تحالف لتكوين هذه الشركة، وذلك بعد التأكد من حجم النفط الكبير الذي لا تستطيع شركة (كاسوك) القيام به، كما زاد حجم الطلب العالمي على النفط في مرحلة إعادة إعمار أوروبا.

(4) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School , October 23 1949, p200.

(5) Ibid

وعليه جاء تعيين الشيخ حمد الجاسر والأستاذ عبدالله الملحوق[1] مراقبين للتعليم وللمطبوعات في الظهران، كما عُين الشيخ صالح الطرابلسي[2]،

(1) ولد السفير الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الملحوق آل ساعد في الرياض (1343-1429هـ/1924-2009م) وأصل العائلة من ثرمداء إحدى قرى الوشم، درس في مكة المكرمة لمدة سنتين في مدرسة الصفا التحضيرية، ثم مدرسة المسعى الابتدائية لمدة أربع سنوات أخرى، وعندما عاد إلى الرياض عمل في مدرسة الأمراء، ثم انتقل بعد ذلك لإدارة المالية، ثم أكمل تعليمه في مصر عام 1936م، والتحق بالأزهر وعمره أربع عشرة سنة ودرس مدة سنة تحضيرية، ثم أربع سنوات أخرى في كلية دار العلوم في علوم العربية، كما التحق بالمعهد البريطاني حتى عام 1944م، وأجاد اللغة الإنجليزية كتابة ومحادثة، وعندما عاد للمملكة رشح للعمل مراقباً على مدارس أرامكو السعودية، ثم انتقل للعمل في شعبة الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في الديوان الملكي، ثم رئيساً لديوان إمارة الدمام إلى عام 1369هـ، حيث تفرغ للصحافة وكان له نشاط فيها من قبل، حيث أسس شركة الخط للطبع والنشر والترجمة في الدمام في عام 1954م، وترأس مجلس إدارتها، وأصدر صحيفة (الظهران) كصحيفة نصف شهرية، عُيّن الشيخ عبدالله الملحوق في عام 1375هـ/ 1955م، مشرفاً على مكتب الصحافة والنشر في سفارة المملكة في بيروت، ثم تدرج في السلك الدبلوماسي حتى أصبح سفيراً لدى السودان، فالجزائر، ثم اليونان إلى أن تقاعد في عام 1997م. وتوفي في الرياض عام 1429هـ. للمزيد انظر: محمد عبدالرحمن العناد وآخرين، معجم السفراء السعوديين، دار أسبار، الرياض، 2003م، في ذاكرة رجال وإعلام، صحيفة اليوم، العدد 11207 في 14 فبراير 2004م؛ النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص43.

(2) يعرف بالشيخ صالح بن إبراهيم الطرابلسي، بينما اسمه كاملاً هو: صالح بن علي بن محمد بن حسن بن خليل بن يونس بن مشري بن عيسى بن إبراهيم، وينتمي إلى أحد زعماء قبائل بني سليم التي هاجرت إلى الغرب الإسلامي في القرن الخامس الهجري، ولد الشيخ صالح في برقة في المملكة الليبية عام 1320هـ، وتلقى تعليمه المبكر فيها وبخاصة القرآن الكريم قبل سن العاشرة وعندما احتلت إيطاليا ليبيا ترك المدرسة والتحق بالمجاهدين إلى سنة 1343هـ، وفي ذلك العام قدم الحجاز وأخذ في طلب العلم على أعلام علماء المدينة المنورة في الحرم المدني في شتى العلوم الدينية واللغة العربية في تلك الفترة، إلى عام 1361هـ حيث التحق بمديرية المعارف معلماً لمدة ثلاث سنوات وربما ذلك بترشيح من الشيخ محمد المانع مدير المعارف الذي كان أحد طلابه، رشح بعدها لمراقبة التعليم ومدرساً في أرامكو، انتقل بعدها معلماً في المعهد العلمي في المدينة المنورة إلى عام 1379هـ، حيث صدر الأمر السامي بنقله إلى القضاء قاضياً في المحكمة المستعجلة في المدينة، ثم قاضياً في محكمة بدر بوادي الصفراء، إلى وفاته في السابع والعشرين من رجب عام 1383هـ. في حادث سيارة بين المدينة وبدر، (السيف، إبراهيم بن محمد بن ناصر، المبتدأ والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم، اعتنى بإخراجه حسان بن إبراهيم السيف، دار العاصمة، الرياض، 1426هـ/2006م، مج 2، ص ص5-7؛ الزهراني، عبدالله بن محمد بن عايض، تاريخ القضاء والقضاة في العهد السعودي، (د.ن)، (د.م)، 1418هـ، جـ4، ص67).

والشيخ توفيق الإدريسي[1] معلمين لمواد الدين واللغة العربية[2]، وقد أدرك الشيخ الجاسر منذ وصوله الظهران خللاً في تعليم المدرسة، حيث كانت المدرسة في عامها الأول تسير وفق أهداف وغايات مدارس كاسوك السابقة، عندما أوضح مدير المدرسة ماك نيرباص للشيخ الجاسر أن الغاية من التعليم هو إيجاد من يعرفون التخاطب باللغة الإنجليزية والتفاهم معهم عند القيام بالأعمال في الشركة، وأن ذلك التعليم يقتصر على (الكلمات التي يكثر استعمالها في أمكنة العمل، أو في أمكنة اختلاط الموظفين والعمال في المكاتب، أو محلات الاجتماع، بحيث يراد من الطلاب إجادة نطق الكلمة وكتابتها، وفي فترات قصيرة قد يمرن الطلاب على بعض الحركات الرياضية الجسمية).[3]

---

(1) ولد توفيق يوسف محمد الإدريسي في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية حيث كان والده السيد يوسف مسؤولاً في الشؤون المالية بدولة الأدارسة بالمخلاف السليماني في منطقة جيزان، وعندما ضم الملك عبدالعزيز إمارة الأدارسة، انتقل مع والده إلى مكة المكرمة، التي استقر بها وأتم تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بمكة المكرمة، ثم التحق بالتعليم في مدرسة أرامكو عام 1363هـ/1944م، إلى أن انتقل إلى الطائف، وعُين مفتشاً بإدارة التعليم بالطائف في 1365/1/27هـ، وقد ساهم في افتتاح العديد من المدارس في محافظة الطائف والقرى المجاورة لها، أشرف على افتتاح تلك المدارس وتأسيس كل ما يلزم لها من كتب وأدوات مدرسية ومناخ علمي وتهيئة الجو التربوي الصالح بها، وقد تقلد عدة وظائف منها مفتش مركزي في 1374/1/1هـ، ثم ترقى إلى مفتش إداري في 1394/7/1هـ، حتى أحيل على التقاعد في 1406/1/1هـ، وانتقل إلى مكة المكرمة وأقام بها بحي المسفلة إلى وفاته في عام 1420هـ رحمه الله، (عبدالوهاب علي الحكمي، توفيق يوسف محمد الإدريسي، ar-ar.//:https facebook .com/t.idressi. واتصال الباحث بكل من: د. حسن الإدريسي شقيق الشيخ توفيق، ود. عبدالوهاب الحكمي صهره أيضاً في 10 شوال 1437هـ، وليس لديهما إضافة على هذه المعلومات).

(2) أشارت إحدى وثائق (مدرسة الجبل) إلى اقتراح قدمه أمير الظهران عبدالمحسن بن جلوي بالرفع للملك عبدالعزيز لإصدار أمر بتقسيم الحصص الدراسية بين الدراسة باللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وأن تتولى الشركة ترتيب أوضاع مدرسيها للغة العربية، بينما يبقى مدرسو الحكومة في ذلك الوقت مراقبين فقط، ويبدو أنه أخذ بهذا الاقتراح، حيث لا تشير قوائم المعلمين إلى الشيخ حمد الجاسر، والأستاذ عبدالله الملحوق الذي التحق بديوان الإمارة. (SC, 370, JEBEL, Letter (p42. 1947 22 Sabbagh to H. T. Ashford, Arabic Education in Jabel School, April).

(3) حمد الجاسر، من سوانح الذكريات، ص746.

سـأل الشـيخ الجاسر نيرباص عن سـبب عدم تعليم الطلاب معلومات تعنى بأمور هويتهم وشـؤون حياتهم الدينية، ولغتهم العربية، أجابه نيرباص بأن هذا الأمر ليس من اختصاصهم، وأن هذا منوط بالحكومة السـعودية، ومع لفت نظـره إلى الاتفاقيـة المعقودة بـين الحكومة والشـركة التـي تنص على تعليـم أبنـاء العمال، وأن المقصـود بالتعليم هنا مبادئ اللغـة العربية قراءة وكتابـة ومـا يجب أن يلموا به مـن أمور دينهم، إلا أن نيرباص أكد مسـؤولية الحكومة تجاه هذا التعليم، وأن الشركة معنية بما يفيدها من هؤلاء العمال في مجال عملهم وليس أكثر.[1]

وأدرك الشـيخ الجاسـر أن المهمة أكبر من مكتب لمراقبة التعليم، وأن واجبه الوطني يفرض عليه التدخل في التعليم نفسه، (... إنه قبل كل شيء فعل ما يمكن فعله للحفاظ على مستقبل حياة هذا النشء بترسيخ المبادئ الأساسية والخلقية والدينية في نفوسهم)، حيث تأكد له أنه لا بد من رفع الأمر للملك مباشرة وإطلاعه على الوضع، وهذا ما تم، حيث رفع تقريراً بذلك إلى الملك عبدالعزيـز، ويبـدو أن هـذا التقرير كان لـه أثر في الإجـراءات التي اتخذت لاحقاً لتغيير أوضاع التعليم في المدرسة، حيث زاد الاهتمام بمقررات الدين واللغـة العربيـة، كما زودت المدرسـة بمعلمـين أكفاء بخلاف مدرسـتي بقيق ورأس تنـورة اللتـين بقيتا على نمط التعليـم الموجه لخدمة أعمال الشـركة، ورغـم عـدم اطـلاع الباحـث علـى أصـل ذلـك التقريـر، إلا أن الشـيخ حمد الجاسـر أورد في مذكراتـه النقـاط الرئيسـة مـن التقريـر وأجملهـا في أربع نقاط تتعلق بمسـؤولية الشـركة عن تهيئة وسـائل تعليم أبناء موظفيها، وأن الهدف من التعليم هو ما ينشأ عليه المجتمع من العقيدة الإسلامية والأخلاق الفاضلـة واللغـة العربية، والتدرج في ذلك حسـب المراحل العمرية للطلاب،

(1) حمد الجاسر، من سوانح الذكريات، ص747.

وأن الشـركة مقصـرة ولم تقم بشـيء في هذا المجال، ما عدا تلقين الطلاب كلمات إنجليزية نطقاً وكتابة، كما أنه ليس لها نشاط في التعليم لتوضع عليه رقابة، كما اقترح بأن تجري إدارة المعارف دراسة عن أوضاع عمال الشركة في أماكن عملهم وحاجتهم من المدارس، وأن يسير التدريس وفق المناهج المقررة وفق المراحل التعليمية، وألا يسمح للشركة بإنشاء مدارس خاصة بها للعمال، وألا تتدخل الشركة في شؤون التعليم.[1]

بينما تشير إحدى وثائق (مدرسة الجبل) إلى ما أسمته (مطالب الشيخ الجاسر) وفصلتها في عشر نقاط، حيث وصلت مذكرة (سرية للغاية) إلى نيرباص من إدارة الشركة أشارت إلى أنه: (وصلتهم معلومات من مصادر موثوقة بتقديم الشيخ حمد الجاسر -المدرس الحكومي في مدرسة الجبل- تقريراً مكتوباً إلى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود أوصى فيه بوقف مدارس التدريب في الشركة، كما طلب من جلالته إصدار مرسوم بإغلاق كل المدارس التي فتحت لتدريب الموظفين السعوديين)[2]، تضمن هذا التقرير الذي قدمه الشيخ حمد الجاسر للملك -بحسب الوثيقة- عدة نقاط هي: عدم ملاءمة تدريس مدرسين أمريكيين للطلاب السعوديين، وأن أساسيات اللغة الإنجليزية للتدريب ليست بالمطلب العظيم للطلاب، وعدم وجود مدرسين عرب بفاعلية جيدة لتدريس اللغة الإنجليزية للعرب، وأن معظم المدرسين أمريكيون وليسوا على معرفة باللغة العربية، وبناء على

(1) حمد الجاسر، من سوانح الذكريات، ص ص 765-767.

(2) SC, 370, JEBEL, very strictly confidential memorandum to G.M. Nearpass, 2/5/1947, p1,

هناك ملاحظة مهمة لم تتضمن الوثيقة تاريخاً مطبوعاً ضمن الترويسة أو في نهاية الوثيقة كما هو معتاد في وثائق أرامكو، وإنما وضع التاريخ المدون أعلاه بقلم في زاوية الوثيقة، والباحث يرجح أن الوثيقة وصلت إلى نيرباص قبل هذا التاريخ تقريباً 1946م؛ لأن ردود الفعل على هذا التقرير بدأت منذ ذلك العام.

ذلك يصعب عليهم تفهيم معاني كلمات اللغة الإنجليزية للطلاب، كما أن الطلاب يتعلمون كل أنواع العادات الأمريكية، ونتيجة لهذا التعليم (لاحظنا أن أغلب هؤلاء الطلاب يقلدون الأمريكيين بعاداتهم، وأن وضع التعليم الديني لا يسير وفق المطلوب، فمعظم الطلاب تركوا الصلاة، وبعضٌ منهم لا يحضرون دروس الدين، كما أن حصص تدريس اللغة العربية ليست كافية للطلاب، أما المكان المخصص لأداء الصلوات لم يُبْنَ كما طُلِب، ولم يسقف، ولا سياج حوله، وكل شخص يمكنه دوس المكان دون أية حرمة، كما أن كل موظفي مكتب التربية أمريكيون وأجانب عرب، ولا يوجد مشرف حكومي على الصفوف المسائية التي يتولاها أمريكيون).[1]

جاءت ردة الفعل على هذا التقرير سريعة؛ حيث شكل الملك عبدالعزيز لجنة برئاسة رئيس الشعبة السياسية الشيخ يوسف ياسين، ووزير المالية الشيخ عبدالله السليمان، برفقة أمير الظهران الجديد خالد بن أحمد السديري، يرافقهم الشيخ حمد الجاسر الذي سبق أن وصل الرياض لطلب إجازة. جاء هذا الوفد إلى الظهران، وزار مدرسة الجبل، وقابل المسؤولين في الشركة، ودرس وضع التعليم في أرامكو، وعلى الرغم من الموقف السلبي

---

(1) SC, 370, JEBEL, very strictly confidential memorandum to G.M. Nearpass, 2/5/1947, pp1-2. . أشارت الوثيقة إلى أن (المصادر الموثوقة التي زودت الشركة بمعلومات التقرير أضافت أن الشيخ الجاسر يتسلم راتباً أكثر من المبلغ الذي تدفعه الشركة، كما أنه يتسلم راتبه وعلاواته شهرياً، بينما زملاؤه المدرسون يتسلمون نصف راتبه ودون علاوات، ويتأخر تسليمه لكل منهم كل أربعة أو خمسة أشهر، وأن السبب الذي دفع الشيخ الجاسر لتقديم التقرير أنه حاول عدة مرات وبذل جهوداً عظيمة لنقله من هذه المنطقة إلى الرياض، وكل طلباته رفضها الملك والمدير العام للتربية في الحكومة السعودية، ونتيجة لهذا الرفض استعجل في تسليم هذا التقرير)، وقد أشار الشيخ الجاسر في مذكراته إلى أنه كان بالفعل يتسلم راتبه من المالية، وحصل من مدير الماليات صالح إسلام على أمر بصرف راتبه في الوقت الذي يريده، وذلك مرتبط فيما يبدو بالنقطة الثانية التي وردت في الوثيقة، وهي طلب الشيخ نقله من الظهران، وهذا ما ورد في مذكراته حيث طلب الإقالة من عمله (متعللاً بضعف صحتي، وعدم قدرتي على القيام به) وجاءه الرد من الملك عبدالعزيز أن يختار بين أمرين: (... الاستمرار في عمله أو أدخلوه الحبس وأخبرونا). (الجاسر، من سوانح الذكريات، جـ2، ص. ص 771-772).

للشيخ يوسف ياسين -كما وصفه الشيخ حمد الجاسر- من ملاحظاته التي ضمنها التقرير، حيث اتهمه بالمبالغة في الأمر، وأن العمال وأبناءهم يستفيدون من تعلم اللغة بمردود مادي يساعدهم في حياتهم، وأن خدمات الشركة مقبولة ومعقولة[1]، ويفهم من رواية الشيخ الجاسر أن يوسف ياسين تبنى وجهة نظر الشركة أو منحاز إليها.

وكانت الشركة تدفع للطلاب للالتحاق بالمدرسة أجر نصف يوم، ويعمل الطالب النصف الآخر بأجر مدفوع أيضاً، وهذا الإجراء شكل الأساس لتطوير نظام عرف لاحقاً بصفته عملاً تعاونياً بدوام جزئي، وكانت الإمكانات قليلة مقارنة بازدياد عدد الشباب السعودي غير الموظفين في الشركة والراغبين بالالتحاق بالمدرسة، وغير القادرين مالياً للالتحاق بالمدرسة، ولذلك قدمت مساعدة مالية للمتدربين تعليمياً ولشباب مختارين غير موظفين تم تطوير مهاراتهم من قبل في عام 1945م، لرعاية مثل هذه الحالات، وقدمت قائمة بالمساعدات المالية للمتدربين تعليمياً من غير الموظفين وقدمت للحكومة السعودية.[2]

وفي جانب خطوات تطوير التعليم في شركة أرامكو، والتوسع في هياكله الإدارية، والتنوع في مدارسه، واستقدام متخصصين في الإدارة والاستشارة، نجد أن الشركة وفي ربيع 1946م، أغلقت المدرسة القديمة في الخبر بالعزيزية والحي السعودي، وضمت وظائفها في خريف 1946م، في مدارس الفرصة المسائية إلى (مدرسة الجبل)، وتسلم إدارتها السيد نيرباص خلال العام الدراسي 1945-1946م، وفي السنة نفسها أصبحت مدرسة الجبل تعرف بصفتها بـ(مدرسة العرب الإعدادية)، وفي مايو

(1) حمد الجاسر، من سوانح الذكريات، ص ص 769-770.

(2) S 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School, October 23 1949, p200.

1946م، مَنَحَت الشركة أرضاً لبناء مدارس مهنية للسعوديين في الظهران ورأس تنورة، وبدأت الأعمال التحضيرية لها[1]، كما التحق السيد فينس. بي. جيمس (V. P. Jemes)[2] للعمل بالشركة في أغسطس 1946م، وتسلم إدارة مدرسة الجبل، والسيد هاري. تي أشفورد[3] (H. T. Ashford) في أكتوبر من العام نفسه ليعمل مراقباً للتعليم ومديراً لكل أنشطة التعليم، وكانت مكاتب الإدارة تقع في مدرسة الظهران الإعدادية (مدرسة الجبل) -كما أصبحت تعرف فيما بعد- إلى ربيع 1948م.[4]

وقد شهد العام الدراسي (1946-1947م) توسعاً في (مدرسة الجبل)، حيث أضيفت غرفتان في المبنى 10 (المجاور للمدرسة)، وفي أواخر ربيع 1947م، أصبحت كل مدارس العرب الإعدادية و(مدارس الفرص) تحت إدارة القسم الأكاديمي، وهذا القسم كان مسؤولاً عن المدارس الابتدائية الأمريكية في الظهران ورأس تنورة، وفي شهر يونيو 1947م، عدل اسم (مدرسة الجبل) إلى (مدرسة العرب المهنية الإعدادية)، وأحضرت الشركة بعثة من (جمعية كلية الشرق الأدنى التعليمية) للمملكة العربية السعودية، وتألفت من ثلاث لجان لمسح التدريب المقدم والتسهيلات في الميدان في مايو

(1) اكتملت المدرسة المهنية في رأس تنورة في سبتمبر 1948م، كذلك في الظهران وبسبب تغيير في الخطط في مدرسة الظهران المهنية تأخر اكتمالها إلى أكتوبر 1948م

(SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School , October 23 1949, p200).

(2) عمل فينس جيمس 16 سنة مدرباً رياضياً ومدير مدرسة في نيوجرسي، التحق بالعمل في أرامكو عام 1946م، وتعلم اللغة العربية، ثم أصبح المشرف على كبار موظفي المدارس عام 1954م،

(Dialdin, and Tahlawi, Saudi Aramco and its people, pp18-19, 25-26,34,38)

(3) لا يوجد معلومات كافية عن هاري. تي أشفورد إلا ما أشير إليه عند ضياء الدين وطحلاوي من أنه خبير تدريب مهني التحق بالعمل في أرامكو وهو قرب الستين من العمر

(Dialdin, and Tahlawi, Saudi Aramco and its people, p34,39)

(4) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School ,October 23 1949, p200.

1947م، وقدمت التوصيات بالاستمرار في التعليم والتدريب.[1]

وبعد رفع عدد من المواطنين عريضة إلى الملك عبد العزيز في صيف 1948م، يطلبون فيها أن تفتح الشركة مدارسها لغير الموظفين أسوة بالموظفين وأبناء الموظفين، كما اقترح على الحكومة في سبتمبر من عام 1948م، تنفيذ برنامج الست سنوات تدريب (ثلاث سنوات تركز على اللغة العربية، وثلاث سنوات تركز على اللغة الإنجليزية)، تعد الطالب السعودي من سن السابعة إلى الثالثة عشرة ليدخل في مدرسة المهنة أو التدريب على المهارات المكتبية، وخطة الست سنوات يتصور أنها البيت الداعم للتدريب التعليمي مع برامج مماثلة للتطوير في بقيق ورأس تنورة، وسجل مجموعة خاصة من 40 طفلاً سعودياً تقريباً في سن سبع سنوات في (مدرسة العرب المهنية الإعدادية) في الظهران، وهذه المجموعة تمثل التطبيق الوحيد لخطة الست سنوات المشار إليها أعلاه، وهؤلاء الطلاب لا يعدّون موظفين، ولا يدفع لهم مكافأة، وهذا يتوافق مع نظام العمل والعمال السعودي (انظر الجدول ج)، وكان تدريبهم باللغة العربية في برنامج عمل من قبل (مدرسة العرب المهنية الإعدادية) بصفتها مشروعاً منفصلاً، والمشروع انتهى في صيف 1949م، وفي أكتوبر 1948م، أصبح التدريب لا مركزياً بتأسيس ثلاث مناطق، وأصبح تحت مسؤولية شؤون الموظفين في هذه المناطق، وتم تحديد مهام مكتب المشرف من الإدارة العامة للموظفين.

التحقت شخصية تربوية مهمة بقسم التعليم والتدريب في بداية عام 1949م، هو السيد هاري سنايدر[2] (H. R. Snyder) ليكون مشرفاً على التعليم

(1) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School ,October 23 1949, p200.

(2) هاري روسكو سنايدر (18 يناير 1906- 6 أبريل 1988م)، ولد في شيكاغو بولاية إلينوي، وحصل على دبلوم الثانوية من ثانوية برسكوت بمدينة برسكوت بولاية وسكانسون 1919-1923م، وحصل من

والتدريب، ومساعداً للجنة أعدت دراسة شاملة عن واقع التعليم والتدريب في الشركة وتصوراً لتطويره، وكانت توصية لجنة سنايدر الأساسية (طرحها

جامعة لورانس بمدينة أبلتون بولاية وسكونسن 1923-1927م، على بكالوريوس في الآداب في الاقتصاد والجيولوجيا، ودرس إدارة الأعمال جامعة مينيسوتا بمدينة مينيا بوليس (1926-1927م)، وحصل على ماجستير في الجغرافيا من كلية المعلمين بجامعة كولومبيا بمدينة نيويورك 1939-1942م، درس التاريخ العربي في الجامعة الأمريكية في بيروت صيف عام 1948م، ودرس اللغة الروسية في جامعة كورنيل بمدينة إيثاكا، صيف 1951م، وأتم دراسة عن منطقة الشرق الأوسط في جامعة ميتشجان بمدينة آن أربر صيف 1953م، ودرس التاريخ الأوروبي في جامعة ماريلاند، وكانت زوجته تتحدث اللغة العربية، والفرنسية والروسية، خدمت في الجيش الأمريكي برتبة ملازم ثانٍ، (1931م-1942م)، وأعفي من الخدمة الفعلية بوظيفة عقيد 25 فبراير 1946م. كلف بمهمات منها: مدرّب وضابط في مدرسة المرشحين في مدينة كامب لي بولاية فيرجينيا، ضابط استخبارات في منطقة الخليج، وخدمات الاستخبارات الحربية بوزارة الحرب، محاضر حول بلاد فارس في مدرسة الحكومة الحربية بجامعة فيرجينيا شارولتزفيل، وعمل في وزارة الخارجية ضابط مكتب المملكة العربية السعودية وخبيراً بالشرق الأوسط، وفي البعثة العسكرية الأمريكية إلى السعودية (الطائف)، وعمل مع الكولونيل فوريس إتش كونتر رئيس البعثة العسكرية إلى السعودية للمفاوضة مع الملك عبدالعزيز لإنشاء قاعدة عسكرية في المنطقة الشرقية بالسعودية. وأعيد إلى الخدمة الفعلية في سلاح الجو بوظيفة كولونيل (عقيد) 2 سبتمبر 1947م، وأعفي من الخدمة برتبة عقيد في 19 يناير 1949م. ومن المهمات التي قام بها: رئيس البعثة العربية السعودية للتدريب والقيادة، والفوج الألف وأربعمائة وأربعة عشر (1414) للتدريب في الظهران بالسعودية، ومن خبراته: قسيس في كنيسة فيرست ميثوديست، ومساعد مختبر في مادة الجيولوجيا 1926/9م-27/6م، بجامعة لورانس في أبلتون بولاية وسكونسن، وأستاذ التجارة المتعاون من 1926/9م-29/6م بالجامعة الأمريكية، بيروت، وعمل مع شركة الزيت العربية الأمريكية أرامكو في عدة أعمال منها مسؤول تدريب وتعليم العرب: 1949/2-1952/7م، الأشهر الستة الأولى عضو لجنة تطوير الأفراد حيث درس وفحص برنامج التدريب ونشاطات المؤسسات الصناعية في كل من الشرق الأوسط وفنزويلا، شارك في إعداد تقرير لمجلس الإدارة والذي أصبح هو سياسة برامج الشركة في مجال التدريب والتعليم، منسق للتعليم العام والصناعي: 1952/7-1955/6م، وحصل على سنة تفرغ علمي (55/6-56/6) في جامعة كولومبيا برنامج دكتوراه لبرامج التعليم والتدريب في السعودية، وعمل منسقاً بالوكالة للتعليم العام والصناعي، ومنسقاً بالنيابة للعلاقات التعليمية في الحكومة السعودية، وطوّر برنامج المساعدة لتطوير النظام المدرسي في المنطقة الشرقية وتوسيعه، وطور برنامج الشركة للمنح المقدمة للسعوديين، ومنسق خدمات الحكومة السعودية وأرامكو التعليمية، وأدار برامج المساعدات التعليمية المقدمة من الشركة للحكومة السعودية، وعمل مساعد مدير التدريب، ثم نائب مدير التدريب، وكلف بإتمام خطط الشركة طويلة المدى، وتقديم خدمات استشارية مهنية لكلية البترول والمعادن، استمر في أرامكو إلى عام 1974م، وكانت وفاته في توسان أريزونا، للمزيد انظر: (مازن مطبقاني (ترجمة) الكولونيل (العقيد) هاري روسكو سنايدر

Colonel Harry Roscoe Snyder,http://www.wata.cc/forums/showthread.php?13510;http://www.oac.cdlib.org/findaid/ark:/13030/kt596nf1pt/admin).

في سبتمبر 1949م) تقوم على أن يتركز التدريب لمدة خمس سنوات في المقام الأول على التدريب على رأس العمل، وبالتالي (فالبرامج الحالية في (مدرسة العرب المهنية الإعدادية) و(مدرسة الفرصة للتدريب)، وإلى إعادة تنظيم التدريب على رأس العمل، وإعادة التسمية إلى (العمل المرتبط بالتدريب)، وتكون منطقة الظهران مسؤولة عن ثلاثة برامج إضافية، أي تدريب العرب المهني الإعدادي (المدرسة الابتدائية للسعوديين تحت سن 15 سنة)، والتدريب المهني المتقدم (تدريب العامل البارع)، ومقدمة التدريب (تلقين الموظف تحت التجربة التدريبية وذلك للموظف السعودي الجديد)، وطلب من المناطق الثلاث اتخاذ إجراءات الخطط، ومراجعة التقارير الشهرية وفقاً لذلك)[1]، وبذلك اقتصر دور المدرسة على التدريب المهني للعامل السعودي، بينما تتولى المدارس الحكومية الجانب التعليمي، حيث كانت المدارس الحكومية منتشرة في مدن المنطقة الشرقية.

ثالثاً: علاقة (مدرسة الجبل) بالحكومة السعودية

حكمت علاقة الشركة بالحكومة السعودية اتفاقية امتياز موقعة بين الطرفين، والتي انصبت في غالب موادها على أمور النفط والبحث عنه واستخراجه، والعوائد المالية، وأشارت إلى حقوق العمال وما يقدم لهم، إلا أنها لم تتعرض إلى تفاصيل مثل التعليم، وبخاصة عندما يكون لصغار السن وأبناء العاملين في الشركة عندما يدرسهم معلمون أجانب، وطبيعة المناهج التي تقدم لهم، فكل هذه أمور استجدت بحكم الضرورة لأي مجتمع بدأ في التشكل[2]، ويمكن رصد علاقة مدرسة الجبل ممثلة في الإدارة المشرفة

(1) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School ,October 23 1949, p203.

(2) ورد في المادة الثالثة والعشرين من اتفاقية امتياز الزيت بين الحكومة السعودية والشركة بأن معاملة الشركة للعمال (تكون خاضعة للقوانين السارية المفعول في البلاد (التي تطبق عادة على مستخدمي أي

عليها مع الحكومة السعودية من خلال المراسلات في عدة موضوعات ومنها إشعار الحكومة السعودية بتغيير خطط المدرسة التطويرية، فكما مر أعلاه أثار افتتاح أرامكو لهذه المدارس قلق بعض العلماء في المملكة منها -كما مر-، ولذلك أرسل معلمون لمواد الدين واللغة العربية، ويبدو أن الأمر لم يؤخذ بالجدية المطلوبة، إلا أنه -وفيما يبدو- رد على ما ورد في تقرير الشيخ حمد الجاسر فقد تغير الأمر.

حيث يظهر أن أرامكو استشعرت مسؤوليتها تجاه التعليم، ولذلك رفعت خطاباً للحكومة السعودية ممثلة في وزير المالية تشعره أنها أعدت خطة لتطوير التعليم عبر دفع أجور أو مكافآت للطلاب وأشار ممثل أرامكو في جدة في بداية خطابه إلى أن الشركة تعمل في مجال التعليم، وأنها نجحت جزئياً في إبقاء صغار العمال وأبناء العمال في المدرسة أطول وقت ممكن لتعليمهم وتدريبهم علمياً؛ لتأهيلهم لتولي أعمال متوفرة في الشركة، وأن أغلبهم ما زالوا لم يروا فوائد التعليم، فهم في حاجة إلى المال، ويحرصون على إنهاء دراستهم والالتحاق بالوظيفة بدوام كامل مع الشركة، ويحصلون على أجور أفضل بصورة سريعة دون النظر إلى التقدم في المستقبل.[1]

ورأت الشركة أنه لتحقيق هدف بقاء الطلاب فترة أطول في المدرسة، فقد اقترحت تقديم مساعدات مالية مرضية للطلاب وفق جدول زمني بينته في الخطاب، وتقوم الخطة على أن هؤلاء الطلاب المنتظمين في المدرسة ويقضون الوقت كاملاً في الدراسة، يعطون مبلغاً كاملاً وفق الخطة، والموظفين الذين

مشاريع صناعية أخرى))، دون ذكر تفاصيل عن هذه المعاملة، وتركت لنظام العمل والعمال السعودي الذي سن بعد ذلك، انظر: بن لعبون، عبد العزيز بن عبد الله، اتفاقيات النفط والمعادن في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، 1424هـ/2002م، ص42.

(1) SC, 370, Letter from S.V. Campbell, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, June 1, 1947, p52.

يقضـون نصـف الوقت في الدراسـة ويعملـون في النصف الثاني سـوف يدفع لهـم نصـف الأجـر، بالإضافـة إلى ما يدفع لهـم على النصـف الآخر مقابل العمل. ووضعت الشركة الخطة لمن يقضي وقته كاملاً في المدرسة كما يلي:

الصف	الأجر اليومي	الصف	الأجر اليومي
عند الالتحاق	0-0-2 ريال	نهاية السنة الثالثة	0-12-2 ريال
منتصف السنة	0-4-2 ريال	نهاية السنة الرابعة	0-14-2 ريال
نهاية السنة الأولى	0-7-2 ريال	نهاية السنة الخامسة	0-16-2 ريال
نهاية السنة الثانية	0-1-2 ريال	نهاية السنة السادسة	0-18-2 ريال

وأي موظف ينقل من عمله في الشركة إلى المدرسة يدفع له مبلغ مساوٍ للمبلغ الذي يستلمه من عمله الذي تركه، وإذا كان المبلغ الذي يستلمه يزيد على ما هـو موضح في الجدول، فلن يسـتلم الزيـادة المنتظمة الموضحة أعلاه إلى أن يتساوى المبلغ المجدول مع معدل ما يستلمه من العمل عندما يدخل المدرسة، أما موظفو الشـركة الذين يصبح وقتهم كاملاً في المدرسـة فيفرغون نصف الوقت لعملهم في نهاية السـنة الثالثة شـريطة أن يكون نضج بما فيه الكفاية وتوفـرت الوظيفة المناسـبة، والموظفون الذين يخفقون في دراسـتهم يعودون للعمـل بـدوام كامـل، وأمـا الموظفون/ الطـلاب المنتظمـون فيعملـون نصف الوقـت ويرقون، ويدفع لهم زيادة في مرتباتهم بانتظام بالتسـاوي مع صنف الموظفين العاملين بدوام كامل، وأولئك الطلاب غير الموظفين عندما يثبتون جدارتهم فيوظفون بدوام كامل.[1]

(1) SC, 370, Letter from S.V. Campbell, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, June 1947 ،1، pp52-3. . هؤلاء الطلاب غير الموظفين في الشركة لأسباب مختلفة، منها أنهم عادة دون السن القانونية للعمل في الشركة، فهؤلاء عادة ما يستمرون في المدرسة بدوام كامل، ولم يعتبروا بنصف دوام إلى نهاية السنة الثالثة، ومن يبلغ السـن القانونية توفر الشركة له العمل، ولتشجيع هؤلاء الطلاب ومساعدتهم كانوا يتسلمون أجراً يومياً ولا يعاملون بصفتهم موظفين ولكن كطلاب فقط، فليس لهم حقوق ولا زيادات كما هي للموظف العادي الذي يدفع له بدل إجازات ونهاية الأسبوع. ومن أجل تأهل الطالب للعمل يجب عليه اجتياز الفحص الطبي وإثبات سلامته من الأمراض المعدية، وسلامة النظر، وإذا كان مصاباً بأحد الأمراض يقبل ويعالج إلى أن يشفى من مرضه.

وقد أوضح وزير المالية السعودي أنه اطلع على الخطة التي تنوي الشركة تطبيقها، وأعرب عن امتنان الحكومة السعودية لأي خطوة تقوم بها الشركة في سبيل تحسين أوضاع الطلاب ومعاملتهم، وطلب في الوقت نفسه أن تسلم الشركة البرنامج التدريسي مع الصفوف وأنواعها (لنتمكن من مقارنته مع برنامج الحكومة؛ لأنه -كما تعرف- من غير المرغوب فيه أن يكون برنامج الشركة غير متناسق مع ذلك المطبق في مدارس الحكومة).[1]

وللتأكد من تفاصيل المعلومات عن مدارس الشركة ومناهجها، ومع وجود مراقبي التعليم في الظهران؛ أرسلت وزارة المالية الأستاذ محمد شطا[2] مساعد مفتش مديرية المعارف إلى الظهران، وزار أرامكو والتقى بالهيئة الإدارية والتدريسية لمدارس أرامكو في مناطق عملياتها، وطرح عدة أسئلة على إدارة هذه المدارس عن أعداد الطلاب، وأسماء المدرسين، والمقررات

(1) SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, June 18, 1947, p59.

(2) محمد بن أحمد بن بكري (أبو بكر) شطا الحسيني المكي، وُلد في مكة المكرمة بحي الشامية برحة بنجر عام 1323هـ، ونشأ في حضن والديه في بيت علم وفضل، فكانت البداية في الكتاب، ثم التحق بقسم الحفاظ بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وبعد حفظه للقرآن الكريم التحق بالقسم الابتدائي، ثم تدرج في المراحل التعليمية، ثم رحل إلى مدينة قدح الماليزية ودَرَّسَ بها. وعاد إلى مكة المكرمة بعد أن مكث بها عاماً. بعد ذلك التحق بالأزهر الشريف على حسابه الخاص وحاز على شهادة القضاء الشرعي، ثم انضم إلى أول بعثة تُوفدها الحكومة السعودية إلى المعاهد المصرية عام 1346هـ. وحصل على الدكتوراه في التربية والآداب. وعمل في عدة وظائف منها: مدرساً في المدرسة الفخرية من عام 1342 إلى عام 1344هـ، وفي المدرسة الإسلامية بمدينة قدح، ثم مفتشاً عاماً في المحاكم الشرعية بالمملكة العربية السعودية، ثم مدرساً بالمعهد العلمي السعودي، ومدعياً عاماً في قضايا الجنح والتعزيرات، ثم عاد مفتشاً أول في المعارف، ومديراً عاماً مساعداً للمعارف، ومديراً عاماً للإذاعة السعودية، ومُصححاً لمصحف مكة المكرمة، ورئيساً لإدارة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، له عدة مؤلفات منها: الوقف وحكم الشريعة الإسلامية فيه، أبو مسلم الخرساني وأثره في نشوء الدولة العباسية، قصص الأنبياء، تفسير الفاتحة وبعض آيات القرآن الكريم (مخطوط)، مثل المملكة في عدة مؤتمرات دولية، وألقى عدة محاضرات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية في أصول التربية والتعليم وطرق التدريس، وكانت وفاته بمكة المكرمة في 1401/3/10هـ، للمزيد انظر: http://www.makkawi.com/Articles /Show.aspx? ID=709

التـي تدرس، وعدد الحصص الدراسية لكل مقرر، والجداول الأسبوعية، وظروف التدريس والمباني، كما يظهر من خطاب مساعد وزير المالية السعودي لمثل أرامكو في جدة حيث أشار لزيارة أ. شطا ويطلب أن يزود بـ: (دراسة شاملة (عن المدارس)، وقد أتيح لك معرفة أفكار حكومة جلالته عن هذه المسألة).[1]

ومن القضايا التي دار حولها نقاش ومراسلات بين إدارة التعليم والتدريب والحكومة السعودية موضوع الطلاب ممن هم دون سن الخامسة عشرة حيث رفع معلمو الحكومة إلى أمير الظهران بأسماء الطلاب من هذا السن أكثر من مرة، وكان التوجيه بفصلهم من المدرسة وإلحاقهم بالمدارس الحكومية في الخبر والدمام، وقد بدأت تبرز هذه المشكلة منذ أواخر عام 1947م، وقد كتب عن مسألة تحديد السن للعمل رئيس مجلس إدارة الشركة بقوله: (... كان السعوديون الذين يرغبون في العمل لدى أرامكو -ولا سيما الألمع بينهم أو أولئك الذين يحاول آباؤهم توظيفهم- يزعمون أنهم يبلغون الثامنة عشرة، وهو الحد الأدنى لسن التوظيف. لم يكن معظمهم يعرفون ما تعنيه سنّ الثامنة عشرة بالفعل في تلك الأيّام، لكنهم زعموا مع ذلك أنهم في الثامنة عشرة! وعندما كانوا يُسألون عن سنهم، كانوا يقولون: يمكن 18).[2]

بدأت الإجراءات في هذا الشأن عندما وجه مدير التعليم العربي إلى مدير مدرسة الجبل مذكرة طلب منه إخبار الطلاب بأن عليهم ما يلي:

1 - إذا كان عمره خمسة عشر عاماً فأكثر فيجب أن يحصل على ما يثبت ذلك من القاضي.

(1) SC, 370, Letter from Mohamed Suroor Assabban Assistant Duputy of Minster of Finance, to the respected representative of Arabian American Oil Company, Jeddah, October. 1, 1947, p61.

(2) النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص 43.

2 – إذا كان من أبناء الموظفين فيمكنه الاستمرار في المدرسة دون أن يكون موظفاً.

3 – إذا لم يكن من أبناء الموظفين ويرغب في الاستمرار في المدرسة، فيجب أن يحصل على تصريح من القاضي، وأن يكون موظف الشركة قيماً عليه.

4 – الأولاد الباقون يسرحون من أعمالهم، ويفصلون من المدرسة.[1]

وقد وصل خطاب من الأمير عبد المحسن بن جلوي يفيد أنه بناء على المرسوم الملكي الكريم الذي ينص على عدم تشغيل الأطفال في الشركة في سن الخامسة عشرة، وطلب موافاته بقائمة بهم من مختلف أفرع أعمال الشركة وفصلهم من تلك الأعمال[2]، تطبيقاً لنظام العمل، وقد وجه أشفورد لشؤون الموظفين بالطلب من قسم العلاقات الحكومية تحديد طريقة معتمدة لمعرفة أعمار جميع الموظفين من الحكومة السعودية، (فليس هناك طريقة للتأكد من البيانات التي يقدمها الأولاد المتقدمون للعمل).[3]

وقد وافى مدير المدرسة (جيمس) أشفورد بقائمة بالموظفين الطلاب الذين أعمارهم دون سن الخامسة عشرة، وقابل الموظفين وبعضم الطلاب في المدرسة والبعض الآخر طلاب فقط، ويقول: إنه من خلال (فحصه ورأيه) فيما يخص أعمارهم، كل منهم على حدة كما يظهر في قائمة الأسماء المرفقة بالخطاب، وينهي جيمس رده بالقول: (يتضح مما سبق أن المراقب الحكومي ليس مهتماً بحماية الطلاب من مخاطر العمل لصغار السن، ولكن لديه خطة متعمدة لجعل كل جهودنا عاجزة...، وتحت هذا التشويه، إنني

(1) SC, 370, , Memorandum G. M. Nearpass to v.t. james , Dhahran, , January 7, 1948, p98.

(2) SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to Local Company Representative, Dhahran, January 16, 1948, p116.: ممن فصل من عمله ممن هم دون الثامنة عشرة معالي الأستاذ علي النعيمي. انظر: النعيمي، من البادية إلى النفط، ص 41.

(3) SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to A. L. Anderson, Dhahran, , January 28, 1948, p113.

أشعر أنه من الأفضل إغلاق المدرسة تماماً)[1]، ويتضح هنا حدة الصراع بين إدارة المدرسة والمعلمين الحكوميين.

على أن موضوع الطلاب العمال الذين دون سن الخامسة عشرة بقي مفتوحاً، حيث لم يكف التبرير السابق الذي قدمه مدير مدرسة الجبل، وفند فيه عدداً من الحالات حيث رفع مراقب التعليم هذه المرة قائمة بأسماء طلاب ممن هم دون ذلك السن الى أمير الظهران ووصل منه خطاب إلى الممثل المحلي للشركة في الظهران أشار فيه الى أن مراقب التعليم رفع تقريراً له فيه: (أن من بين الطلاب المتدربين ممن هم دون السن القانوني، ويقضون نصف الوقت في العمل في الشركة، والنصف الآخر في الدراسة، ومن الضروري فصل هؤلاء من العمل، وبرفقه قائمة بأسماء الطلاب).[2]

ولم ينته الأمر عند هذه القائمة، فبعد أسبوعين تقريباً وصل الشركة من أمير الظهران قائمة أخرى بخمسة وثلاثين طالباً/ عاملاً ومطلوب تسريحهم من المدرسة، وجاء في خطاب الأمير: (وفقاً للمعلومات التي قدمت لنا من المراقبين على مدرسة الشركة في الظهران، تتعلق بالمتدربين الذين انظموا إلى المدرسة الذين أعمارهم دون العمر المحدد للانضمام للمدرسة...)[3]،

(1) أشار جيمس إلى الطالب شايف عايض وأنه أكثر الطلاب تقدماً في الدراسة، وأنه يساعد في تدريس الطلاب باللغة الإنجليزية وأنه مستهدف من المراقب الحكومي ويرغب في التخلص منه بوضعه على هذه القائمة، كما يزعم أن الشيخ صالح غيبه عن دروس العربية فيما هو حاضر، وطالب بفصل الطالب بحجة أن المتدرب مطالب بالدروس العربية كما هو مطالب بالإنجليزية، وأن الطلاب في الصف أثبتوا أن شايف كان حاضراً في الصف، وأن جيمس سأل الشيخ صالح عن قائمة غيابه (فإذا هو يخرج دفتره الملفوف ليرى الطالب علامة الغياب، ثم قال إنه ذاهب لينهيه). أما الطلاب الآخرون فإنهم يأتون للمدرسة في الفترة الصباحية فليسوا محل إشكال، وأكثرهم فوق الخامسة عشرة من العمر. (SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 15, 1948, pp123-4).

(2) SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to Local Company Representative, Dhahran, February 4, 1948, pp125-6.

(3) SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to Local Company Representative, Dhahran, February 16, 1948, p127.

وقـد وجه أشـفورد مديـر شـؤون الموظفين بتنفيـذ توجيه الإمـارة، مع قائمة بأرقـام الطـلاب/ العمـال المطلوب تسـريحهم من مدرسـة الجبل ممن هم دون الخامسة عشرة من العمر.[1]

زار الشيخ عبدالله بن عدوان ممثل وزارة المالية في المنطقة الشرقية مدرسة الجبل في صباح يوم 9 أبريل 1948م، لتفقد أوضاع المدرسـة، واستفسـر عن الصعوبـات التـي تواجههـا وأدت إلى تسـرب الطـلاب مـن خـلال توصيـات المعلمين الحكوميين، وتحدث معه السـيد صباغ مطـولاً باللغة العربية، (وقد كان الشـيخ عبـدالله بن عـدوان متعاطفـاً للغاية مع صعوباتنـا، ومن الموقف المحزن من المعلمين الحكوميين، وأوضح أنه ذاهب إلى الرياض بعد ثلاثة أو أربعة أيام، وسـوف يتحدث شـخصياً مع الملك حول الوضـع هنـا، وأنا متأكد أن الشـيخ عبـدالله سـوف يقـدم خلفية عن الموضـوع توافق ما يريده السـيد أوليقر (Oligar) (نائب رئيس الشـركة) وأعني بها الصعوبات مع المعلمين الحكوميين بوصولها إلى أذن الملك من خلال مسـؤول سـعودي قبل أن تقدم الحالة من ممثل الشركة، وفي غضون أسابيع سوف نعرف بلا شك ردة فعل الملـك، وإذا كانـت ملائمـة لنا وأعتقد أننا يجب أن نكـون جاهزين بخططنا لموافقة مطمئنة لتعليم الطلاب الأكبر من 15 سنة من العمر).[2]

وقـد زار رئيس شـرطة القطيف مدير مدرسـة الجبـل، وطلب تسـجيل ابنه بمدرسـة الشـركة، وتكلم معه على الصعوبات، وأن الوسـيلة الوحيدة لإعادة المدرسـة إلى سابق عهدها هي من خلال موافقة الحكومة، ولم يحدث تطور إلى 26 أبريل 1948م، عندما عاد رئيس شـرطة القطيف إلى المدرسة ومعه

(1) SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to A. L. Anderson, Dhahran, , January 28, 1948, p113.

(2) SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, visit of Shaikh Abdullah Adwan, Dhahran, March 10, 1948, p140.

خطـاب مـن أمـير القطيف يبين أن الملك نشـر أمراً ملكياً بهـذا الخصـوص، وأنـه كان نتيجة لالتماسـات منـه، وأربعين من السـعوديين قدمت إلى جلالة الملك عبدالعزيز وإلى ولي العهد ووزير المالية، وقد سجل ابنه في المدرسة.[1]

وقـد استفسـر مديـر شـؤون الموظفـين في الشـركة عن هـذا الأمر مـن مدير العلاقـات الحكوميـة، مـن (أن أعضـاء من قسـم التعليم سـمعوا أن جلالة الملـك وافـق منذ مدة مضت على قبول الطلاب تحت سـن الخامسـة عشـرة في المدرسة المهنية الإعدادية في الشركة، فضلاً عن التحقق والتأكد هل هذه شـائعات لا أسـاس لهـا أو أنها حقيقـة، ومن ثم قبول أو عـدم قبول الطلاب دون 15 سـنة في المدرسـة المهنية الإعدادية، سـوف يكون له تأثير حيوي على برنامج المدرسة في العام القادم).[2]

وفي مذكـرة رفعهـا توماس بارقر نائب المدير إلى جراي أوين نائب الشـركة في جدة عن مدرسـة الشـركة المهنية الإعدادية، أشار إلى سياسة الإمارة في السماح للطلاب في الدخول لمدرسة الشركة دون سن 15 عاماً على أن يكون بـدوام كامـل للطلاب دون عمل، والسـن القانونية للعمل يكـون للطلاب فوق

(1) أشـارت وثيقة هي عبارة عن خطاب من أمير القطيف إلى رئيس شـرطة القطيف وفيه إشـارة إلى ما اسـتلمه من الأمير عبد المحسـن بن جلوي برقم 3992 في 1367/6/15هـ (24 أبريل 1948م) (بشـأن العريضة المقدمة من سـعود محروس وأصدقائه بشأن تسـجيل أطفالهم في مدرسة الشركة، ونحن هنا نخبرك عن المرسوم الملكي رقم 85/63 بتاريخ 1367/6/14هـ (23 أبريل 1948م) بأن كل ولد عمره أقل من خمسـة عشـر عاماً لا يسـمح له بالدراسـة أو العمل في الشـركة في الوقت نفسـه، وإذا كان الولد يرغب في الدراسة فقط فلا مانع من تسجيله)، وقد أحيل الخطاب إلى ممثل الشركة للعمل بموجبه من رئيس شرطة القطيف، (SC, 370, Memorandum M. L. Luckn Nbaugh to A. L. Anderson, Summary: AGE status of Arab Trade Preparatory School students Dhahran, April 28, 1948, p150; SC, 370, Letter Amir of Qatif to Chief of Police Qatif, Dhahran, April 25, 1948, p144; SC, 370, Letter Chief of Police Qatif to, Company Repressive, Dhahran, April 25, 1948, p145).

(2) SC, 370, Memorandum A. L. Anderson to G. V. Johnson, AGE Limit of Education Trainees. Dhahran, August 18, 1948, p160

هذه السن بعد حصولهم على تصاريح العمل، وأن وزارة المالية ووفقاً لنظام العمل والعمال تأذن بتوظيف العمال دون سن العشر سنوات، شريطة أن (يكون العمل مناسباً لأعمارهم وقواهم الجسدية، وتتيح لهم تعلم مهنة أو حرفة)، والطلاب في مدارس الشركة المهنية الإعدادية للعرب يقعون بصورة واضحة في هذه الفئة، والتضارب الحاصل بين نظام العمل والتفسيرات المحلية لهذا النظام يتيح لنا أساساً فتح مسألة التعليم في مدارس الشركة مع وزارة المالية، وأشار إلى أن مشروع خطة مساعدة الطلاب التي أعدتها الشركة ومصرح بها من الحكومة السعودية توفر الدعم الكافي للطلاب مع عدم وجود أي مصدر دعم آخر، وبما أن سياسة الإمارة تظهر أنها تعطي قدراً من حرية التصرف فيما يتعلق في سن قبول الطلاب، فإنها تعد هذه السياسة مرنة أيضاً لتأسيس برنامج تعليمي طويل المدى، ويرى إشعار وزارة المالية عن هذا البرنامج.[1]

وتقوم خطة الشركة على قبول الطلاب في المدرسة ممن أعمارهم من 7 سنوات فأكثر، والمقررات المقترحة تغطي ست سنوات تنقسم إلى قسمين كل منهما ثلاث سنوات، بحيث يدرس الطالب في الثلاث سنوات الأولى: الدين، والأخلاق، واللغة العربية، والحساب، والنظافة، والتدريبات البدنية، والأنشطة الرياضية، وكل ذلك باللغة العربية، بينما يدرس في الثلاث سنوات الثانية: الدين، والأخلاق، واللغة الإنجليزية، وورشة تدريب، ومهارات يدوية، والحساب، والجغرافيا، والتاريخ، والنظافة، والتدريبات البدنية، والتدريس جزئياً بالإنجليزية، وجزئياً بالعربية.[2]

(1) SC, 370, Letter Abdullah ibn Adwan to Local Company Representative, Labor Regulations – Miners. Dhahran, September 28, 1948, p164

(2) SC, 370, Memorandum T. C. Barger to Garry Owen, Aramco Arab Trade Preparatory School. Dhahran, September 9, 1948, p163.

وقد وصل خطاب من ممثل وزارة المالية في المنطقة الشرقية الشيخ عبدالله بن عدوان بشأن السن القانونية للطلاب في المدرسة بتاريخ 20 سبتمبر 1948م، جاء فيه أنه من غير المسموح لشركات التطوير توظيف القصر أقل من عشر سنوات من العمر، طبقاً لبند من المادة رقم 6 من نظام العمل والعمال، كما أنه من غير المسموح توظيف صغار السن تحت 15 سنة في العمليات الميكانيكية التي تحتاج جهداً بدنياً كبيراً، ويكون توظيف الكتبة وأعمال الفراشين في المكاتب مسموحاً للشباب بين العاشرة والخامسة عشرة، شريطة أن يكملوا تأهيلهم ويحصلوا على المعرفة الكافية، ويحصلوا على شهادات موثقة تشهد بذلك، أما الأولاد الذين لهم الرغبة بالتوظف في الشركات فيجب أن يحضروا إلى المكتب (مكتب وزارة المالية) في الدمام، بشهادات مصدقة من والديهم أو أولياء أمورهم مصدق عليها من مدير الأمن العام أو مدير الشرطة في هذه المنطقة، وهذه الشهادات يجب أن تتضمن الاتفاق بين الوالدين أو ولي الأمر على توظيف القاصر؛ يرجى الإخبار بوصول هذا الخطاب للعمل بموجبه.[1]

وفي رد وزارة المالية على المقترح الذي رفع لها بشأن البرنامج بعيد المدى للتعليم في الشركة، أشار وزير المالية إلى أن الخطة جيدة للتطبيق في منشآت

(1) صدر خطاب وزارة المالية برقم 43609 في 24 شوال 1367هـ (29 أغسطس 1948م) ,SC, 370 Letter Abdullah ibn Adwan to Local Company Representative, Labor Regulations - Miners. Dhahran, September 28, 1948, p164.: وكان توماس بارقر قد أرسل مذكرة إلى مدير شؤون الموظفين بهذا الشأن بتاريخ 6 أكتوبر 1948م، أشار فيها إلى مذكرة أندرسون مدير شؤون الموظفين في 18 أغسطس 1948م. أشار بارقر إلى أنه في محاولة للحصول على إذن رسمي من الحكومة السعودية، فإنه طلب الرفع إلى جري أوين ومن المتوقع أن يناقش المشكلة مباشرة مع وزير المالية. وصورة من مذكرتنا أرسلت إلى أوين برقم R-1283 في 5 سبتمبر 1948م، وأرسلت إلى مكتبك للعلم، وبرفق هذه المذكرة تجد صورة من خطاب رقم 6/557/2378 موجه إلى الشركة من ممثل وزارة المالية والهدف من هذا الخطاب تقديم تفسير للمادة 6 من نظام العمل والعمال... (SC, 370, Memorandum T. C. Barger to A. L. Anderson, Age Limit Education Trains . Dhahran, October 6, 1948, p165).

الشركة التعليمية مع تحفظ الحكومة على إجراء أي تغييرات تشعر أنها تكون ضرورية في المستقبل، كما أنها تسلم أن الخطة يمكن اعتبارها الخطوة الأولى من جزء من إعداد الشركة للشباب السعودي للعمل الصناعي والتقني.(1)

ونوه إلى عدد من النقاط المهمة بالنسبة للوزارة؛ هي: تأكيده على أن يكون للحكومة مراقب على التعليم الصناعي التقني والحرفي، ويطوف ويضبط البرنامج من الخارج، ويجب أن تخطر الوزارة عن الشخص المختار لهذه الغاية، وأن تفهم الشركة أنها سوف تتحمل الراتب، والمبالغ المعروفة من تاريخ تعيينه، وألا يكون تدريس الشباب السعوديين وتثقيفهم في الأساسيات من المهن والصناعات محدوداً على المدربين الأمريكيين، ولكن متى ما أمكن إيجاد مدرسين سعوديين، يكونون على معرفة تامة بالتدريس في التقنية والصناعة والمؤسسات المهنية، فيجب أن يبحث عنهم.(2)

ورأى الوزير أن هذا سوف يكون مفيداً جداً ومنسجماً مع التقاليد والمحافظة على لغة البلد التي لن تكون (اللغة العربية) محدودة في احتواء المفردات والعبارات والمصطلحات المطلوبة لإدخالها في التدريس، وهذه الخطوة يليها مطلب سواء كان المعلم أمريكياً أم سعودياً ألا يكون التدريس للموضوعات والمهن فقط باللغة الإنجليزية في أي مرحلة من التدريس، وليس هناك شك أن الشركة تشعر بالحاجة لخريجين بهدف التواصل والتفاهم بين موظفي الشركة الأمريكيين؛ ولكن هذه ليست دعوة للحظر على العامل من استخدام لغته العربية الأم في أداء عمله.(3)

ومؤكداً على أن تعطى العناية بجغرافية المملكة العربية السعودية وتاريخها، ولا سيما تاريخ إعادة تأسيسها (المملكة)، ونظام حكومتها، مع دراسة

(1) SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, November 15, 1948, p174.

(2) Ibid

(3) Ibid

تمهيدية في جيولوجيتها، والتخطيط لاكتساب المعرفة حول أماكن الثروات من المعادن والتربة الزراعية في البلاد، والتعرف على احتياجات الشعب في أنحاء البلاد، وأفضل المصادر في الحصول على تلك الاحتياجات بأقل التكاليف الممكنة، ومؤكداً على أن الخطة المقدمة من الشركة لم تعط إشارة عن العمل في موانئ البترول، (والسعوديون يجب أن يدربوا على مثل هذه الأعمال نظرياً وعملياً، ودفع تكلفة التدريب أيضاً، والتدريب على العمليات اللاسلكية والكهربائية، وكل هذه من الممكن أن تكون في الإدارة التعليمية للشركة).[1]

كما ورد في خطاب وزارة المالية طلب أن تنص الخطة على ألا يكون التعليم مقصوراً على الأطفال العاملين في الشركة والموظفين وأقاربهم على الرغم أنه لا شيء غير مرغوب لتفضيل هؤلاء على آخرين، كما يجب أن تشير إلى أن الخريجين لا يلزمون بقبول أجور معينة أو شروط معينة للعمل في الشركة، ولكن يمكنهم الاختيار بين العمل في الشركة أو في أماكن أخرى، وأن الحكومة معنية بصورة عملية بأخذ الشباب السعوديين الذين يدرسون في مدارس الشركة لمبادئ الدين السامية، وأن على المعلمين أن يراقبوا الطلاب بحذر في أداء الشعائر الإسلامية، وأنها تؤدى بصورة صحيحة، وأن يكتسبوا المعرفة عن أساسيات الدين حتى يمكن تحقيق الهدف من التعليم الديني، ومع ذلك لا بد أن يلاحظ دائماً أن الطلاب قبل التخرج أو بعده لديهم الوقت للبحث في الدراسات المبدئية عن المهن والصناعة وتوظيفها؛ لتنمية معرفتهم الدينية من خلال دراسة تفسير القرآن الكريم والحديث والمبادئ القانونية، والحكومة أيضاً جادة في دعوة الشركة لتأخذ في اعتبارها حقيقة أن أغلبية موظفي الشركة مسلمون ويحتاجون للتدين والمواعظ في أوقات الفراغ، وغير المسلمين ربما أيضاً يحتاجون إليها للاستفادة الأخلاقية من الدين الحق،

(1) Ibid

وأن الحكومة سوف تولي عناية بتزويدها بالعدد الضروري من الدعاة لهذا الهدف إلى أماكن تجمع العمال، ورواتب هؤلاء الدعاة من حساب الشركة.[1]

وأن تجرى الفحوصات الطبية للمتقدمين في وقت تسجيلهم في المؤسسات التعليمية، وخلال الدراسة، بحيث لا يكون هناك تهرب من الإجابة عن التمارين الطبية، وكلاهما وقائي وعلاجي، أيضاً الوجبة أو الاثنتان يجب أن تقدم خلال وقت الدراسة، ولما كان بدء الأولاد الدراسة في سن مبكرة فلتكن في سن السابعة أو الثامنة، وأن هذا ليس محل نقد طالما يتحمل الشباب التعلم جسدياً، وأنظمة العمل تخضع توظيف الأحداث دون العاشرة لموافقة وزارة المالية، وبعد التثبت من مناسبة العمل للسن القانونية للشاب، وقدرته على تعلم حرفة أو مهنة، والتأكد من حالته الطبية، لذلك كرر وزير المالية القول: (إن الخطة ليست سوى خطوة أولية من الشركة نحو تعليم الشباب وتطوير قدراتهم. ونأمل المزيد من النجاح...)[2]، وقد طورت الخطة مع تعيين سنايدر، وقدم تصوراً جديداً عن التدريب في الشركة من ثلاثة محاور كما سوف نرى.

عاود وزير المالية مخاطبة ممثل الشركة في جدة 7 أغسطس 1949م، بخطاب قال فيه: وفقاً للأمر السامي الذي أحيل إلينا، فإننا نطلب منكم إرسال دراسة تفصيلية لنا عن منهج تعلم المهن في مدرسة الطلاب العرب التي تعد الشركة لافتتاحها في السنة الميلادية القادمة لعرضه على الجهات العليا، ونطلب التوضيح عما إذا كانت هذه المدرسة واحدة من المدارس المتضمنة برنامج الشركة التعليمي الموافق عليه من الجهات العليا وتوضيح اسمها الحقيقي.[3]

(1) Ibid

(2) SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, November 15, 1948, p175

(3) SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected repre-

ثم عاود الوزير بعد عشرة أيام الاستفسار عما تم عن الخطة الجديدة التي أخذت موافقة الجهات العليا عليها للبرنامج التعليمي في مدارس الظهران، مؤكداً على (شريطة أن يكون المفتشون والمدربون الصناعيون يعلمون الموضوعات والصناعات باللغة العربية، ومطلوبٌ معلمون للتعليم الديني، ومرشدون دينيون للعمال تعينهم الحكومة، وكما طلبنا من مديرية التعليم اختيار هؤلاء الرجال؛ نود أن نكون على معرفة ما إذا كانت الشركة أعدت متطلبات المعيشة الضرورية لهؤلاء الموظفين حتى نتمكن من إيفادهم لتولي واجباتهم في أقرب وقت يتم اختيارهم، وسوف تخطر الشركة عن الرواتب المقررة لهم).[1]

وقد رد جري أوين على وزير المالية في 29 أغسطس 1949م[2]، قائلاً: (كان في نيتنا من عدة أسابيع مواصلة النقاش مع معاليكم حول الخطة وإطار التدريب والبرنامج التعليمي للشركة لموظفيها السعوديين، وأفكارنا حول البرنامج الأكثر فاعلية ومناسبة والمراد اتباعه في الشركة، إلا أنها تغيرت إلى حد ما منذ استعرضنا الأمر مع معاليكم في الظهران في مايو من السنة الماضية...، وفي أحد اجتماعاتي مع معاليكم منذ عدة أشهر مضت لأمور أخرى، أشرت إلى أن الشركة عينت السيد سنايدر مديراً لوحدة تدريب

---

sentative Arabian American Oil Company, study curriculum, Jeddah, August 7, 1949, p185.

(1) خطاب وزير المالية بتاريخ 23 شوال 1368هـ/ 17 أغسطس 1949م، إلى ممثل الشركة في جدة يقول: إلحاقاً لخطابنا رقم 1/43/167 في 14 محرم 1368هـ (15 نوفمبر 1948م) رداً على خطابكم رقم 400-as في 30 سبتمبر 1948م (27 ذي القعدة 1367هـ) SC، 370، Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, study curriculum, Jeddah, August 17, 1949, p187.

(2) من ضمن وثائق المدرسة التي اطلع عليها الباحث أن الأفكار التي في هذا الخطاب أرسل مسودتها من الظهران جونسون مدير شؤون الموظفين كرؤوس أقلام وأعيد صياغتها في هذا الخطاب انظر:

SC, 370, Letter Code G. V. Johnson to Aramco Jeddah No: pc158, Dhahran, August 22, 1949, p187.

السعوديين وتعليمهم في الشركة...).[1]

وأشار إلى قيام سنايدر قبل تلك المكاتبات بشهور بمسح كامل لكل أعمال التدريب والتعليم في الشركة بهدف إعادة تنظيم شعبة التدريب والتعليم في الشركة وتقويتها، ولتطوير البرنامج الذي سوف يحقق الاستفادة القصوى وينمي المهارات العليا لموظفي الشركة السعوديين، وأن المسح الذي تتولاه مجموعة سنايدر لم يكتمل، (ولكن يظهر من الدراسات التي أنجزت بالفعل أنه من المحتمل أن الشركة ترغب في توقيف تعليمها الأكاديمي، وتركز جهودها على تعليم الكبار الموجه إلى تطوير السعوديين وتدريبهم على الحرف والمهارات المختلفة).[2]

كما أشار إلى أن الشركة لا ترى أنه من الواجب عليها أن تدفع رواتب أو أن تقدم متطلبات المعيشة لموظفي الحكومة المكلفين بالتعليم الديني والوعظ. ويقترح على الحكومة تأجيل أي إجراء آخر مما يتعلق بالأمور التي أشار إليها في خطابه السابق ريثما يكمل السيد سنايدر دراساته، وإلى ذلك الحين تنظر في البرنامج مع معاليه، ويتابع هذه المسألة بعناية وطرح للمناقشة في وقت مبكر.[3]

وقد أرسل أوين خطاباً آخر للوزير السليمان بعد أربعة أيام من الخطاب الأول (في 3 سبتمبر 1949م)، كرر فيه التأكيد على أن الشركة تعمل على دراسة شاملة على برنامج التعليم للموظفين السعوديين، وهذه الدراسة (سوف تكتمل قريباً، بقدر ما سيكون لها تأثير مباشر على البرنامج التعليمي للشركة في السنة الميلادية القادمة، فإننا لسنا في موقف إلى هذه اللحظة

(1) SC, 370, Letter Garry Owen, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, , August 29, 1949, p188.

(2) Ibid

(3) SC, 370, Letter Garry Owen, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, , August 29, 1949, p189.

لتقديم إجابة مباشرة عن أسئلة معاليكم، ويجب لذلك أن أقدر كثيراً إذا سمحنا لهذه المسألة بأن تؤجل لفترة وجيزة مع تفهم بأننا سوف نستعرض مع معاليكم في المستقبل القريب الموضوع بكامله عن برنامجنا للتعليم في السنة القادمة)[1]، وهذا ما تم من إعلان خطة سنايدر التي تركز على التدريب خلال العمل وفق ثلاثة محاور كما مر بنا.

وهناك عدد من الموضوعات التي وردت إلى (مدرسة الجبل) ذات علاقة بالحكومة السعودية، ومنها ما ورد في إحدى الوثائق عن زيارة شرطة الظهران للمدرسة، في الساعة الثامنة صباحاً يوم 12 يونيو 1948م، عندما كان الطلاب في صفوفهم حيث حضر رجل أمن واثنان من علماء الدين (وطلبوا أن يأذن لكل الصفوف بالانصراف للصلاة فوراً في وقتها، وأفاد رجل الأمن أنه ليس لنا سلطة فوق الأمور الدينية).[2]

ومن مظاهر تلك العلاقة أيضاً أنه عندما كانت المدرسة تعقد اجتماعاً لكل صفوفها، فإنه لابد أن تأخذ الإذن من أمير الظهران[3]، وكان من الموضوعات التي كانت تحظى بمتابعة أمير الظهران وضع المسجد في مدرسة الجبل، فنجد خطاباً من الأمير عبدالمحسن بن جلوي بتاريخ 5 جمادى الآخرة 1368هـ / 3 أبريل 1949م، إلى الممثل المحلي للشركة يشير فيه إلى أنه (ورد إلى علمه أن مسجد المدرسة تحيط به هياكل معدنية وأبنية وتعدت عليه، وأن الحركة في هذه الأماكن تسبب إرباكاً للمصلين، ومن الضروري إزالة هذه الهياكل، وعودة هذا المكان للصلاة كما كان، وأود لفت انتباهكم أيضاً إلى

(1) SC, 370, Letter Garry Owen, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, September 3, 1949, p190.

(2) SC, 370, Memorandum R.O. Beezley to G. N. Nearpass, Visit of Arab Policeman , June 13, 1948, p159.

(3) SC, 370, Memorandum Local Company Representative to Amir Abdul Muhsin ibn Abdullah ibn Jiluwi,)Company Arab Trade Preparatory Schools). Dhahran, September 6, 1948, p162.

ضرورة تخصيص سيارة لنقل المعلمين ليتمكنوا من الوصول إلى أعمالهم في الوقت المحدد، ونعتقد أنه من المستحسن تخصيص مكان لهم في المدرسة، ليستريحوا فيه ويحضروا فيه دروسهم).[1]

كان التدريب المهني في المدارس الحكومية مطروحاً واقترح على الشركة أن تشارك فيه حيث جرى اجتماع بين جراي أوين ممثل الشركة في جدة مع الشيخ نسيب السباعي مفتش وزارة المالية، وجاء الحديث عن موضوع التعليم، واقترح عليه التعاون بين الشركة والحكومة في موضوع تدريس المهنة والمهارات الفنية في المدارس الحكومية، والتي (تساعد الأولاد والشباب السعوديين للعمل في كل قطاعات عمليات الشركة، ووجد تفاعلاً من الشيخ نسيب لهذا الأمر المهم، واقترح أن يزور السيد سنايدر جدة ويتحدث مع المدير العام للتعليم في أقرب وقت).[2]

ومنها أيضاً خطاب من وزير المالية -بتوقيع محمد سرور الصبان- 8 أكتوبر 1949م، أشار فيه إلى اقتراب موسم الحج للسنة 1369هـ، ومن الاستعدادات لذلك الموسم المهم، وبما يتفق مع الوضع الديني للمملكة، فقد طلب من الشركة الالتزام بعدد من الأمور المهمة، منها: فيما يخص التعليم والتدريب (... بعدم جواز توظيف أي أجنبي، حتى لهدف التدريب، إلا بعد حصوله على إذن رسمي، وموافقتنا الخطية، ومراعاة تدريب السعوديين بأكبر قدر ممكن، وقد يكون من المستحسن أن يكون هناك عدد من العمال السعوديين مع الفنيين للتدرب على الأعمال التقنية).[3]

(1) SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to Local Company Representative, Jebel School prayer site, Dhahran, January 16, 1948, p116.

(2) SC, 370, Memorandum Garry Owen to F. W. Ohliger Arab Education, Dhahran, June 7, 1949, p184.

(3) اشتمل الخطاب على 13 بنداً تتعلق بالعمل والعمال وتفضيل العمل للسعوديين ثم اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية ثم العرب ثم غيرهم... SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, October 6, 1949, p193.

رابعاً: علاقة معلمي الحكومة بإدارة المدرسة

يجد الناظر في وثائق (مدرسة الجبل) أن علاقة معلمي الحكومة (الشيخ صالح الطرابلسي والشيخ توفيق الإدريسي تحديداً) أخذت حيزاً كبيراً من تلك الوثائق، من مراسلات وتقارير أسبوعية عن المعلمين من إدارة المدرسة، وفي مجملها تشير إلى علاقة متشنجة بين الطرفين انتهت إلى ترك المعلمين المدرسة، وإلى تغيير خطة المدرسة كلياً كما سوف نرى، وقد أشار الشيخ حمد الجاسر في مذكراته إلى عدم رضا المعلمين الحكوميين في مدرسة الجبل عن تعامل الشركة معهم، سواء في تهيئة المكان المناسب لهم داخل المدرسة، أو في تهيئة وسائل النقل من الخبر إلى المدرسة في الظهران، ويبدو أن السبب في تلك (النفرة) هو نظرة كل طرف للآخر ووظيفته، فالشركة تنظر لأولئك المعلمين بأنهم رقابة حكومية على عملهم، وتدخل في شأن يخصهم، بينما المعلمون يرون أن تعليم النشء من تخصصهم وهم الجانب الأقوى، فهم لا يخضعون لإدارة المدرسة الأمريكية وإنما مرجعهم أمير الظهران، ولذلك مثلت تلك الازدواجية في الإدارة أهم المشكلات في تلك العلاقة. كما أن الفكرة الأساسية من وجود المعلمين الحكوميين هي حماية النشء من تأثير الثقافة الأجنبية، ويمكن رصد العلاقة بين الطرفين من عدة زوايا منها:

1- الحماية من مظاهر التأثير الثقافي في الطلاب:

كان هذا الموضوع هو الهاجس الأساس لدى المعلمين منذ تعيينهم في هذه الوظيفة، وأنها مهمتهم، وهي مقاومة التأثير الثقافي الأمريكي في الطلاب وبخاصة صغار السن، بوسائل عديدة ومنها: مراقبة المناهج، ومن مظاهر هذه المقاومة ما أشارت له إحدى الوثائق من ملاحظة الشيخ صالح الطرابلسي على كتب المنهج في خطاب رفعه إلى مدير المدرسة، قال فيه:

(اطلعت على مادتين في الكتاب الثاني والثالث من الكتب التي تدرسونها للتلاميذ إحداهما تشير إلى تعريف عبارة الرب... والأخرى إلى صفاته... فعليه كل ما فيه تطرق للعبادة أو صفات الرب... فلا يسوغ لكم التعرض له بتاتاً، وهكذا العوائد التي تعملونها في بلادكم أو في كنائسكم لا نرضى بإعطاء شيء منها للتلاميذ. إن القصد منكم هو تعليم اللغة الإنجليزية، وأمّا ما يمس العقائد والعوائد الإسلامية فالواجب منكم تجنبه والابتعاد عنه بأجمعه؛ لأن ذلك من خصائصنا المنوطة بنا لا بكم)[1]، ومن ذلك ما أشار إليه مدير المدرسة أيضاً في أحد تقاريره من أن المعلمين يثيرون: (الأفكار المتحيزة باتهام الأولاد بتعلم المسيحية عندما يستخدمون الكلمات الإنجليزية في حصص اللغة العربية).[2]

وعن الرقابة على الكتب أيضاً أشار جيمس إلى أن الشيخ توفيق الإدريسي أخبره بأنه معنيٌّ بالرقابة على الكتب في المدرسة، وتشير الوثيقة إلى أنه بعد استكمال الاستعدادات لمدة شهرين من الدراسة أخبرهم الإدريسي أن كتاب الحساب غير صالح بسبب أشكال توضيحية مُعينة وردت فيه، وأردف جيمس قائلاً: (ومرة أخرى على الرغم من أننا نرغب في احترام العقيدة الدينية لزملائنا العرب لدينا، فإنني أشعر بأننا نخضع للنزوات ولأهواء فرد أكثر من هدف الحكومة، علاوة على ذلك، يحافظ المعلمون الحكوميون على تقدم حقيقي في تدريس اللغة العربية، ويسعون للاتصال برجال الدين للتأثير على مدرسي اللغة الإنجليزية لدينا بتقارير عن سير التقدم)، ويوصي جيمس في نهاية تقريره قائلاً: أشعر أن هذه الأوضاع لا

(1) SC, 370, Letter from Saleh Al Tarabulsi, to Respected Director, Jebel School, Dhahran, March 29، 1947. وأرسل صورة من الخطاب الى أمير الظهران.

(2) SC, 370, Memorandum v.t. james to G. M. Nearpass, Dhahran, December 11, 1947, p86.

يمكن أن تصحح في مثل هذا الوقت، ما لم يكن لدينا كتابة من مصادر حكومية رفيعة، تحد من سلطة المعلمين، وترسيم سلطتنا عليهم.[1]

وفي السياق نفسه زعم جيمس بأنه وصلته معلومات عن أن المدرسين الحكوميين سوف يحضرون مجموعة من القادة الدينيين لزيارة الظهران في القريب العاجل، وأيضاً زيارة مناطق الامتياز الأخرى، والغرض من التفتيش أن السعوديين على اتصال يومي بالأمريكيين، وهذا فيه تأثر بثقافتهم، وأن الهدف من هذه الزيارة فصل المزيد من الطلاب، لأن هؤلاء (الطلاب السعوديين يتعلمون أيضاً العديد من الأشياء من الأمريكيين، وأن الأمريكيين يدرسون الأولاد المسيحية، كما أنهم يطلبون من الطلاب الاستخفاف بالأمريكيين؛ لأنهم غير مسلمين وأنهم غير جديرين بالاحترام...، ومثل هذه الآثار المترتبة من هذه الدعاية السلبية على نطاق واسع، تثير قلقاً واسعاً عن المدرسة وحدها، ويعتقد أن هذه الأنشطة إذا استمرت يمكن أن تؤثر تأثيراً خطيراً في عمليات الشركة بشكل عام)[2]، ويضيف جيمس في تقريره أن هذا الشحن في الطلاب ضد الأمريكيين لكونهم مسيحيين، يقابله

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, January 10, 1948, pp 101 - 102.؛ وقد كرر جيمس هذا الموضوع في تقرير آخر أشار فيه إلى أنه في 17 نوفمبر 1947م، وصل الشيخ توفيق وفي 29 نوفمبر منه وصل الشيخ صالح، (وبدأت مباشرة لدينا الصعوبات، حيث ادعى الشيخ توفيق حق الرقابة على الكتب المدرسية، وأصدر أمراً أنه لا تدرس كتب مدرسية دون إذنه، وأخذ نسختين من كل المواد العلمية المستعملة، وقد صادر كتب الرياضيات التي أعدتها الشركة، لأن لديهم صوراً فيها، هذه الصور أو الأشكال وضعت لتسهيل التدريس وكانت رسوماً متنوعة، وقد رأيت الكتب العربية التي يستخدمها مدرسو الحكومة تحتوي على نفس الصور، وأشعر أن هذه الرقابة على الكتب ليست من أهداف مبادئ القرآن، ولكن من أفراد يريدون إظهار سلطتهم، ووضع عقبات أو صعوبات في طريقنا) .(SC, 370, Memorandum v.t. james to G. N. Nearpass, Dhahran, March 8, 1948, p134.

(2) SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 23، 1948، p130.، أشار جيمس في التقرير أيضاً إلى قلقه من نية الشيخ صالح الطرابلسي زيارة المدارس الأخرى في رأس تنورة وبقيق، والاطلاع على أوضاعها، فهي خارج الرقابة ولا تدرس فيها مواد اللغة العربية والدين.

(صرف الشركة ملايين على الإسكان للعرب والمستشفيات وأشياء أخرى لتقديم حسن النية تجاه السكان الأصليين، وينبغي أن يكون ذلك مصدر قلق للشركة لأن تتنبه إلى هذا العامل الذي يعمل ضدهم، وفي الوقت الحاضر يعد المدرسون الحكوميون قائمة من الطلاب لتسريحهم من المدرسة للعمل، وأوصوا بذلك للأمير لفصلهم...).[1]

وبعد أسبوعين (4 مارس 1948م)، أعد جيمس تقريراً جديداً عن المعلمين الحكوميين، أشار فيه إلى تقارير من الطلاب يعدونها عما يحدث في الصفوف بتكليف منه، وأشارت إلى أن المعلمين قالوا للطلاب: (إن عليهم عدم دراسة اللغة الإنجليزية مثل الإنجليز، والتي سوف تجعلهم مسلمين سيئين، ويجب عليهم التحول إلى المدارس العربية، فاللغة العربية كافية).[2]

وأشار إلى أن المعلمين الحكوميين حاضروا في طلابهم وعاتبوهم على نحو يضر بدراسة اللغة الإنجليزية وحثوهم على تعلم اللغة العربية فقط، وأنهم حاولوا خلسة إثارة الازدراء بالأمريكيين، ورأى جيمس أن جهود المدرسة أحبطت في إنتاج مجموعة من الشباب الذين سيخدمون الشركة، وأشار إلى أنه سبق وأن طالب عدة مرات بأنه من الواجب اتخاذ خطوات لإبعاد المعلمين الحكوميين، وأنه طالما بقوا في المدرسة فإن جهودهم ضائعة، مع إدراكه للصعوبات المتوقعة لمثل هذه الخطوة (ولكن بدونها سوف يكون أفضل للشركة أن تغلق المدرسة).[3]

وعن تأثير الأوضاع السياسية في المحيط العربي على المزاج العام في (مدرسة الجبل) أشارت إحدى الوثائق إلى أنه طوال المدة من 1944-1947م، كان معلمو الدين يعيشون في الظهران أو الخبر، ولكن عملهم

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to H.T. Ashford, Dhahran, February 23, 1948, p130.
(2) SC, 370, Memorandum v.t. james to H.T. Ashford, Dhahran, February 23, 1948, p132.
(3) SC, 370, Memorandum v.t. james to G. N. Nearpass, Dhahran, March 8, 1948, p137.

يتركز في الظهران في (مدرسة الجبل)، (إلا أنه كان لتصاعد القومية في العالم العربي ومشكلة فلسطين تزامناً مع التغيير في علاقتهم ببرنامج التدريب في شتاء 1947م، فمن المستغرب عودة تفكيرهم للاستياء من أن الأطفال الصغار معرضون للخطر من تدريب الغربيين (الأجانب)، ذلك أن المدارس السعودية تعتقد بأذى منافسة مدارس أرامكو، واعتراضاتهم على برنامج تعليم أرامكو وصلت ذروتها في أواخر فصل الخريف عام 1947م، وفي أوائل فصل الشتاء 1948م، عندما أصروا على أن يطرد من مدرسة العرب المهنية الإعدادية في الظهران (مدرسة الجبل) كل الطلاب ممن هم دون سن الخامسة عشرة، ومعلمو الدين ما زالوا إلى ذلك الوقت يدرسون، وعلى أي حال فإن معلمي الحكومة وضعوا في دور المفتشين في شتاء 1947م، وهذه الوظيفة أضيفت لدورهم بصفتهم معلمين، وخلال عام 1948-1949م، أشاروا في عدة مناسبات إلى حقهم في الفحص والموافقة على عمل جميع الموظفين، وقد واصلوا عملهم معلمين حتى شتاء 1949م، عندما قرروا عدم التدريس وأن يكونوا مفتشين فقط، وهكذا اضطر معلمو الشركة إلى إعطاء الدروس الدينية التي كان يعطيها معلمو الحكومة).[1]

وهذه الوثيقة تشير إلى عدة نقاط مهمة منها تأثير الوضع الإقليمي على المعلمين وانعكاسه على المدرسة، والموقف من تدريس المعلمين الأمريكيين للطلاب صغار السن، مما أدى إلى فصل عدد كبير من الطلاب من المدرسة، ثم توقفوا نهائياً عن التدريس.

2- المواصلات، والانتظام في العمل، والتعامل داخل المدرسة:

ترددت هذه الموضوعات كثيراً في وثائق المدرسة بصفتها ملاحظات بين

(1) SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School , October 23 1949, pp201-2.

الطرفين، حيث تتكرر شكوى المعلمين من مواصلات الشركة، إذ تتركهم سيارات النقل، ويتعرضون للإهانة من سائقي الشركة ويتعمدون حملهم مع العمال، أو تركهم في مواقف النقل، ومن ذلك رفض المعلمين (الطرابلسي والإدريسي) ركوب العمال والموظفين معهم من وإلى الدمام مثلاً.[1]

كان لعدم انتظام المواصلات أثره في عدم الانتظام في العمل حيث يشير جيمس مدير المدرسة إلى عدد من الملاحظات التي يظهر منها الاستهداف للمعلمين منها: تكرار تأخر المعلمين في الحضور إلى صفوفهم، والإصرار أو إجبار عمال النظافة على إطلاق صافرة نهاية اليوم الدراسي، قبل الوقت المحدد، والطلب من أحد الطلاب إمامة الصلاة وهي الوظيفة الحكومية الموكلة لهم، وازدحام أكثر من عشرين طالباً في الصف، مع أن الاتفاق المسبق على خلاف ذلك، ومنها تحريك الطاولات من حجرة إلى أخرى وهذا أخل بالترتيب المتبع للصفوف، والطلب من سائقي النقل إيصالهم لأعمالهم الخاصة من طرق غير مجدولة، وهذا عقد مواعيد قسم النقل المجدولة، واستخدام مكاتب الموظفين للراحة بينما غرف الراحة متاحة، ومنها إعطاء توجيهات لتدريس اللغة الإنجليزية، (في حين ليسوا على دراية بما فيه الكفاية لا في اللغة أو طرق التدريس ليعطوا النصيحة...، ولا يقدرون الأعذار المشروعة من المستشفى).[2]

---

(1) SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to G. M. Nearpass, Dhahran, January 20, 1948, p108.

(2) أشار جيمس إلى أنه في يوم السبت 9 مارس 1948م، جاء الشيخ صالح إلى السيد صباغ وأمره بعدم إصدار تحويل الطلاب للمستشفى، وعندما أوضح للشيخ صالح أنه كما هو من قبل من الضروري لمجموعة صغيرة من الطلاب الذهاب إلى المستشفى كل ثلاثاء في الساعة 8:30 للعلاج من مرض الزهري لم يوافق على التوضيح وأصر على عدم ذهابهم، وتوعد بمعاقبة الطلاب إذا عُصي أمره، وبما أن (الموعد محدد من الطبيب 8:30 وليس لدينا وقت آخر يسمح لنا فقد استمررنا في إرسال الطلاب إلى المستشفى كما طلب الطبيب من قبل، وبالتشاور وفق جدولنا يمكنك رؤية أن أي وقت آخر بعد 8:30 سوف يتسبب في فقدان عدد من الدقائق سواء من الدروس العربية أو الإنجليزية، وبقاء الطلاب في المستشفى ليس تحايلاً لأخذ الطلاب من دروس العربي كما يعتقد الشيخ صالح) (SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, March 10, 1948, p141).

ومـن عـدد الطـلاب إلى عـدد المعلمين، فقد أشـار جيمس إلى عـدم كفاية المعلمـين الحكوميـين لتدريـس 160 طالباً تقريباً، وقـال: (... يجب أن يكون هنـاك علـى الأقـل خمسـة معلمـين حكوميـين لتغطيـة حاجـة كل الصفـوف بصورة كافية).[1]

ومـن صـور تلك العلاقـة المضطربة بين الطرفين ما أورده مدير المدرسـة في تقرير آخر -بعد عشـرة أيام من تقريره السـابق- أشـار فيه إلى غياب أحد المعلمـين الحكوميين مدة أسـبوع كامل لإصابته في حريـق في الدمام، وتأخر الآخر كل صباح ومسـاء عن عمله، ويضيف أنه في الوقت الذي يعطى لتأدية الصـلاة سـاعة وعشـر دقائق كل يـوم، وبمـا أن المعلمين يتأخـرون في إمامة الطـلاب في الصـلاة، فـإن الطلاب خلال وقت الصـلاة لا يذهبون للصلاة في ذلك الوقت مما يتسبب في تأخرهم عن صفوفهم، ويضيف بأنهم يعطون للصـلاة أربعـين دقيقة وهذه كثـيرة برأيه، وأن هذا عطـل الجدول التعليمي إلى درجة أن تدريس اللغة الإنجليزية في المساء ملغى بصورة عملية.[2]

وفي محاولـة لإزالـة مظاهـر توتـر العلاقة بـين الطرفين، -كما يبـدو- وبعد أسـبوع مـن مذكـرة مديـر المدرسـة السـابقة، اسـتدعى مدير قسـم التعليم والتدريـب في الشـركة السـيد أشـفورد كلاً مـن: الشـيخ صالـح الطرابلسـي والشـيخ توفيق الإدريسـي لمناقشـة أمور كثـيرة منها خطاب رفعـاه إلى أمير

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to G. M. Nearpass, Dhahran, December 11, 1947, p86.

(2) كرر جيمس أيضاً عدداً من المشكلات مثل كثافة الطلاب في كل صف عند المدرسين الحكوميين أكثر مـن عشـرين طالبـاً ممـا يضطرهم إلى أخذ طـاولات من الصفـوف الأخرى وهذا يحتاج نصف سـاعة من مدرس اللغة الإنجليزية لإعادة ترتيب تلك الطاولات إلى مواقعها قبل أداء درسـه، وقد اقترح مدير المدرسة للمحافظة على وقت الطلاب أن يكون تدريس اللغة الإنجليزية في الصباح أربع ساعات متصلة، وتدريس المدرسـين الحكوميين مسـاء، SC, 370, Memorandum v.t. james to G. M. Nearpass, Dhahran, December 20, 1947, p87.

الظهـران عـن عدد من الطلاب دون السـن القانونية، ومنهـا تزويده ببعض الأفكار لتطوير برنامج المدرسة للأفضل.

وقد اقترحا عليه إضافة كتاب أو كتابين للمقررات الحالية لأهميتها للطلاب، لأن كتاباً واحداً مقرراً يدرس لمدة ستة أشهر كاملة كثير وغير ممتع للطلاب، وقـد أوضـح أشـفورد أن هناك صعوبات في الحصـول على الكتب لزيادة كتب القراءة في هذه المدرسة، فهناك العديد من الكتب، ولكن هذه (الكتب تحتوي علـى العديـد مـن الأشـياء من ديننـا، ونحن لا نريـد أن نأتي بهـا هنا، ونحن نخطط أنه من الأفضل لبرنامج التدريس أن نكتب ونطبع كتبنا، على سـبيل المثـال: قـراءة قصص تتعلق بالجزيـرة العربيـة، وبالعادات العربيـة، وعلم الحسـاب، والتاريخ والجغرافيا... إلخ، وسـوف نقدر عندمـا توصونني بنوع من الكتب التي تدرس في مدارس الحكومة والطريقة لإحضارها).[1]

قـدر الشـيخ الطرابلسـي ذلـك من السـيد أشـفورد، وأضافا أنه في مدارس الحكومة في الحجاز تدرس الإنجليزية لمدة أربعين دقيقة، وهناك استراحات بين الحصص لمدة خمس دقائق، ويدرس باللغة العربية القراءة والحساب وتاريـخ البلـد والجغرافيـا والديـن، بينما في (مدرسـة الجبل) ليس هناك فاصل بين الحصص، كما وضحا له أن المعلم لا يدرس الطلاب مادة واحدة لفصلـين متتاليـين، وإنما يغير المعلم بين المواد لكي لا يسـأم الطلاب كما هو حـادث في (مدرسـة الجبـل)، وأكد أشـفورد قائلاً: (سـوف أرى ذلك، فيما يتعلـق بتدريس كل الموضوعـات من قبل مدرس واحد؛ لأن عندنـا نقصاً في المعلمين، وفي حال وصول المعلمين سوف نبدأ في تغيير المدرسين في الفصول، وفي أمريكا لدينا النظام نفسه).[2]

(1) SC, 370, Report on S.A.G. Teachers' meeting with Mr. Ashford, December 27, 1947, p90.

(2) SC, 370, Report on S.A.G. Teachers' meeting with Mr. Ashford, December 27, 1947, p90.

وأطلعهما أشفورد على الخطة الجديدة للتعليم في الشركة التي من بنودها قبول الطلاب من سن السادسة، وتطوير برنامج هذه المدرسة، في الثلاث سنوات الأولى تُدرس اللغة العربية للطلاب السعوديين فقط، والثلاث سنوات التالية تدرس اللغة العربية والإنجليزية، وعندما يكمل الست سنوات في المدرسة سوف ينتقل إلى المدرسة المهنية ليتعلم كيف يستخدم الأدوات وأعمال الميكانيكا وتدريبهم سوف يكون باللغة الإنجليزية، والبرنامج نفسه سوف يكون في رأس تنورة ومدرسة مماثلة في بقيق، (ووَدِّدت معرفة رأيكما وفي الوقت نفسه توصيان بها إلى سمو الأمير أيضاً بودنا التعاون مع الآخرين في هذا البرنامج).[1]

وطلب منهما التوصية بالبدء باللغة العربية في مدارس الدمام والخبر، والقطيف، وصفوى، وأماكن أخرى، بحيث بعد إكمالهم دراسة اللغة العربية لثلاث سنوات في المدارس الحكومية، سيتم قبولهم في مدارس الشركة العربية/ الإنجليزية للتدريب، لتأهيلهم لأعمال دائمة، ويكونون في المستقبل موظفين في الشركة، وقد قدرا هذه الخطة وأن هذه فكرة جيدة جداً، ومقدرة بصورة عظيمة، ولكن لا يمكنهما التوصية بمثل هذه المشاريع للأمير، ولكن الطريقة الوحيدة لأخذ مثل هذه الموافقة من خلال قسم العلاقات الحكومية في الشركة، ومناقشته الموضوع مع الملك.[2]

كما طلب منهما أشفورد مناقشة موضوع الطلاب الذين أمر أمير الظهران بفصلهم، وهل يمكن التواصل مع الأمير وسؤاله بالسماح لهم بالبقاء في المدرسة؟ وفي الوقت نفسه يؤكد عدم تشغيلهم في أعمال صعبة، ولكن في أعمال سهلة مثل توزيع أوراق بين المكاتب. ولكن الشيخ صالح رفض

(1) SC, 370, Report on S.A.G. Teachers' meeting with Mr. Ashford, December 27, 1947, p91.

(2) Ibid

مفاتحة الأمير في الأمر، وعلق أشفورد على رفضه قائلاً: (أين يذهب هؤلاء الطلاب بعد فصلهم من المدرسة؟ بعضهم سوف يجد أعمالاً في أماكن مماثلة وسوف نخسرهم، وبعضهم يقضون وقتهم كاملاً في المدرسة، ونحن نعدهم ليكونوا مدرسين في المستقبل، فإذا كان من الممكن إبقاؤهم إلى أن تبدأ المدرسة الابتدائية ثم نرسلهم إلى المدرسة... نحن الأمريكيين نحمل احتراماً عظيماً للدين الإسلامي ونحن جئنا هنا فقط لتدريب أبناء السعوديين، وكيفية التعامل مع الشركة...).[1]

وانعكست إيجابية هذا اللقاء بأن طلب أشفورد من الشيخ صالح الطرابلسي والشيخ توفيق الإدريسي أن يتواصلا معه مباشرة في حال واجهتهم مشكلة في المدرسة وعليهم إخباره، وسوف يسعى لحلها، وقد أبلغ أشفورد المشرف على التعليم بفحوى ذلك الاجتماع.[2]

يظهر من تلك المقابلة وقعها الحسن من تقرير مدير المدرسة جيمس عن المعلمين الحكوميين في شهر ديسمبر 1947م، الذي أشار فيه إلى انتظام حضورهم خلال ذلك الأسبوع في أوقاتهم المحددة، أما مشكلات اكتظاظ الصفوف بالطلاب فما زالت قائمة، ورأى أن تحريك الطاولات من موقع

---

(1) SC, 370, Report on S.A.G. Teachers' meeting with Mr. Ashford, December 27, 1947, p93.

(2) وقد أشعر مدير التعليم والتدريب أشفورد مدير التعليم العربي نيرباص أنه اجتمع مع المدرسين العربيين الشيخ صالح الطرابلسي والشيخ توفيق الإدريسي وأطلعه على مجمل ما دار من نقاش حول واقع التعليم ومستقبل التعاون بينهم، وأنه طلب منهما التواصل معه مباشرة عند حدوث أي مشكلة أو تساؤلات عن العمل، وأنه يحاول معالجة وتصفية هذه الأمور مباشرة مع الأطراف المعنية أو مع إدارة العلاقات الحكومية، ويظهر هنا محاولة احتواء أي تواصل مع أي أطراف خارج الشركة خصوصاً بعد الرفع عن موضوع الطلاب الـ 16 الذين هم دون السن القانونية، ويضيف أشفورد أن كل التقارير من أي جهة تابعة للتعليم تتعلق بالحالات الطارئة يجب أن ترسل له مباشرة (وينبغي في مثل هذه الحالة أن يكون تقويمها من قبل الأطراف المعنية قدر استطاعتهم دون أي التزامات ويلفت لها انتباهي عند عودتي) (SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to G. M. Nearpass, Dhahran, January 4, 1948, p96).

إلى آخر غير مقبول من الناحية الصحية والسلامة، ومن ناحية الإخلاء لأي طوارئ من الغرف (الحريق مثلاً) سوف تكون النتيجة إصابات وربما وفيات، والاكتظاظ يجعل الهواء سيئاً ومن الطبيعي انتشار نزلات البرد وأي أمراض أخرى معدية، بالإضافة إلى تشويه وخراب الأثاث الجديد (واختفى فخر الطلاب السابق بالحفاظ على طاولاتهم نظيفة وبراقة).[1]

والواقع أن مشكلة الاكتظاظ في صفوف الدروس العربية ناتجة -كما يبدو- عن إعطاء إدارة المدرسة حجرتين فقط للقسم العربي، ومن جانب آخر ناتج من إصرار المعلمين على وقت محدد ورفض الجدول الذي أعدته المدرسة[2]، وذلك بخلاف معلمي القسم الإنجليزي الذي تكون أعداد الطلاب فيه قليلة كما سوف نرى، ومع ذلك فقد طلب أشفورد من المشرف على التعليم العربي بموافاته بتقرير متكامل عن الصعوبات التي تظهر مع المعلمين الحكوميين

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to G. M. Nearpass, Dhahran, December 29, 1947, p95.

(2) أشار جيمس إلى سبب اكتظاظ غرف المدرسين الحكوميين وأنه ناتج عن ضم الصفوف إلى بعضها، وتحويل الطاولات إلى درجة أن قسم السلامة نبه للأخطار التي تنبني عليها، والطاولات خدشت وتشوهت إضافة إلى حالة طلابنا الذين فقدوا اعتزازهم بالمحافظة على المظهر العام للغرف، كل هذا التحرك سبب ضياع الوقت لصفوف أخرى. نظراً لأن الطاولات لا تُعاد إلى أماكنها بعد دروس العربية، ويضيع مدرسو اللغة الإنجليزية نصف وقت حصصهم لإعادة الطاولات وفي تنظيم غرفهم وترتيبها، وإذا أراد المعلمون الحكوميون وضع جدول منتظم لحصصهم فهذا ممكن تداركه، ولكنهم يريدون كل صفوفهم مرة واحدة ومشتركين، بدلاً من أخذهم صفاً صفاً، والجدول الذي وضع يكون درسهم للإملاء قد تسبب في تقصير حصصنا الصباحية إلى 40 دقيقة وفي حصصنا المسائية تكون 35 دقيقة، والـ 35 دقيقة غير كافية لأخذ دورة، وأخذ مواد ومن ثم إنجاز الكثير، وحتى مع هذا الجدول غير النظامي، فإن المعلمين الحكوميين لا يلتزمون به، وكما هو في سجلاتنا والتقارير المعروضة فإنهم يتأخرون بصورة ثابتة، فهم يضيعون بصورة عملية نصف الوقت المقرر لهم في الصباح والمساء، وقد حاولنا الاستفادة من هذا التأخير بتمديد دروسنا باللغة الإنجليزية حتى يصل مدرسو الحكومة، ولكنهم مثل (الكلب في المذود) فقد اعترضوا بقوة على هذا، والنتيجة لذلك لدينا طلاب ينتظرون ولا يعملون شيئاً نصف ساعة إلى ساعة وساعة ونصف في حين نحن ننتظر المدرسين يحضرون

(SC, 370, Memorandum v.t. james to G. N. Nearpass, Dhahran, March 8, 1948).

بين حين وآخر، وتأخرهم عن العمل.[1]

لم تستمر حالة التعاون والانسجام طويلاً؛ فقد رفع مدير المدرسة تقاريره عن أوضاع المعلمين الحكوميين، فأشار في أحدها (فبراير 1948م)، إلى مواصلة المعلمين التأخر الدائم عن أعمالهم وإلى أنهم يعملون نصف الوقت المحدد لهم، وذلك من خلال سجل حضورهم اليومي، وأشار إلى أن الخوف عند الطلاب من المعلمين مستمر، وهذا سبب رئيس للعديد من طلبات الاستقالة من المدرسة، والتسرب منها، وطالب بالتحقيق فيه.

وذكر عن حالة رجل أحضر ابنه ليسجل في المدرسة، وبما أنه ليس من موظفي الشركة فكان عليه الحصول على إذن من الأمير الذي سوف يعود في النهاية إلى المعلمين الحكوميين الذين يحددون دخول الطالب المدرسة من عدمه، ورأى جيمس أن هذا يجعل التحكم في جميع صغار الموظفين من المعلمين، وبتقديره أن الخراب سيحل بالمدرسة؛ لأنهم لا يسمحون لصوت آخر معهم في العمل، ويعتقد أنه من الحكمة أن يؤخذوا إلى وجهة، إذا كان هناك محاولة تغييرهم، وكرر القول: إنه من الخير للمدرسة ومستقبلها استبدالهم بآخرين.[2]

ويظهر هنا مدى ما وصل إليه موقف إدارة (مدرسة الجبل) من المعلمين الحكوميين، ولذلك نجد الترصد في التقرير التالي عن دقائق التأخر عن

(1) SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to G. M. Nearpass, Dhahran, , January 20, 1948, p108.

(2) SC, 370, Memorandum V. T. James to G. M. Nearpass, Dhahran, January 29, 1948, p116. ; وفي تقرير عن المعلمين الحكوميين قدمه جيمس إلى أشفورد في 20 سبتمبر 1948م، أشار فيه إلى أنه في 18 سبتمبر أفاد المعلمون الحكوميون الشيخ حمد الجاسر والشيخ صالح الطرابلسي أنه لا يمكنهما الحضور في درسهما الأول في محاضرات الصباح لأن السيارة لا تحضر لأخذهم، وأفاد النقل عدم استطاعتهم إرسال سيارة في الوقت المحدد لأن مفاتيح السيارة لم تكن متوفرة SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Report on Government Teachers. Dhahran, September 22, 1948, p162

الحصص الدراسية، في 12 فبراير 1948م، سُرِد فيه الدقائق التي تغيب فيها المعلمون الحكوميون ويذكر أنه بحث في أسباب التأخير، وهل هو من النقل من الدمام إلى الظهران الذي يأتي بالمعلمين؟ وأشار إلى أنه استفسر من المسؤول عن النقل عن ساعة إرسال السيارة لنقلهم فأفاد أنها تنطلق وتعود في الوقت المحدد، إلا أن غيابهم يوم 5 فبراير كان بسبب تعطل وسائل النقل، ومن المواقف الصغيرة التي لا تستحق الذكر ما أشار إليه جيمس أنه في 2 فبراير طلب من الشيخ صالح أن ينهي درس العربي قبل وقت نهاية الحصة بدقيقتين ليتمكنوا من إعادة الطاولات إلى أماكنها، وقد وافق الشيخ إلا أنه: (... لم يفِ بوعده، وبناء على ذلك ما زلنا نفقد الوقت من دروس اللغة الإنجليزية والتقصير حاصل من قبل في دروس العربية عندما يذهب الطلاب للبحث عن الطاولات مع المدرسين الحكوميين، والأثاث الجديد سوف يتلف بنقله مرتين في اليوم، خصوصاً أن مدرسي الحكومة لا يراقبون الطلاب ولا يطلبون منهم العناية بالطاولات والكراسي).[1]

وأحياناً يعرض للمعلمين أشخاص يطلبون الركوب معهم في سيارات الشركة إلى الدمام أو العكس، هنا ترفض الشركة هذا الأمر ويرفع تقارير إلى الشركة كما أشار إلى موقف حدث يوم 2 فبراير 1948م، ويبدو أن هذا الأمر من المعلمين في مقابل موقف مدقق الشركة من عدم إركاب من كان عن طريق المعلمين في اليوم السابق، ورغم عرضية مثل هذه الحالات إلا أنه من جانب يعكس حالة الالتزام بالنظام والدقة في المواعيد، وقد ينظر له من جانب آخر أنه حالة ترصد من إدارة المدرسة، ورفعها إلى إدارة التعليم

(1) أورد جيمس قائمة بالدقائق التي تأخر فيها معلمو القسم العربي لأحد عشر يوماً (1-11 فبراير)، واليوم الخامس غياب كامل لغياب النقل، ولكنه لم يشر هنا إلى أن سبب التأخير هو النقل SC، 370.
Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 12, 1948, p119.

في الشـركة مؤشـر على حالة من الاستهداف تجاه المعلمين[1]، ومنها ما أشار إليه جيمس مما سماه الاستخدام غير النظامي لسيارات الشركة بسائقيها، واستعمالهم لأمور خاصة بهم وليست لأعمال الشركة.[2]

وفي موضـوع تأدية الطلاب للصلاة أشـار جيمس إلى قضـاء المعلمين جزءاً كبيراً من وقت الحصة في الكلام عن إعداد قائمة طويلة من الأسماء سوف يقدمهـا للأمـير تفيد بأنهـم لا يصلون، ويضيف جيمس أن هذا الموضوع في حال تصعيده فإننا سوف نرفع بأن الشـيخ صالح نفسـه لم يكن هنا في وقت حلـول الصـلاة، وأن الطلاب لديهم شـهود عيان أن الصـلاة أديت بانتظام دون حضور الشيخ إماماً وأن أحد الطلاب أمَّ المصلين.[3]

(1) أشـار جيمس إلى رفض مراقب النقل في الشـركة في الظهران من (السـماح بركوب العبيد) سـماهم الـ (Sahikh) إلى الدمـام، لأنـه لم يكـن لديهـم تصريح مـن الحكومة السـعودية، وقد أحيـل الموضوع إلى العلاقـات الحكوميـة التي وجهت بأن يعالج موضوع نقل المعلمين من تلك اللحظة فصاعداً بطريقة خاصة، وفي اليوم التالي (3 فبراير) أشـار إلى رفض المعلمين السـماح لشـخص الركوب معهما في نقل الشـركة لأنه غير مرخص له، والذي سـمحت له إدارة النقل بتوصية من العلاقات الحكومية، وقد أمر هذا الشـخص بالنزول من السـيارة بناء على رغبتهما.SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 12, 1948, p120.

(2) أورد بيزالي المشرف على القسم العربي أنه أحيلت له إفادة شفهية من قسم النقل في 23 مايو 1948م، من السائق (سعود) تفيد بأن الشيخ صالح أمره في الساعة 11 صباحاً بالتحرك إلى المكاتب الحكومية في الخبر حيث بقي السائق متوقفاً هناك لمدة ساعة ونصف، ثم أوصله للدمام الساعة 12 ونصف وتوقف في الدمام للغداء إلى السـاعة 2:20 وقد غادر الدمام السـاعة 2:50 ليصل إلى مدرسـة الجبل السـاعة 3:30 مسـاء، وهذا يشـير إلى أنه إذا كان هذا الاستخدام غير النظامي من قبل معلم الحكومة استمر؛ فإن قسـم التربية سـوف يفتقر مرة أخرى إلى وسائل النقل الكافية SC، 370، Memorandum R.O. Beezley to G. N. Nearpass, Misuse Company vehicles by Government Teachers. Dhahran, May 23, 1948, p157-8.

(3) أشـار جيمس إلى أن طالباً قدم استقالته لأن المعلم ضربه بعصـى لأنه لم يصل، ولكـن الطالب لديه شهود أنه صلى، وأن الشيخ لم يكن نفسه موجوداً وقت الصلاة، والطالب ابن أمير سيهات، وموظف من طاقم المستشـفى قال: إن طلاباً آخرين عوقبوا دون ما سـبب على التهمة نفسـها، وأن الطالب لم يستطع تسمية (الضحايا) الآخرين لأنه جديد في المدرسة من اليوم السابق، وفي اليوم التالي كتب نيرباص إلى مديـر العلاقـات الحكومية عندما جدد الطالب/ الموظف طلب الاسـتقالة، وذهـب إلى الدمام مع مدير العلاقات الحكومية، ولا نعلم ماذا تم بشأنه ولكنه لم يعد إلى المدرسة.SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 12, 1948, p120.

وفي تقرير آخر ذكر جيمس أن معلمين قالا للطلاب في الصف إن الشركة تجلب المشاكل على الطلاب أنفسهم بالفصل من المدرسة، لأنهما لا يستطيعان ضرب الطلاب، والآن يستخدم الفصل عوضاً عن الضرب، وقد عبر معلم الصف المتدرب إبراهيم عبدالله بالانفعال والخوف من الإقالة لأن الشيخ صالح اتهمه بأنه لا يصلي وأخذ رقمه لرفع اسمه إلى الأمير، وإبراهيم يصلي بانتظام وهناك شهود عيان بأنه يصلي...[1]

وفي تقرير عن ثلاثة أشهر من بداية العام الدراسي رصد جيمس التحول في وضع المدرسة، فذكر أنه بعد عودة معلمي الحكومة في نوفمبر، انخفض معدل حضور الطلاب، وأصبح الغياب متكرراً، وقد فرغ عدداً من الطلاب من العمل لينتظموا في الحضور، ولكنهم رجعوا لهم حالاً وعدلوا عن تفريغهم، وبعض من الطلاب استقال.

وبالتحقق من الأمر بسؤال هؤلاء الطلاب وجد (أنهم شعروا بسوء المعاملة من المعلمين الحكوميين، وأنهم مطالبون بالحفظ في اللغة العربية أكثر مما يستطيعون، وعند فشلهم سيواجهون العقاب بالعصا، فهم يرغبون في مغادرة المدرسة بدلاً من فرض الدروس العربية عليهم بهذه الطريقة، ولدينا العديد من المنقولين والمستقيلين، حيث كتب الطلاب بالعربي أسباب تحويلهم أو استقالتهم، وعلى وجه التحديد خوفهم من المعلم الحكومي الشيخ صالح، وللأسف فليس لدينا تسجيل منذ البداية ولذلك تسجيل مثل هذه الحالات غير كامل، وفي البداية كنا نحاول تأجيل الطلاب ونضغط عليهم للعودة إلى الصف عكس رغبتهم، ولكن وجدنا أنه في مثل هذه الحالات فإن الطلاب يغيبون أنفسهم من المدرسة كلياً).[2]

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, March 4, 1948, p132.
(2) SC, 370, Memorandum v.t. james to G. N. Nearpass, Dhahran, March 8, 1948, p135.

وأشـار إلى تأثـير رفـع قوائم بالطلاب لأمـير الظهران حيـث وصلتهم ثلاثة خطابـات من الأمير عبدالمحسـن بن جلـوي في الأول يأمـر بفصل 16 طالباً من العمل؛ لكون أعمارهم دون سن الخامسة عشرة، وقد نفذ الأمر، ومع أن بعض الطلاب قدم إلى الحكومة أنهم فوق سن الخامسة عشرة وأعيدوا إلى أماكنهم مرة أخرى، والبعض الآخر عاد إلى المدرسـة لكون آبائهم موظفين في الشـركة، إلا أنهـم فصلـوا من أعمالهـم كونهم دون السـن المقرر نظاماً، وبعد ذلك بمدة وجيزة وصلهم خطاب قال جيمس عنه: (... وصلنا خطاب فيه 19 طالباً مرفوعين من الشيخ صالح لفصلهم عن الدراسة، لكونهم دون السـن القانونية، وعلى أي حال، أكثر الطلاب كانوا أكبر من 15 سـنة، أحد الأسماء كان مساعدنا في الصف يعد ليكون معلماً، وبفصله يكون 12 طالباً دون معلم ويتطلب منا تحويل الطلاب إلى أعمالهم، ومساعد فصلنا، شايع عايض أظهـر قبـل توجيه الأمـير عن عمره وأعيـد للمدرسـة، وعند عودته، أعطاه الشـيخ صالح تحويلاً إلى قسـم آخر، حيث كان الأطول تحت مراقبة من المعلمين الحكوميين).[1]

وقـد وصـل المدرسـة خطـاب ثالـث في 16 فبرايـر 1948م، بفصـل 53 مـن الطـلاب، ونفـذ الأمر، فيما اسـتقال طـلاب آخـرون أو حولوا إلى المدارس الأخـرى، وقـد أدى ذلـك إلى انخفاض عدد طلاب مدرسـة الجبـل إلى 58 طالباً من أصل 220 طالباً مسـجلين منذ بدء الدراسـة في سـبتمبر 1947م، كمـا طـوي قيـد 20 طالباً لمخالفتهـم لنظام المدرسـة. وكانت تلك الخسـارة للشـركة تسـبب فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشـرة المعلمون الحكوميون، حيث خسـرت الشـركة عمالاً متدربين، بالإضافة إلى خسارة تكاليف تدريب

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to G. N. Nearpass, Dhahran, March 8, 1948, p135.

هؤلاء العمال.[1]

فيما تشير وثائق المدرسة إلى أن الطلاب المتبقين كانوا ضعيفي المستوى العلمي، (ومعنوياتهم منخفضة، وأن الفخر الذي كان يظهر على الطلاب بالمدرسة والأثاث ذهب وقل الحماس المتبقي للتعلم، ولم يعد لديهم قبول، والصفوف المتبقية دمجت في مجموعة صباحية، وخطتهم هي استخدام التدريب المسائي بمساعدي المعلمين للفصول الدراسية، ومع ذلك أصر المعلمون الحكوميون على تدريسهم قواعد اللغة العربية، على الرغم من أن لدى المدرسة لغوياً مؤهلاً بصورة ممتازة من موظفي المدرسة، وأنه متردد في تكليفهم خوفاً من النتائج العكسية... وأن المعلمين الحكوميين ليس عندهم طلاب في المساء، وأرى أن يخطر الأمير بهذا، فهم مساء دون عمل، كما أن المعلمين الحكوميين لا يعطون درجات للطلاب للمواد العربية، وطالبوا أن يكون في المدرسة كاتب يقوم بهذه المهمة، ويوجد لديهم فقط سجل مشوه ملفوف يكتبون فيه الطلاب الذين يغيبون عن الصلاة، ثم يطالبون بفصلهم من المدرسة لعدم الحضور).[2]

جرت محادثة بين مدير المدرسة والشيخ حمد الجاسر بتاريخ 3 أكتوبر 1948م، تناولت أوضاع المدرسة، ورفع مضمونها إلى دون ريتشارد بتاريخ 7 أكتوبر 1948م، وكان وديع صباغ مترجماً ولخص فحواها في عدة نقاط، منها: الصعوبات الناشئة من أخذ الشيخ صالح لساعة من وقت عملهم تعود لدرس الإنجليزي للصلاة، وطلب منه معالجة هذا الوضع، وقد وعد الشيخ حمد بالنظر إذا كان ممكناً إيجاد حل، كما أخبر جيمس عن ضرب الطلاب وقد تسبب في طلب الطلاب الفصل من المدرسة لكيلا يتعرضون

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to G. N. Nearpass, Dhahran, March 8, 1948, p136.
(2) Ibid

لسوء المعاملة، وقد وعد الشيخ حمد بعلاج هذا الموضوع.[1]

أبلغ جيمس الشيخ حمد الجاسر أن الشيخ صالح اضطر الطلاب لأخذ مستوى رابع في اللغة العربية للفصل الثالث على التوالي، وقد اعترض الطلاب على أساس أنهم إذا لم يعطوا العمل مسبقاً فإنه سوف يضيع وقتهم، وقال الشيخ حمد: إن هؤلاء الطلاب معذورون من دروس العربية إلى أن يحصل على معلم للغة العربية أكثر تقدماً، وطلب جيمس من الشيخ حمد الجاسر التوصية ببعض النصوص العربية التي يمكن أن نستخدمها لطلاب برنامج العربية، وقد وعد بعمل قائمة وتوفيرها لنا، وانتهت المحادثة مع الشيخ حمد الجاسر بصورة ودية، حيث أوضح أنه يقدر جهودنا في تطوير المدرسة وبرنامجها واعداً بمساعدته متى كان ممكناً تقديمها.[2]

3- استخدام الضرب عقاباً للطلاب:

كان ضرب الطلاب من الأمور التي أخذتها إدارة المدرسة على المعلمين الحكوميين، وكانت نقطة خلاف أساسية بين الطرفين ليس لأنه فقط يؤثر في الطلاب تعليمياً، ولكن لأن الطلاب تركوا المدرسة لهذا السبب كما سوف نرى في وثائق (مدرسة الجبل)، فقد رفع مدير المدرسة مذكرة إلى كل من مدير عام التعليم والتدريب في أرامكو ومدير التعليم العربي بعنوان

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to Don Richard, Conference with Shaikh Hamad. Dhahran, October 7, 1948, p166.؛ وكان جيمس قد أشار في تقرير سبق هذه المقابلة إلى طلب حمد الجاسر من إدارة المدرسة (أن نغير طالبين من فصل الكتاب 3 إنجليزي وطالبين من فصل الكتاب 1 إنجليزي إلى المبنى المقابل لفصل الكتاب الرابع عربي، وهذا غير ممكن فسوف يفقد الطلاب نصف وقتهم المحدد في الدرس الإنجليزي. وقد طلب أيضاً تغيير طالبين من فصل الكتاب الثاني إنجليزي إلى المبنى المقابل العربي، والنتيجة نفسها تترتب من ذلك. وسوف نحاول التسوية بحيث لا يضيع الطلاب درسهم الإنجليزي وسوف نبلغ عن أي تطور). SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Report on Government Teachers. Dhahran, September 22, 1948, p162

(2) Ibid

(السلطة، انضباط معلمي الحكومة)، أشار إلى أنه مدرك إلى أن أمير الظهران بصفته حاكماً لا يسمح للمعلمين الحكوميين بضرب الطلاب، و(لدينا طلاب غائبون، وفهمت أنهم ما زالوا خائفين من العقاب البدني، وراغبين في ترك المدرسة، ولم نعط أي معلومات حول هذا الموضوع إلى أفراد الطلاب أو للصفوف، ونحن لا نريد أن نكون في موقف الضعيف الذي لا يسيطر على المدرسين أمام طلابهم، ومع ذلك يمكننا الحصول على مرسوم يكتب من خلال العلاقات الحكومية بحيث يمكننا نشر بيان رسمي على لوحات إعلاناتنا دون استعداء مباشر للمعلمين، هذا قد يخفف من مخاوف الطلاب عندما يرون أنفسهم محميين من الأمير).[1]

وقد عقب مدير المدرسة بعد يومين بمذكرة أخرى حول الموضوع نفسه، وأشار فيها إلى أنه سمع من أحد المترجمين أن الشيخ صالح طرابلسي حدَّث الطلاب بأنه مخول من الأمير بضربهم، وأنه سيحول أعداداً أكثر إلى الأمير لمزيد من العقاب، وربما هذا من باب التهديد، وقد أضاف جيمس قائلاً: (... ولدينا طالب استقال بالأمس لأنه لا يريد أن يخضع نفسه لمزيد من تأديب الشيخ صالح، وطلب اليوم من مراقب العمال أن يسمح بأن يكون عمله كامل الوقت بسبب دروس اللغة العربية، وعندما كلمه مدير المدرسة بأن سياستهم تمنع عمله ثماني ساعات مع الدراسة، إلا أن الطالب فضل الاستقالة على الذهاب إلى صف اللغة العربية، وقال إن الشيخ صالح أعطاهم مقاطع طويلة من القرآن الكريم لحفظها بالإضافة إلى العمل وأعمال دروس اللغة الإنجليزية، وأن الشيخ صالح ضربه في اليومين الأخيرين لعدم حفظه المقاطع، ولدينا عدد من الطلاب غابوا عمداً ويأملون في الاستقالة على أن يستمروا تحت سلطة الشيخ صالح، وأمام هذه الشكاوى أريد أن أكون واضحاً أنا لست

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, January 20, 1948, pp109.

معترضاً على الدروس العربية، فهي جزء جوهري من برنامج التدريب، ولكن الشيخ صالح بصفته مدرساً، لدي اعتقاد راسخ أنه ما لم يقل هذا الشخص ويوضع إنسان حكيم وفاهم في هذا المكان، فإن برنامج التدريب قسم التحضير العربي سينقرض تدريجياً ومعها نواة المتدربين الذين من المتوقع الدخول بهم مشروع المدرسة الصناعية).[1]

ويتضح للناظر أن هذا لا يمكن اعتباره استهدافاً للشيخ صالح بقدر ما هو اختلاف بين مدرستين أو ثقافتين في التربية والتعليم، بل في هدف التعليم في هذه المدرسة الذي انعكس على الطلاب، فقد كانت الاستقالات تأتي من أفضل الطلاب في المدرسة، وبذلك كانت تخسر الشركة أفضل مستقبل وأفضل موظفين، يضيف جيمس: (... ولكل هذه الأشياء، ولأن مصلحة الشركة على المحك، أوصي بأن الجهد لن يتقدم إلا باستبدال الشيخ صالح).[2]

وأشار أحد التقارير إلى حادثة ضرب طالب فقد وصل إلى مكتب جيمس طالب/ موظف يبكي وكفوفه محمرة من الضرب، ويرغب مغادرة المدرسة، والسبب أن الطالب رجع من المستشفى ومعه إذن بتأخره، إلا أن المعلم

(1) SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, January 22, 1948, p111.

(2) برر جيمس هذه التوصية بفقدان قيمة الوقت الذي قضي في التدريب، بالإضافة إلى: (... أثاثنا الجديد تهالك بسرعة من تحريك المدرسين الحكوميين للطاولات من غرفة إلى غرفة، ومدرسو اللغة الإنجليزية يضيعون قدراً عظيماً من الوقت في إعادة ترتيب الطاولات بعد كل حصة للغة العربية، كما أن قسم السلامة حذر من خطرٍ على السلامة العامة بسبب الاكتظاظ في البناية العاشرة، كما أننا نخصص فترتين في الصباح وفترتين في المساء للدروس العربية وفترتين للصلاة في المساء، وهذا يضيع من وقت الشركة، وبسبب استمرار تأخر المدرسين الحكوميين في الفترتين الصباحية والمسائية وعملهم نصف الوقت المخصص لهم، وهذه الفسح المخصصة لهم بعد نقاشات مطولة معهم وتسويات مع شكاواهم من ضيق الوقت للدروس العربية) SC, 370, Memorandum v.t. james to H.T. Ashford, Dhahran, January 22, 1948, p112.

لم يعترف بتلك الرخصة[1]، وهناك شكاوى من الطلاب حول إساءات متزايدة، ففي 7 يناير رأى السيد أشفورد طالباً يضرب (بأمر من الشيخ صالح، والحادثة كتب عنها تقريراً وأخطر الأمير بها، وقد فهمنا أن الشيخ صالح قد أُوعِز له بالكف عن العقاب البدني، ولكن هذه التعليمات لم يتم التقيد بها، وقد رفع عنه تقرير عن استخدام هذا الأسلوب).[2]

وفي حادثة أخرى رفع جيمس تقريراً إلى أشفورد ذكر أنه في صباح 28 مارس 1948م، جاء الشيخ صالح وهاتف مكتب الأمير بأنه وبخ طالباً لإلقائه المصحف على الأرض، والطالب جاء ويده تنزف دماً مفيداً أنه عندما كان في الصف يُسَمِّع القرآن حفظاً، وكان هناك طالبان لم يحفظا المطلوب منهما وضربهما الشيخ صالح، وكان أحد الطلاب ممن لم يحفظ الصفحات المحددة له ضُرب وأحدث قطعاً في يده وتورماً في رأسه، فيما ذكر الشيخ صالح أن عقابه للطالب كان بسبب رمي الطالب للقرآن على الأرض.[3]

أُحيلت هذه القضية إلى (المحكمة بأمر من الأمير وحكم القاضي بأن الشيخ صالح ارتكب جرماً بأن ضرب الطالب في حين كان ممسكاً بالقرآن، وقد

---

(1) وتضيف الوثيقة: (... هذا الطالب مع مجموعة طلاب آخرين يراجعون المستشفى بانتظام كل ثلاثاء لإصابتهم بمرض الزهري syphilitic، والعيادة تعطيهم مواعيد محددة، والشيخ صالح يعرف عن ذلك، ونحن لا يمكننا تحديد ساعات معينة عندما يتأخر طالب في الصف، وقد أحيل إلى العلاقات الحكومية، ولدينا أمثلة أخرى لم يقبل فيها الشيخ صالح أعذاراً من المستشفى) SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 12, 1948, p120.

(2) SC, 370, Memorandum v.t. james to G. N. Nearpass, Dhahran, March 8, 1948, p136.

(3) وقد ادعى الطالب أنه فقط وضع القرآن على الطاولة حينما بدأ الضرب، وأن الشيخ صالح قال له إنه يرى أنه سوف يُطرد من المدرسة، وقد أعطي الطالب تحويلاً للمستشفى لتضميد يده، وقد جاء الطالب بأربعة طلاب شهود -ذكر أرقامهم الوظيفية-، في حال طلب الأمير التحقيق في الأمر، كما أن عبدالله عشري شهد بأن العقاب والتهديد غير مبرر SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, March 28, 1948, p139

أقنع القاضي الطالب بمسـامحة الشيخ صالح وأغلقت القضية، وأنه متفائل بـأن هـذه القضيـة سـوف تجعـل الشـيخ صالـح يضبـط نفسـه في تعامله مع الطلاب داخل الصف).[1]

وبعـد هـذه الحادثـة انتهـت تقريبـاً قضيـة الضـرب في المدرسـة كمـا تظهر الوثائـق، إلا مـن حادثـة حاولـت إدارة المدرسـة احتواءهـا دخل المدرسـة[2]، وفيما يتعلق بمنع ضرب الطلاب، فقد رفع أشفورد في 25 أغسطس 1948م، إلى مدير شؤون الموظفين بهذا الخصوص وأشار إلى الحادثة التي رفع عنها جيمس في 14 يناير 1948م، وإلى خطاب آخر بتاريخ 5 فبراير 1948م، من جـري أوين نائب مدير الشـركة، وأشـار إلى أنه ناقش فيـه موضوع الضرب في المدرسـة مع الأمير عبد المحسـن بن جلوي (حيث تلا مناقشـاتنا أن أوعز للمعلم بوقف هذه الممارسة).[3]

خامساً: المقررات الدراسية

كانت مدارس أرامكو في المنطقة الشـرقية كما يشـير أحد التقارير تتشـكل من أربع مدارس: مدرسـة الجبل الابتدائية، ومدرسة الكبار في الظهران[4]،

---

(1) SC, 370, Memorandum Garry Owen to F. W. Ohliger student struck by SAG teacher -Shaikh Saleh, Dhahran, April 4, 1948, p143.

(2) أشار جيمس إلى طلاب جاؤوا مكتبه صباحاً يشتكون بأن الشيخ توفيق ضربهم على أقدامهم بالعصا، وقد تورمت قدم أحدهم، وقد أوضح جيمس للشيخ توفيق أنه على حق في مراقبة تصرف الطلاب، ولكنه طالبه عند مواجهته صعوبات بأن يكتب بمثل هؤلاء الطلاب إلى الإدارة وبذلك تتخذ الشركة إجراء صارماً تجاههم، وفي الظروف الحالية فإنني أشعر أنه من الأفضل ألا يكتب بالموضوع إلى الأمير، ويبقى هذا الأمر فقط في سجلات المدرسة. SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Government Teachers Dhahran, April 27, 1948, p147.؛ وأشار إلى حادثة ضرب أخرى، انظر: SC, 370, Memorandum R.O. Beezley to G. N. Nearpass, Striking of student by Government Teacher. Dhahran, May 23, 1948, p155.

(3) SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to A. L. Anderson, Government Teachers striking Students Dhahran, August 25, 1948, p161.

(4) هذه المدرسة للعاملين في الشركة في الظهران والدراسة فيها مساء من الساعة الخامسة إلى التاسعة، وكان عدد طلابها في يونيو 1947م، 225 طالباً، والدراسة في مدرسة الجبل ثلاثة أيام في الأسبوع

ومدرسة الكبار في رأس تنورة[1]، ومدرسة الكبار في بقيق[2]، وما يعنينا هنا مدرسة الجبل حيث كانت مدة الدراسة فيها خمس سنوات، وعدد طلابها عام 1947م، 225 طالباً، ومقسمة إلى مقررات: (الدراسات العربية)، ودروس اللغة الإنجليزية. يدرس الطالب ستة أيام في الأسبوع، 42 حصة تعليمية للمقررات وهي: القراءة، والمحادثة، والتعبير، والرياضيات، بواقع 6 حصص أسبوعياً لكل منها ومدة الحصة ساعة، بينما اللغة العربية والدين 12 حصة أسبوعياً، ومدة الحصة ساعة، أما التربية البدنية فهي 6 حصص أسبوعياً بواقع نصف ساعة، وعلم الصحة فهو أيضاً 6 حصص أسبوعياً بواقع نصف ساعة[3]، ويأخذ الطالب في الأسبوع اثنتي عشرة حصة في دروس اللغة العربية، والدين، والتاريخ والجغرافيا كما تظهر في الجدول التالي:

(السبت، والاثنين، والأربعاء) تعطى دروس في المطعم الأمريكي صباحاً من الساعة الثامنة إلى العاشرة والنصف، (مدرسة رأس تنورة، وثيقة باللغة العربية ضمن وثائق (SC, 370, JEBEL, june,1947 p32).

(1) ابتدأ العمل في مدرسة رأس تنورة منذ أوائل 1945م، ونظامها النظام نفسه المتبع في مدرسة الظهران الليلية، وعدد طلابها سنة 1947م، 805 طلاب. وهذه المدرسة تابعة مباشرة لإدارة التعليم في الظهران، وتقع في حي رحيمة في بناء خشبي في البداية، ثم افتتحت المدرسة الصناعية في رأس تنورة في العام الذي يليه، وأحياناً تعطى الدروس في أماكن عمل العمال، وهذه المدرسة لا تقبل الطلاب صغار السن، سواء من أبناء العاملين لديها أو من خارج الشركة، إلا بموافقة الممثلية الحكومية في الظهران، (مدرسة رأس تنورة، وثيقة باللغة العربية ضمن وثائق SC, 370, JEBEL, june, 1947 p30).

(2) فتحت مدرسة بقيق في شهر أبريل 1947م، في مبنى من الصفيح، وعدد طلابها خلال ذلك العام 53 طالباً، ولا يقبل فيها الطلاب صغار السن ما عدا العاملين في الشركة، والدراسة فيها مسائية، (مدرسة رأس تنورة، وثيقة باللغة العربية ضمن وثائق..(SC, 370, JEBEL, june,1947 p31).

(3) SC, 370, JEBEL, Letter Sabbagh to H.T. Ashford, without an address, May 29 1947,p44.

جدول الدراسات العربية[1]

الأيام	السنة الأولى		السنة الثانية (1)		السنة الثانية (2)		السنة الثالثة		السنة الرابعة	
السبت	الهجاء	الهجاء	القرآن	الحساب	مطالعة	التوحيد	الفقه	القرآن	الإنشاء	مطالعة
الأحد	الهجاء	الخط	القرآن	التوحيد	الخط	الإملاء	المطالعة	التاريخ	الفقه	القرآن
الاثنين	الهجاء	الهجاء	المطالعة	الحساب	الخط	الإملاء	التوحيد	الفقه	القواعد	التاريخ
الثلاثاء	الهجاء	الخط	المطالعة	الفقه	الفقه	المطالعة	الحساب	الخط	الإملاء	القرآن
الأربعاء	الهجاء	الهجاء	الخط	الإملاء	القرآن	الحساب	الإملاء	القرآن	التوحيد	الفقه
الخميس	الهجاء	الخط	الخط	الإملاء	القرآن	الحساب	الإملاء	التوحيد	القواعد	الجغرافيا

أما دروس اللغة الإنجليزية فهي في العام الدراسي 1947م، على سبيل المثال وفق التفصيل الآتي:

1- الطلاب المبتدئون الكتاب الأول (المعلم: سردار عبدالحميد، عدد الطلاب في الصف من غير الموظفين: 7، ومن الموظفين 11، عدد الساعات التدريسية: 8 ساعات).

2- كتاب المستوى الأول (المعلم: إحسان إلهي هاشمي، عدد الطلاب في الصف من غير الموظفين 5 طلاب، ومن الموظفين 10، عدد الساعات التدريسية: 8 ساعات).

3- كتاب المستوى الثاني (المعلم: قصي عبيدالله قرشي، عدد الطلاب في الصف من غير الموظفين: 2، ومن الموظفين 22، عدد الساعات التدريسية: 8 ساعات).

4- كتاب المستوى الرابع صباحاً (المعلم: فهمي بصراوي[2]، عدد الطلاب

(1) النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص 37SC, 370, JEBEL, schedule of Arabic Classes, February 20 1950, p183;

(2) فهمي يوسف أحمد بصراوي، ولد في المدينة المنورة عام 1922م، حاصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة الأميرية بالمدينة المنورة، بكالوريوس آداب إدارة عامة من الجامعة الأمريكية ببيروت، عمل في جدة كاتباً في الشرطة، ثم التحق بأرامكو معلماً تحت التدريب بأرامكو، ثم مساعد معلم، ثم معلماً، ثم كبير المعلمين، ثم ممثل علاقات حكومية بشركة أرامكو، ثم كبير مذيعي تلفزيون أرامكو وأول مذيع تلفزيوني سعودي، ورئيس عام الشؤون العامة والخدمات بأرامكو، مدير قسم التدريب على الإدارة، من مؤسسي دار (اليوم) للصحافة والطباعة والنشر، توفي في الدمام 2012م. أضاف الأستاذ النعيمي

في الصف 16 جميعهم موظفون. عدد الساعات التدريسية: 8 ساعات (أربع ساعات صباحاً، وأربع ساعات عمل مساء).

5- كتاب المستوى الرابع مساء، (المعلم: فهمي بصراوي، عدد الطلاب في الصف 7 جميعهم موظفون، عدد الساعات التدريسية: 8 ساعات (أربع ساعات مساء، وأربع ساعات عمل مساء).

6- وبعد إجازة الصيف ومع بداية العام الدراسي 1948م، أُعيد تنظيم وقت التدريس وزمن الحصص حيث وضع 20 دقيقة بين حصص الفترة الصباحية، والمدة نفسها بين حصص الفترة المسائية، وقلص وقت الحصص في الفترة الصباحية إلى 40 دقيقة، والفترة المسائية إلى 35 دقيقة بحيث يتاح للطلاب والأساتذة أداء الصلوات، فتبدأ الدراسة الساعة 8:20 صباحاً، إلى الساعة 1:10 ظهراً، وتنتهي الفسحة الصباحية الساعة 11:00 صباحاً، ومساء تبدأ الفسحة الساعة 4:15 مساء.

وقد طُرِح توقيت دخول الطلاب الجدد المدرسة، والتي أثارها كل من الشيخ الطرابلسي والإدريسي، حيث أشار أشفورد إلى أن الموضوع سبق وأن طرح، وهناك اتفاق بين الشركة وأمير الظهران على أن الطلاب الجدد يقبلون كل ثلاثة أشهر وليس في أي وقت آخر، وأن الشيخ الإدريسي اعترض على سماحنا بدخول طلاب جدد في هذا الوقت ليحلوا محل الطلاب الذين صرفوا من المدرسة بناء على الخطاب رقم 9 من أمير الظهران في 24 محرم 1367هـ، ويبدي أشفورد لمدير الشركة الرغبة في أن يكون هناك اتفاقيات واضحة بين الشركة والأمير بشأن الالتحاق بالمدرسة، وأن الهدف

معلومات قيمة عن أستاذه البصراوي. انظر: النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص. ص 45-46؛ فهمي بصراوي، معلم وكبير موظفي أرامكو فهمي بصراوي، أنا أول مذيع تلفزيوني سعودي، صحيفة اليوم. http://www.alyaum.com/ article/1031594؛ فهمي بصراوي يغادر الحياة عن 90 عاماً، الإعلام المحلي يفقد أول وجه سعودي عرفته الشاشة الفضية، صحيفة الشرق.. http://www. alsharq .net.sa/2012/02/04/110895)

إتاحة الفرصة للموظفين بحيث يكون هناك فصول للمبتدئين يبدؤون معاً كل ستة أشهر، بحيث يكون هناك نظام منتظم ومتدرج، وهذا من شأنه خدمة الشركة بصورة أفضل من خلال السماح للموظفين الذين سوف يعودون للعمل في الشركة.[1]

وقد بدأ العام الدراسي (1946-1947م) في الأول من أكتوبر 1946م، حيث وصل المعلمون الحكوميون بعد البدء بقليل، ثم تبعهم ثلاثة معلمين هنود لمدة ثلاثة أشهر (فبراير، ومارس، ومايو)، وعندما وصل هؤلاء المعلمون سجل طلاب متدربون في الصفوف، وكانت شروط التسجيل كما يلي:

1- أبناء الموظفين في الشركة المؤهلين للالتحاق بالمدرسة، (يكون العمر دون 18 سنة).

2- الموظف في الشركة المبتدئ والمؤهل للمدرسة، ومزكى من رئيس العمال (يكون العمر دون 18 سنة، يحضر الطالب نصف اليوم ويعمل نصفه الآخر).[2]

3- يمكن تسجيل الطلاب الآخرين دون سن 18 سنة بعد إحضار إذن خطي من الأمير بالدراسة.

ويحضر الطالب للمدرسة مدة 8 ساعات يومياً، والبرنامج يتألف من ساعتين دروس باللغة العربية والدين، ثم نصف ساعة لعب موجه بإشراف معلمي الشركة ثم ساعة لكل موضوع باللغة الإنجليزية: القراءة، والتعبير، والرياضيات، والمحادثة، والمتبقي من الوقت يعطى للسلامة، والنظافة، وفترات راحة[3]. وقد توقفت الدراسة خلال شهر رمضان 1366هـ (17 يوليو

(1) SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to Garry Owen, Dhahran, , January 12, 1948, p104.

(2) وصف الأستاذ النعيمي الدروس في هذه المرحلة وساعات الرياضة. انظر: النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص 44.

(3) SC, 370, Memorandum M. L. Luckn Nbaugh to A. L. Anderson, Summary: AGE status of

1947م) ، وكان عدد الطلاب في الصفوف التي يدرسون فيها -وفق نظام المستويات في اجتياز الكتب في اللغة الإنجليزية- كما يلي:

- مستوى المبتدئين: عدد الطلاب: 20 طالباً 8- 1/ 4 ساعات يومياً.
- مستوى الكتاب الأول: عدد الطلاب: 15 طالباً 8- 1/ 4 ساعات يومياً.
- مستوى الكتاب الثاني: عدد الطلاب: 11 طالباً 8- 1/ 4 ساعات يومياً.
- مستوى الكتاب الثالث: عدد الطلاب: 12 طالباً 8- 1/ 4 ساعات يومياً.
- مستوى الكتاب الرابع: عدد الطلاب: 16 طالباً نصف 2/1 يوم دراسي، 2/1 يوم عمل.
- المستوى المتقدم: عدد الطلاب: 6 طلاب نصف 2/1 يوم دراسي، 2/1 يوم عمل.

ويكون المجموع 80 طالباً، وتتراوح أعمارهم ما بين ثمان سنوات إلى عشرين سنة، وبعض الذين هم في العشرين سنة سبق لهم الالتحاق بالمدرسة قبل أن يصبحوا في هذه السن، وتصنيف الطلاب كما يلي:

- موظفون 48 طالباً.
- غير موظفين 10 طلاب.
- طلاب يدرسون نصف يوم 22 طالباً.

ولم يتضح جدول مواد الدين واللغة العربية للمعلمين الحكوميين خلال العام الدراسي 1946-1947م، وقدمت توصيات لإعادة تنظيم المدرسة في فصل خريف 1947م، تشمل التوسع في التسجيل ليتحقق من خلال عمل مجدول وبرامج المدرسة، وقد صنف الطلاب بصفتهم غير موظفين كانوا يحضرون إلى المدرسة في أربع محاضرات في مجموعة واحدة تحضر في الصباح، والمجموعة الثانية في المساء، وقد واجهت المدرسة قبيل إعادة افتتاحها لذلك

Arab Trade Preparatory School students Dhahran, April 28, 1948, p148.

العام (في سبتمبر)، غياب ثلاثة معلمين هنود بسبب الظروف السياسية في الهند واستقلالها في ذلك العام، وقد عوض عنهم من الطلاب الأكثر تقدماً ليكونوا مدرسين، وبنقل سوداني مؤهل من شعبة البحث والترجمة، وبذلك فتحت المدرسة في الأول من سبتمبر 1947م، في الوقت المحدد، وبنهاية سبتمبر كان فيها تسعة صفوف بمجموع 130 طالباً، وهؤلاء كان تصنيفهم كما يلي: 114 موظفاً، و16 غير موظفين، والهيئة التدريسية ارتفعت إلى 4 طلاب معلمين، أحدهم سعودي تدرب في مدرسة الشركة، وسوداني واحد، والمعلمون الحكوميون لم يعلن عنهم.[1]

وأظهرت سجلات المدرسة للعام الدراسي (1947-1948م)، أن عدد الطلاب 163 طالباً حضروا فعلياً في بداية العام، ومع حالات فصل الطلاب الذين هم الأقل من 15 سنة، انخفض العدد في منتصف العام من 220 طالباً إلى 58 طالباً، (وإلى حد هذه النقطة وصلت المشاورات مع قسم العلاقات الحكومية وقررنا عدم قبول المزيد من الطلاب إلى أن تتضح الأمور مع الحكومة)[2]، على أن التقرير الإحصائي لنهاية عام 1948م، يظهر أن الطلاب الذين يدرسون أربع ساعات في النصف الثاني من ذلك العام في مدرسة الظهران كان عدد المسجلين من 10 يونيو إلى ديسمبر 1948م = 207 طلاب، ومجموع المنسحبين 4 طلاب، ومجموع الذين أكملوا 193 طالبا.[3]

ولعله من المناسب نقل انطباع مدير (مدرسة الجبل) فينس جيمس عن طلابه السعوديين بقوله: (... لم نواجه مشاكل حقيقية. فقد أتى السعوديون ليتعلموا، برأيي أنهم كانوا حريصين على التعلم واستيعاب الأمور بقدر

(1) SC, 370, Memorandum M. L. Luckn Nbaugh to A. L. Anderson, Summary: AGE status of Arab Trade Preparatory School students Dhahran, April 28, 1948, p149.

(2) SC, 370, Memorandum M. L. Luckn Nbaugh to A. L. Anderson, Summary: AGE status of Arab Trade Preparatory School students Dhahran, April 28, 1948, p150.

(3) SC, 370, JEBEL, Letter Sabbagh about statistical report Arabic for Americans 4-hour classes, Dhahran. December 28, 1948, p179.

الطفل الأمريكي العادي أو أكثر).[1]

الخاتمة

يخرج الناظر في هذه الدراسة المعتمدة في جانب منها على وثائق (مدرسة الجبل) في أرامكو بعدد من الاستنتاجات التي من خلالها يمكن التعرف على طبيعة التعليم في شركة أرامكو، وأهدافه، وموقف الحكومة السعودية من دخول الشركة في مجال التعليم لفئة من المجتمع، ويمكن رصد هذه الاستنتاجات فيما يأتي:

- اهتمام الشركة المبكر بالتعليم الموجه لخدمة أعمال الشركة للعمال السعوديين، لما في ذلك من فوائد كبيرة للشركة، واستمراره خلال الحرب العالمية الثانية، في فترة لم يكن التعليم الحكومي منتشراً في المنطقة.

- زيادة أعداد العمال الملتحقين بالشركة بعد الحرب، من فئة الشباب وصغار السن (من الثامنة إلى الثامنة عشرة)، واستيعاب الشركة لهم في أعمالها التي توسعت بعد الحرب.

- التدخل الحكومي واستشعارها لمسؤوليتها عن التعليم، والتوجس من تأثير الثقافة الوافدة على الفئة العمرية العاملة في الشركة.

- فرض تعليم الدين واللغة العربية على الطلاب، بمعلمين اختارتهم الحكومة السعودية، وجعلت إدارتهم مرتبطة بأمير الظهران (الحاكم الإداري للمنطقة).

- نشأ على إثر ذلك ازدواجية في إدارة المدرسة وفي برامجها، وهذه الثنائية هي انعكاس لثقافتين مختلفتين تحاول كل منهما إثبات وجودها، ويظهر

(1) النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، ص 39.

الشك والريبة في أهداف كل منهما تجاه الآخر.

- تظهر وثائق الدراسة حرص المعلمين الحكوميين على تحذير الطلاب من المدرسة بوسائل شتى منها التقليل من قيمة دراسة اللغة الإنجليزية والتحذير من دراستها، ومن ثم من الثقافة الأمريكية التي تمثلها.

- يلاحظ انخفاض أعداد الطلاب وتسربهم بفعل الفصل الذي اتبعه المعلمون الحكوميون وفقاً لنظام العمل، والضرب المتبع في التعليم مما نفر الطلاب من التعليم.

- تبرز الدراسة أن أمام الطلاب أنموذجين تعليميين من ثقافتين مختلفتين سواء في أسلوب التعليم وطرقه، أو التعامل مع الطلاب، وكذلك المنفعة والجدوى من التعليم، حيث إن تعليم اللغة الإنجليزية مطلب يومي للطلاب في عملهم ومردوده آني وسريع، بينما التعليم في القسم العربي تعليم يسعى للمحافظة على الهوية والثقافة، ويقدم بطريقة تقليدية.

ملحق: (1) الهيئة الإدارية والتعليمية في مدرسة الجبل:

الإدارة:

- السيد أشفورد	المراقب العام لإدارة المعارف في المنطقة الشرقية
- السيد نيرباص	المراقب العام
- وديع صباغ	اختصاصي في أمور المعارف في الشركة
- السيد جيمس	مدير مدرسة الجبل

معلمو مواد الدين واللغة العربية:

الاسم	الوظيفة	ملاحظات
الشيخ صالح طرابلسي	الدين/ اللغة العربية	
الشيخ توفيق الإدريسي	الدين/ اللغة العربية	

عبد الله [1]	هجاء/ خط	
سعد [2]	هجاء/ مطالعة	
إ. إبراهيم عبدالله	هجاء/ خط/ إملاء	
عبدالعزيز[3]	هجاء/ إنشاء/ مطالعة/ إملاء	
يوسف [4]	هجاء/ تاريخ/ خط	
أ. إبراهيم محمد	خط/ حساب	
أ. أحمد الشيباني	قواعد/ تاريخ	

جـ) معلمو اللغة الإنجليزية:

الاسم	الوظيفة	الجنسية
السيد في. تي. جيمس	مدير مدرسة الجبل	أمريكي
سردار عبدالحميد	معلم	هندي
إحسان هاشمي	،،	،،
قصي عبيدالله قرشي	،،	،،
فهمي بصراوي	،،	سعودي
إبراهيم عبدالله	مساعد أستاذ	سعودي
عبدالرحمن الضويحي	كاتب	سعودي
مرشد حسن	فراش	سعودي

ملحق: (2) قائمة بالطلاب الذين وردت أسماؤهم في وثائق المدرسة: [5]

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
27637 أو 37637	عبدالمحسن بن منصور	382 أو 328	عبدالعزيز بن علي

(1) لم يرد في الوثيقة إلا الاسم الأول فقط وهي عبارة عن جدول بالمواد الدراسية واسم الأستاذ الأول فقط، وقد حاول الباحث الحصول على معلومات عن المعلمين المشار إليهم ولكن تعذر ذلك.

(2) نفسه.

(3) نفسه.

(4) نفسه.

(5) SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to local Company Representative, Dhahran February 4, 1948, pp125 - 6; SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to local Company Representative Dhahran February 16, 1948, p127.

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
29165 أو 39165	راضي بن عبد المحسن	28346	عبد الكريم بن منصور
24561	أحمد بن رشيد	29384	إبراهيم بن سعود
29313 أو 29312	سلمان بن عيسى	24803	عبد الرحمن بن محمد
24340	عبدالوهاب بن عبد الرحمن	8179	محمد بن عواد
29066	منصور بن أحمد	22080	عبد الله بن محمد
27553	غازي بن دعود (Da'ud)	316	صادق (Siddaq) بن محمد
28793	خميس بن مبارك	27354	عبد الرحمن بن جندان
23536	عبداللطيف بن يوسف	7448	شايع بن عايض
23053	سعيد بن محمد	347	علي بن بخيت
23700	عبدالمنيع ماجوب (Majub)	348	مصباح بن فهد
24561	أحمد رشيد	353	فرحان ظفير
341	جوهر بن مرزوق	354	بتال بن محمد
338	عبدالمجيد	23154	نجيم (Najim) بن علي
343	محمد عشيق (ashiq)	23717	عبد الله بن عيسى
356	مبارك بن سعيد	29802	حسن بن محمد
327	محمد بن عيسى	239	محمد عمر
334	سليمان مُجيب	127	نهار عبد الرزاق
335	محمد بن فهد	316	صديق بن محمد
336	سعود بن معجب	23624	عديل (Adil) بن محمد
339	عبدالرشيد	23212	علي بن إبراهيم
344	مطلق بن ناصر	14514	حميد صالح
346	سعيد بن أحمد	23935	عبد الرحمن واساما (Wasama)
345	قيمان (Qiman) بن عبيد	14068	عبد الباري بن محمد
350	علي بن محمد	23033	عبد الله بن يوسف
351	تويمر بن ظفير	322	بكير بن سعيد
352	محمد بن ناصر	———	———

ملحق: (3) صور من وثائق

مدرسة الجبل

TRANSLATION

KINGDOM OF SAUDI ARABIA.
OVERSEER SECTION OF EDU-
CATION IN DHAHRAN.

No. 67.

Respected Director,
Jebel School, Dhahran.

I have studied the two subjects in Books II and III which you are teaching them to the pupils. One of the subjects is mentioning to the worship of the Lord, and the other to His Description. Therefore we will not permit you to expose to any subject concerning the worship and the description of God the Almighty. Also you are not allowed to teach the pupils the manners which you are accustomed to do in your country or in your churches, because you are intended to teach the English language, and it is necessary for you to avoid completely and be far from anything that contacts the Islamic faiths and habits, because as you know it is of our specialty vested in us not in you.

Written for your information on 6/5/1366 Hajriyah, March 29, 1947.

SALEH AL TARABULSI
OVERSEER OF EDUCATION IN
DHAHRAN SCHOOLS.

Copy to: H. H. The Amir of Dhahran district. For information.

CONFIDENTIAL

MEMORANDUM

Dhahran, Saudi Arabia.

April 22, 1947.

ARABIC EDUCATION IN
JEBEL SCHOOL
File: 708.211

MR. H. T. ASHFORD, (1)
MR. G. M. NEARPASS, (1)

Understood from Shaikh Saleh Al Tarabulsi, that the Amir of Dhahran H.H. Abdul Mehson bin Juluwi, has submitted his suggestion to H.M. The King to issue his Royal decree to divide the schooling hours into two parts, half the periods for English Education and the second half for Arabic Education, provided that the Company will arrange to hire Arabs teachers for the Arabic Education, and the present Government teachers will continue in their duties as oversees only.

W. N. SABBAGH.

C
O
P
Y

September 30, 1948

COMPANY EDUCATIONAL PROGRAM

AS-400

HIS EXCELLENCY
Shaikh Abdulla Sulaiman
Minister of Finance
Jeddah, Saudi Arabia

Your Excellency:

During Your Excellency's visit to Dhahran in May and June, Your Excellency, as well as His Excellency Shaikh Yusuf Yassin and your advisors, expressed keen interest in the Company's program for the education and training of Saudi Arabs. Mr. A.L. Anderson, Manager of the Personnel Department, which embraces the Company's Education Division, outlined in some detail to Your Excellency's advisors the program which the Company has been formulating with a view to enlarging the scope of its educational program to train young Saudi Arabs for work with the Company. I enclose with this letter, for Your Excellency's information, a summary of the Company's educational and training program for Saudi Arabs prepared by Mr. Anderson. Your Excellency's letter No. 1572/301/1, of September 21, 1948, was received while this letter and the enclosure were in preparation. I am sorry that we have been somewhat delayed in getting this letter to you. I hope that it will give the Government the information it desires.

You will note that the program is divided into four principal phases, as follows:

1. Arab Trade Preparatory Schools
2. Arab Trade Schools
3. On-The-Job Training
4. Opportunity Schools

As Mr. Anderson points out, it is necessary in order to carry out the long-term and extensive program which the Company is starting, to commence the educational process with Saudi Arab boys and teach them such fundamentals as reading, writing, and arithmetic. They must first have this foundation upon which they can build their more advanced training. The Company has, therefore, as the first phase, outlined a six year preparatory course, upon completion of which the boys should be prepared and ready to go on to the second phase, that is, the trade schools, and develop the skills for which they have shown the greatest aptitude.

The Company deems it essential that young Saudi Arabs from the age of seven and upwards be permitted to enroll and become students in the preparatory school. In the attached report you will note, in connection with Mr. Anderson's discussion of the preparatory schools, that in the fall of 1947 the Dhahran Preparatory School had an enrollment of 220 students. During the spring of 1948, however, three-fourths of these students left the school. Some were dismissed upon orders issued by the Government stating that boys could not attend this school if they were under fifteen years of age. Other students left the school as a result of a situation brought about

Jeddah, Saudi Arabia
June 1, 1947

RECEIVED
1947
RELATIONS DEPT

136-G

His Excellency
Shaikh Abdulla Sulaiman
Minister of Finance
Jeddah, Saudi Arabia

Your Excellency:

Knowing your sincere interest in the education of Saudi Arabs and in their general advancement and welfare, we are writing you concerning a change in policy in our schools.

As you know, the Company has for several years been carrying on an education program for its Saudi Arab employees and sons of employees. The plan under which we have been operating has been only partially successful in keeping young men in school long enough to give them sufficient training to qualify for the better jobs available in the Company. Most of them are still unable to see the advantages of education, are in need of money, and are anxious to quit their studies to take a full-time job with the Company and receive better wages immediately without regard to future advancement. We would prefer that those young men who show aptitude for learning remain in school longer so as to be able to qualify themselves later for better positions.

To achieve the objective of encouraging the students to remain in school longer, the Company proposes to give financial assistance to satisfactory students according to a schedule set forth below. The plan is briefly: those employees who attend school full-time will be given full pay according to the schedule; those students who attend school half-time and work half-time will be paid half the pay shown on the schedule, plus half the pay for the job on which they work. The schedule of pay to be given by the Company to full-time students is as follows:

CLASS	DAILY PAY	CLASS	DAILY PAY
Entering	SR 2-0-0	End Third Year	SR 2-12-0
Mid-Year	2-4-0	End Fourth Year	2-14-0
End First Year	2-7-0	End Fifth Year	2-16-0
End Second Year	2-10-0	End Sixth Year	2-18-0

In a further effort to encourage young men to continue their education, any employee who transfers from a Company job to the school will receive a beginning pay equal to the pay he received on the job he left. If the pay thus received is in excess of the amount shown in the schedule, he will not, however, receive the regular increases shown above until the scheduled pay equals the rate of pay received on the job when he entered school.

MEMORANDUM
Dhahran, Saudi Arabia
February 23, 1948

H. T. ASHFORD,
SUPERINTENDENT, EDUCATION DIV. :

REPORT ON GOVERNMENT TEACHERS
FILE 708.211

It has been reported that Shaikh Saleh expects to bring a group of Religious Leaders to Dhahran in the near future, and also to the other districts in the Concession Area for the purpose of inspecting all places where Arabs come in daily contact with Americans. He is reported as anxious to get the numbers of Arab employees for the purpose of causing their discharge from the Company.

He has been heard to state that the Arabs are learning too many things from the Americans, and the Americans are teaching the boys Christianity. He has been preaching to the boys to disregard the Americans because they are Non Moslems and not worthy of respect. The implications of such propagandizing are of wider concern than to the school alone. I believe Shaikh Saleh's activities if continued can seriously affect the Company's overall operations. His motives go farther than is generally surmised.

Shaikh Saleh is planning to visit the Abqaiq and Rastanura Areas with the same purpose in mind, namely the separation of Arabs from the Company.

The list of pupils to be discharged was supposed to have been compiled because the pupils mentioned were too young for work. However, three fourths of this latest list were boys who were sons of employees rather than employees. Our understanding was that these boys were entitled to schooling under existing agreements with the Government.

Shaikh Saleh also is bringing the American Schools in the area to the boys attention and charging that they are bad because they are Christian. We should not be concerned with the pettiness of such things ordinarily, but when the Company is spending millions in Arab housing, hospitals and other things to bring about good will of the native population, it should be of concern to the Company to be alert to this factor which is working against them.

The Government Teacher is at present compiling a list of boys who transferred from school to work and will recommend them to the Amir for discharge.

In fairness to Shaikh Tefiq, it should be said that he is not in agreement with Shaikh Saleh, but he is not in a position to object openly.

V. J. James
V. J. James
Arab Preparatory Education.

ملحق: (4) صور.



صورة (1) طلاب مدرسة الجبل أمام المبنى الأول
للمدرسة قبل انتقالهم إلى المبنى الثاني في الصورة (2)



صورة (2)



الأستاذ فهمي البصراوي يشرف على قراءة طالب في

مدرسة الجبل 1947م

Dialdin, and Tahlawi, Saudi Aramco and its peo-
.ple, A history of training, p20



الشيخ توفيق الإدريسي

المراجع باللغة العربية

- مكمري، سكوت، إمداد العالم بالطاقة، أرامكو السعودية، الظهران، 2006م.

- يعقوب يوسف الحجي: الشاعر الأديب حجي بن جاسم الحجي، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت 2004.

- عبدالله بن نصر السبيعي، الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المنطقة الشرقية 1350 -1380هـ/ 1930-1960م، الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، الخبر، 1407هـ/1987م.

- علي النعيمي: بدأت حياتي (مراسلاً) في أرامكو السعودية بـ 3 ريالات، مقابلة في صحيفة اليوم، العدد12474، الجمعة 10 أغسطس 2007م على الرابط http://www.alyaum.com/article/2513668

- حمد الجاسر، من سوانح الذكريات، مركز حمد الجاسر الثقافي، الرياض، 1427هـ/2007م.

- الموسوعة العربية العالمية، ط2.

- نزار أباظة، محمد رياض المالح، إتمام الأعلام، دار الفكر، دمشق، ط2، 1424هـ/2003م، مكتبة الملك فهد الوطنية، حمد الجاسر.

- مقابلة مع الأستاذ إسماعيل نواب (ت 2012م) 17 رمضان 1426هـ.

- محمد عبدالرحمن العناد وآخرون، معجم السفراء السعوديين، دار أسبار، الرياض، 2003م.

- في ذاكرة رجال وإعلام، صحيفة اليوم، العدد 11207 في 14 فبراير 2004م.

- السيف، إبراهيم بن محمد بن ناصر، المبتدأ والخبر لعلماء في القرن الرابع عشر وبعض تلاميذهم، اعتنى بإخراجه حسان بن إبراهيم السيف، دار العاصمة، الرياض، 1426هـ/2006م.

- الزهراني، عبدالله بن محمد بن عايض، تاريخ القضاء والقضاة في العهد السعودي، (د.ن)، (د.م)، 1418هـ.

- محمد عبدالحميد طحلاوي، أريد أن أكون طير قراءة في سيرة الطيار نهار بن عبدالرزاق النصار، مطابع السروات، جدة، 1440هـ/ 2019م.

- عبدالوهاب علي الحكمي، توفيق يوسف محمد الإدريسي، (https://ar-ar.facebook .com/t.idressi).

- علي بن إبراهيم النعيمي، من البادية إلى عالم النفط، الدار العربية، بيروت، 1436هـ/ 2018م.

- مازن مطبقاني (ترجمة) الكولونيل (العقيد) هاري روسكو سنايدر Colonel Harry Roscoe Snyder http://www.wata.cc/forums/showthread.php?13510;http://www.oac.cdlib.org/findaid/ark:/13030/kt596nf1pt/admin

- بن لعبون، عبدالعزيز بن عبدالله، اتفاقيات النفط والمعادن في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، 1424ه/2002م.

- فهمي بصراوي، معلم وكبير موظفي أرامكو فهمي بصراوي، أنا أول مذيع تلفزيوني سعودي، صحيفة اليوم، http://www.alyaum.com/ article/1031594؛ فهمي بصراوي يغادر الحياة عن 90 عاماً، الإعلام المحلي يفقد أول وجه سعودي عرفته الشاشة الفضية، صحيفة الشرق، http://www. alsharq .net.sa/2012/02/04/110895)

المراجع باللغة الإنجليزية

Dialdin, Ali. M, and Tahlawi, Muhammad A, Saudi Aramco and its people, A history of training, Saudi Aramco, Dhahran, Saudi Arabia, 1998.

http:/www.almoajam. org/poet_ details. php?id=1897.

http:/www.makkawi.com/Articles/Show.aspx?ID=709.

https://familysearch.org/search/records/index#count=20&query=+ givenname: GILBERT~%20 +surname:NEARPASS~).

SC 370 letter F. W. Ohliger to California Arabian Standard, Oil Co, San Francisco, California, CASCO Schools for Saudi Arabs, June 30, 1941, Aramco trainings programs, historical documents, Dhahran.

SC 370 letter Hosmer, J.G, to F. W. Ohliger, CASCO Schools for Saudi Arabs, June 26, 1941, Aramco trainings programs, historical documents, Dhahran.

SC, 370, , Memorandum G. M. Nearpass to v.t. james , Dhahran, , January 7, 1948, p98.

SC, 370, , Memorandum H. T. Ashford to Garry Owen, Dhahran, January 12, 1948.

SC, 370, , Memorandum v.t. james to G. M. Nearpass, Dhahran, December 20, 1947.

SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference Arab Trade Preparatory School , October 23 1949.

SC, 370, JEBEL, Education and Arab Training Conference, October 23 1949.

SC, 370, JEBEL, Letter Sabbagh about statistical report Arabic for Americans 4-hour classes, Dhahran. December 28 1948.

SC, 370, JEBEL, Letter Sabbagh to H. T. Ashford,)without an address(, May 29 1947.

SC, 370, JEBEL, Letter Sabbagh to H. T. Ashford, Arabic Education in Jabel School, April 22 1947.

SC, 370, JEBEL, schedule of Arabic Classes, February 20 1950.

SC, 370, JEBEL, very strictly confidential memorandum to G.M. Nearpass,)21947/5/(.

SC, 370, Letter Code G. V. Johnson to Aramco Jeddah No: pc158, Dhahran, August 22, 1949.

SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to Local Company Representative, Dhahran, January 16, 1948.

SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to Local Company Representative, Dhahran, February 4, 1948.

SC, 370, letter Abdul Muhsin ibn Jiluwi to Local Company Representative, Dhahran, February 16, 1948.

SC, 370, Letter Abdullah ibn Adwan to Local Company Representative, Labor Regulations – Miners. Dhahran, September 28, 1948.

SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, June 18, 1947.

SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, November 15, 1948.

SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, November 15, 1948.

SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, study curriculum, Jeddah, August 7, 1949.

SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, study curriculum, Jeddah, August 17, 1949

SC, 370, Letter from Abdullah Sulaiman Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, October 6, 1949.

SC, 370, Letter from Mohamed Suroor Assabban Assistant Duputy of Minster of Finance, to the respected representative Arabian American Oil Company, Jeddah, October. 1, 1947.

SC, 370, Letter from S.V. Campbell, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, June 1, 1947.

SC, 370, Letter from Saleh Al Tarabulsi, to Respected Director, Jebel School, Dhahran, March 29, 1947.

SC, 370, Letter Garry Owen, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, , August 29, 1949.

SC, 370, Letter Garry Owen, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, , August 29, 1949.

SC, 370, Letter Garry Owen, to Abdullah Sulaiman Minster of Finance, September 3, 1949.
SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to G. M. Nearpass, Dhahran, January 20, 1948.
SC, 370, Memorandum A. L. Anderson to G. V. Johnson, AGE Limit of Education Trainees. Dhahran, August 18, 1948.
SC, 370, Memorandum Garry Owen to F. W. Ohliger Arab Education, Dhahran, June 7, 1949.
SC, 370, Memorandum Garry Owen to F. W. Ohliger student struck by SAG teacher –Shaikh Saleh, Dhahran, April 4, 1948.
SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to A. L. Anderson, Government Teachers striking Students Dhahran, August 25, 1948.
SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to A. L. Anderson, Dhahran, , January 28, 1948.
SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to G. M. Nearpass, Dhahran, , January 20, 1948.
SC, 370, Memorandum H. T. Ashford to G. M. Nearpass, Dhahran, January 4, 1948.
SC, 370, Memorandum Local Company Representative to Amir Abdul Muhsin ibn Abdullah ibn Jiluwi, Company Arab Trade Preparatory Schools. Dhahran, September 6, 1948.
SC, 370, Memorandum M. L. Luckn Nbaugh to A. L. Anderson, Summary: AGE status of Arab Trade Preparatory School students Dhahran, April 28, 1948, p150; SC, 370, Letter Amir of Qatif to Chief of Police Qatif, Dhahran, April 25, 1948, p144; SC, 370, Letter Chief of Police Qatif to, Company Repressive Dhahran, April 25, 1948.
SC, 370, Memorandum M. L. Luckn Nbaugh to A. L. Anderson, Summary: AGE status of Arab Trade Preparatory School students Dhahran, April 28, 1948.
SC, 370, Memorandum R.O. Beezley to G. N. Nearpass, Misuse Company vehicles by Government Teachers. Dhahran, May 23, 1948.
SC, 370, Memorandum R.O. Beezley to G. N. Nearpass, Striking of student by Government Teacher. Dhahran, May 23, 1948.
SC, 370, Memorandum R.O. Beezley to G. N. Nearpass, Visit of Arab Policeman , June 13, 1948.
SC, 370, Memorandum T. C. Barger to A. L. Anderson, Age Limit Education Trains . Dhahran, October 6, 1948, p165.
SC, 370, Memorandum T. C. Barger to Garry Owen, Aramco Arab Trade Preparatory School. Dhahran, September 9, 1948, p163.
SC, 370, Memorandum V. T. James to G. M. Nearpass, Dhahran, January 29, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to G. M. Nearpass, Dhahran, December 11, 1947.
SC, 370, Memorandum v.t. james to G. M. Nearpass, Dhahran, December 29, 1947.
SC, 370, Memorandum v.t. james to G. N. Nearpass, Dhahran, March 8, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 15, 1948, pp1234-).
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 23, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, February 12, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, January 10, 1948, pp101-.102-
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, January 20, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, January 22, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, March 4, 1948
SC, 370, Memorandum v.t. james to Don Richard, Conference with Shaikh Hamad. Dhahran, October 7, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, visit of Shaikh Abdullah Adwan, Dhahran, March 10, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Report on Government Teachers. Dhahran, September 22, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Report on Government Teachers. Dhahran, September 22, 1948, p162.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, March 10, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Dhahran, March 28, 1948.
SC, 370, Memorandum v.t. james to H. T. Ashford, Government Teachers Dhahran, April 27, 1948.
SC, 370, Report on S.A.G. Teachers' meeting with Mr. Ashford, December 27, 1947.





المصدر: https://ajel.sa/hXJ5Qk/

https://www.alyaum.com/articles/583554/%D8%B9%D984%%D98%A-%D8%A7%D9%
84%D986%%D8%B9%D98%A%D985%%D98%A-%D8%A8%D8%AF%D8%A3%D8%AA-
%D8%AD%D98%A%D8%A7%D8%AA%D98%A-%D981%%D98%A-%D8%B3%D986-%
%D8%A7%D911-%-84%D983%%D985%%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D984-%%D8%A83-%-D8%
B1%D98%A%D8%A7%D984%%D8%A7%D8%AA

قائمة كتاب المجلة العربية

رقم العدد	التاريخ	المؤلف	اسم الكتاب
240	محرم 1418هـ/ مايو 1997م	د. سعيد عطية أبوعالي	الإسلام والغرب حوار.. لا صراع
241	صفر 1418هـ/ يونية1997م	د. عبدالعزيز بن عبدالله الدخيل	إساءة معاملة الأطفال تلمس الأسباب والظروف
242	ربيع الأول 1418هـ/يوليو1997م	م. عبدالله بن حمد الكثيري	أضرار الجوال بين الحقيقة والخيال
243	ربيع الآخر 1418هـ/أغسطس1997م	د. عبدالعزيز بن علي الخضيري	الأسلحة الكيميائية والجرثومية خطر في وجه الحضارة
244	جمادى الأولى 1418هـ/ سبتمبر1997م	عبد الله الجفري	من يشتري الضحك والفرح ؟!
245	جمادى الآخرة 1418هـ/ اكتوبر1997م	د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر	الملك عبدالعزيز ومراسلاته
246	رجب 1418هـ / نوفمبر 1997م	د. فوزية أخضر	دمج المعاقين مع الأطفال الأسوياء
247	شعبان 1418هـ/ ديسمبر1997م	عبد الرحمن محمد	المؤتمر العام السادس والمجلس التنفيذي الثامن عشر للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
248	رمضان 1418هـ/يناير 1998م	جون سوين/ ترجمها منصور الخريجي	أيام العار
249	شوال1418هـ/ فبراير1998م	د. عبدالقادر بن عبد الله الفنتوخ	الإنترنت تقنيات وخدمات
250	ذوالقعدة 1418هـ/ مارس1998م	د. عدنان سالم باجابر	الأكل الوسطي وحكاية هرمين
251	ذو الحجة1418هـ/ ابريل1998م	د. عبدالله بن عبد المحسن التركي	الأمة الوسط والمنهاج النبوي في الدعوة إلى الله
252	محرم 1419هـ/يونيو1998م	د. أحمد عبدالقادر المهندس	الماء ثروة الحاضر.. وأمل المستقبل
253	صفر1419هـ/ يونيو1998م	عبد العزيز بن علي الغريب	المتقاعدون ووقت الفراغ
254	ربيع الأول 1419هـ/يوليو1998م	د. رافده الحريري	فاعلية الأغذية الوارد ذكرها في القران الكريم
255	ربيع الآخر 1419هـ/أغسطس1998م	د.فؤاد بن عبد السلام الفارسي	القاعدة والاستثناء في الإعلام والسياسة
256	جمادى الأولى 1419هـ/ سبتمبر 1998م	محمد سعيد المولوي	الكتابة للأطفال لماذا ... ماذا نكتب وكيف ؟
257	جمادى الآخرة 1419هـ/ اكتوبر1998م	د. ساعد العرابي الحارثي	مسؤولية الإعلام في تأكيد الهوية الثقافية
258	رجب 1419هـ/نوفمبر1998م	المجلة العربية	الأيام الثقافية للجامعات السعودية في رحاب الجامعات المغربية
259	شعبان1419هـ/ ديسمبر1998م	جلال محمد حمام	الفياجرا شاغلة العالم !
260	رمضان1419هـ/يناير 1999م	عبد الله العلي النعيم	العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
قراءة في فكر الملك عبد العزيز	بدر بن أحمد كريم	شوال 1419هـ/فبراير1999م	261
الجودة ومواصفة آيزو 9000	د. إبراهيم بن علي الخضير	ذو القعدة1419هـ/ مارس1999م	262
أرقامنا العربية الأصيلة	د. إبراهيم احمد مسلم الحارثي	ذوالحجة 1419هـ/ابريل1999م	263
القلق (مرض العصر) كيف يعالجه القران ؟	د. زهير أحمد السباعي	محرم 1420هـ/مايو1999م	264
تعليم الفتاة بين التفرد والمحاكاة	د. علي بن مرشد بن محمد المرشد	صفر1420هـ/يونيو1999م	265
الشيخ ابن باز (بيكيك محراب يئن ومنبر)	المجلة العربية	ربيع الأول1420هـ/يوليو1999م	266
الإمارة وتنمية السياحة	الأمير خالد الفيصل	ربيع الآخر 1420هـ/ أغسطس999م	267
في تأهيل الأدب الإسلامي نحو رواية إسلامية	د. حلمي محمد القاعود	جمادى الأولى1420هـ/ سبتمبر1999م	268
الأدب المقارن في ضوء الرؤية العربية والإسلامية	محمود رداوي	جمادى الآخرة1420هـ/اكتوبر1999م	269
منظمة التجارة العالمية واستحقاقات العضوية	أ. أسامة بن جعفر فقيه	رجب 1420هـ/نوفمبر 1999م	270
مجلس التعاون الخليجي رؤية متابع	أحمد محمد سالم	شعبان1420هـ/ ديسمبر1999م	271
الإسلام والغرب والدور السعودي في إقامة حوار بناء بينهما	د. عبد العزيز بن إبراهيم السويل	رمضان1420هـ/يناير2000م	272
الترويح دوافعه - آثاره - ضوابطه	عبد الله بن ناصر السدحان	شوال1420هـ/فبراير 2000م	273
أمراض القلب والوقاية منها	أ.د. منصور محمد النزهة	ذوالقعدة1420هـ/فبراير2000م	274
العالم الإسلامي	محمد بن ناصر العبودي	ذو الحجة1420هـ/ابريل2000م	275
ضياع الهوية في الفضائيات العربية	د. عائض الردادي	محرم1421هـ/مايو2000م	276
البلاستيك وصحة الإنسان	د. محيي الدين عمر لبنية	صفر1421هـ/مايو2000م	277
منهج التربية الإسلامية في ملء أوقات الفراغ	د. عثمان سيد أحمد خليل	ربيع الأول1421هـ/يونيو2000م	278
المرأة كيف عاملها الإسلام	الشيخ/حسن بن عبد الله آل الشيخ	ربيع الآخر1421هـ/يوليو2000م	279
الفكاهة في أدب الشيخ علي الطنطاوي	أحمد علي آل مريع	جمادى الأولى1421هـ/أغسطس2000م	280
مشكلة المياه وآفاق مستقبلها في المملكة العربية السعودية	أ.د. خالد بن عبد الرحمن الحمودي	جمادى الآخرة1421هـ/سبتمبر2000م	281
حقوق الإنسان في الإسلام	الشيخ/صالح بن عبد العزيز آل الشيخ	رجب1421هـ/اكتوبر2000م	282
الجاسر علاّمة وعلامة	د. عبد الله مناع	شعبان1421هـ/ نوفمبر2000م	283

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
المردود الإيجابي للتفاعل التعليمي بين المعلم وطلابه	عبدالله بن مراد العطرجي	رمضان1421هـ/ ديسمبر2000م	284
تجربة اليونسكو: دروس الفشل	د. غازي القصيبي	شوال1421هـ/يناير2001م	285
الفصيح مما أضاعه المشارقة وحفظه المغاربة	حماد بن حامد السالمي	ذوالقعدة1421هـ/فبراير2001م	286
صفحات من حياة الفقيد العلم الزاهد الشيخ محمد بن عثيمين	أ.د.عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار	ذوالحجة1421هـ/مارس2001م	287
الصناعة السعودية عام 1430هـ(2010م) رؤية مستقبلية	م. عبدالله بن يحيى المعلمي	محرم1422هـ/أبريل2001م	288
مشكلة العنوسة الأسباب والعلاج	رفعت محمد طاحون	صفر1422هـ/مايو2001م	289
الطب الشعبي حقائق وخرافات	د. حسام الدين أبو السعود	ربيع الأول1422هـ/يونيو2001م	290
العربية لغة الوحي .. والوحدة	محمد عبدالشافي القوصي	ربيع الآخر1422هـ/يوليو2001م	291
حقيقة النوم وقفات وتأملات	يوسف محمد أبو عود	جمادى الأولى1422هـ/أغسطس2001م	292
دور المدرسة في تربية النشء وبناء المجتمع	د. علي بن مرشد المرشد	جمادى الآخرة1422هـ/سبتمبر2001م	293
مشكلات طفلك الصحية في عامه الأول وحلولها	د. محمد مصطفى السمري	رجب1422هـ/ أكتوبر2001م	294
مفهوم العمل في الإسلام	حسين بن عبد الله بانبيله	شعبان1422هـ/ نوفمبر2001م	295
الإسلام وأزمة الإنسان المعاصر	د. محمد عبدالمنعم خفاجي	رمضان1422هـ/ ديسمبر2001م	296
النظم العدلية الثلاثة (وزارة العدل)	أخرجه : عبدالقادر باقي زاده	شوال1422هـ/يناير2002م	297
الأديب عبدالكريم الجهيمان عطاء لا ينضب	محمد بن عبدالرزاق القشعمي	ذوالقعدة1422هـ/فبراير2002م	298
الشخصية الإسلامية سمات وتحديات	طه محمد كسبه	ذوالحجة1422هـ/مارس2002م	299
الشعر والأخلاق في تراث العرب النقدي	د. جعفر حسن الشكرجي	محرم1423هـ/ أبريل2002م	300
الشورى في النظام الإسلامي ومقارنتها بالنظم الأخرى	الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير	صفر1423هـ/يونيو2002م	301
من أجل تصحيح صورة الإسلام في الغرب	د. حسن عزوزي	ربيع الأول1423هـ/يونيو2002م	302
مقاييس الجمال في تجربة العميان الشعرية	د. عبدالله بن أحمد الفيفي	ربيع الآخر1423هـ/يوليو2002م	303
تعليم اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية	جاسم بن أحمد الجاسم	جمادى الأولى1423هـ/أغسطس2002م	304
اصطخاب المفردات كلام يدخل في التخاطب لا الخطب !!	أحمد بن عبدالرحمن العرفج	جمادى الآخرة1423هـ/سبتمبر2002م	305
الطب النبوي بين الإبداع الصحي والطب الوقائي	حسين محي الدين سباهي	رجب 1423هـ/أكتوبر2002م	306

رقم العدد	التاريخ	المؤلف	اسم الكتاب
307	شعبان 1423هـ/ نوفمبر2002م	د. عبدالعزيز بن علي المقوشي	العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني للصحفيين
308	رمضان1423هـ/نوفمبر2002م	د. صالح بن علي أبوعراد	من وسائل وأساليب التربية النبوية
309	شوال1423هـ/يناير2003م	حجاب بن يحيى الحازمي	من حلل الشعراء وحيلهم الفنية
310	ذو القعدة1423هـ/فبراير2003م	د. غالب خلايلي	الحب بين الأدب والطب
311	ذو الحجة1423هـ/فبراير2003م	رفعت محمد مرسي طاحون	شبهات وأباطيل حول الطلاق والرد عليها
312	محرم1424هـ/ مارس2003م	أ.د. علي بن إبراهيم الحمد النملة	وقفات حول العولمة وتهيئة الموارد البشرية
313	صفر1424هـ/ ابريل2003م	د. حسن بن فهد الهويمل	الأدب العربي في المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين
314	ربيع الأول1424هـ/مايو2003م	د. نبيل سليم علي	الغذاء ودوره في تنمية الذكاء
315	ربيع الآخر1424هـ/يونيو2003م	مجاهد باعشن	الأديب محمد بن أحمد العقيلي لمحات من سيرته
316	جمادى الأولى1424هـ/يوليو2003م	د. فهد العرابي الحارثي	جذور الحملة الإعلامية على الإسلام والسعودية وصراع الهويات
317	جمادى الآخرة1424هـ/أغسطس2003م	عبدالله الجعيثن	أفكار في شعر الإمام الشافعي
318	رجب1424هـ/ سبتمبر2003م	مساعد بن عبدالله الجنوبي	أهم أحداث المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها عام 1319هـ حتى 1424هـ
319	شعبان1424هـ/ أكتوبر203م	علوي طه الصافي	أبو تراب الظاهري العالم الموسوعة أو سيبويه العصر
320	رمضان1424هـ/نوفمبر2003م	عبد العزيز بن عبد الله السالم	وقفات مع الأستاذ عبدالله القرعاوي في ذكرياته
321	شوال1424هـ/ديسمبر2003م	محمد فيض الله الغامدي	المنهج العلمي في القران الكريم
322	ذو القعدة1424هـ/يناير2004م	د. غازي بن عبدالرحمن القصيبي	هل ينقرض الدبلوماسيون في حقبة العولمة؟
323	ذو الحجة1424هـ/يناير2004م	إبراهيم نويري	الحوار بين الثقافات والحضارات ضرورة
324	محرم1425هـ/فبراير2004م	عبدالله بن ناصر الحديب	المرأة في الفتوحات الإسلامية
325	صفر1425هـ/ أبريل2004م	عبد الله بن عبد الرحمن الجفري	الأستاذ شيخ النقاد عبد الله عبد الجبار وماذا بعد عنه ؟!
326	ربيع الأول1425هـ/ مايو2004م	محمد الديبسي	حسن صيرفي قراءة في جغرافية إنسان
327	ربيع الآخر1425هـ/يونيو2004م	فهد بن عامر الأحمدي	العبقرية وأسسها الأربعة
328	جمادى الأولى1425هـ/ يوليو2004م	د. محمد حسن مفتي	الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها أنموذج إداري جديد
329	جمادى الآخرة1425هـ/أغسطس2004م	أ.د. علي بن إبراهيم النملة	مواجهة الفقر المشكلة وجوانب المعالجة

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
مكامن الخلل في العملية التربوية	عبيد بن عبد الله السويهري	رجب1425هـ/سبتمبر2004م	330
التجربة المعاصرة للتنظيم الإداري بالمملكة العربية السعودية	حسن بن محمد الشيخ	شعبان1425هـ/أكتوبر2004م	331
الوسائل المفيدة للحياة السعيدة	الشيخ عبد الرحمن ناصر السعدي	رمضان1425هـ/نوفمبر2004م	332
الإعجاز الطبي في القران والسنة والجديد في علم الطب	د. حسان شمسي باشا	شوال1425هـ/ديسمبر2004م	333
أهمية حماية الهواء وطبقة الأوزون من أخطار التلوث	د. محمود درويش	ذو القعدة1425هـ/يناير2005م	334
العمل برؤية إيمانية	علي مدني الخطيب	ذو الحجة1425هـ/فبراير2005م	335
منهج الجدل وآداب الحوار في الفكر الإسلامي	أ.د. بركات محمد مراد	محرم1426هـ/فبراير2005م	336
الأسبرين حكاية بلا نهاية	د. محيي الدين عمر لبنيه	صفر1426هـ/مارس2005م	337
أحمد السباعي رائد الأدب والصحافة المكية	محمد عبد الرزاق القشعمي	ربيع الأول1426هـ/أبريل2005م	338
إطلالة على المشهد الثقافي في المملكة العربية السعودية	حسين محمد بافقيه	ربيع آخر1426هـ/مايو2005م	339
ذاكرة العراق التاريخية والحضارية	علوي طه الصافي	جمادى الأولى1426هـ/يونيو2005م	340
أم القرى خصوصية المكان والعمران	د.م. يحيى حسن وزيري	جمادى الآخرة1426هـ/يوليو2005م	341
الحفاظ على البيئة من منظور إسلامي	عبد العزيز بن سعد الدغيثر	رجب1426هـ/أغسطس2005م	342
الدور الأمني للمؤسسات التربوية والثقافية	أ. حجاب بن يحيى الحازمي	شعبان1426هـ/سبتمبر2005م	343
الضمانات الشرعية لحماية الأسرة في الإسلام	علي مدني رضوان الخطيب	رمضان1426هـ/أكتوبر2005م	344
الأدب الوجداني إبداع وفرسان	فوزي خياط	شوال1426هـ/نوفمبر2005م	345
الإدارة السوية وحمايتها من الضغوط الحياتية	أ.د. نبيل سليم علي	ذو القعدة1426هـ/ديسمبر2005م	346
الحج :أحكام وأسرار قراءة تأملية في شعائر الحج ومناسكه	سالم بن عبد الله الشهري	ذو الحجة1426هـ/يناير2006م	347
جمع الجواهر في الملح والنوادر	د. عبد العزيز بن عبد الله الخويطر	محرم1427هـ/فبراير2006م	348
مكة المكرمة أهمية الدور والمكان	د. عمر بن يحيى محمد	صفر1427هـ/مارس2006م	349
الإبداع والتحديث في فكر سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد 1329/1402هـ	د. صالح بن عبد الله بن حميد	ربيع الأول1427هـ/أبريل2006م	350
الزمان يزور المكان	د. غازي بن عبد الرحمن القصيبي	ربيع الآخر1427هـ/مايو2006م	351

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
رثاء الزوجة في الشعر العربي الحديث	حسني سيد لبيب	جمادى الأولى1427هـ/يونيو2006م	352
مشاعر أب في رسائل حرّى	د. إبراهيم بن مبارك الجوير	جمادى الآخرة1427هـ/يوليو2006م	353
رؤية في الفساد والجريمة	سليمان بن محمد الجريش	رجب1427هـ/أغسطس2006م	354
الحكومة الإلكترونية دراسة للتجربة التقنية المعلوماتية في المملكة العربية السعودية	حسن بن محمد الشيخ	شعبان1427هـ/سبتمبر2006م	355
آفاق المناجاة في شعر الدكتور سعد بن عطيه الغامدي	علي بن محمد العمير	رمضان1427هـ/أكتوبر2006م	356
الفقه الإسلامي أهميته والعناية بمصادره وأهله	د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي	شوال1427هـ/نوفمبر2006م	357
المستشرقون بين الوفاء والافتراء	رفعت محمد طاحون	ذوالقعدة1427هـ/ديسمبر2006م	358
نحو خطاب لساني نقدي عربي أصيل	فاتح زيوان	ذوالحجة1427هـ/يناير2007م	359
المواقع الأثرية والتراث الثقافي بالمملكة العربية السعودية	ناصر بن محمد الحميدي	محرم1428هـ/فبراير2007م	360
الطائفية والتفكيك بعد سقوط بغداد	د. عايض الردادي	صفر1428هـ/مارس2007م	361
شنين الدموع	د. عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر	ربيع الأول1428هـ/أبريل2007م	362
وميض من قبس الإسلام	د. رافدة بنت عمر الحريري	ربيع الآخر1428هـ/مايو2007م	363
الثوابت والمتغيرات في المجتمع السعودي	الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود ابن عبدالعزيز آل سعود	جمادى الأولى1428هـ/يونيو2007م	364
هاملتون جيب وكتابة الاتجاهات الحديثة في الإسلام	زكي بن عبدالله الميلاد	جمادى الآخرة1428هـ/يوليو2007م	365
لمحات في التربية الإسلامية	بهاء الدين عبدالله الزهوري	رجب1428هـ/أغسطس2007م	366
موقع العقل في ظل التشريع	رغداء محمد زيدان	شعبان1428هـ/سبتمبر2007م	367
الإسلام بين العالمية والعولمة	د. خالد احمد حربي	رمضان1428هـ/أكتوبر2007م	368
مقدمة في الشعر الياباني	علاء الدين رمضان	شوال1428هـ/نوفمبر2007م	369
الترجمة رؤية في الواقع العربي	د. محمد بن عبدالله العبد اللطيف	ذوالقعدة1428هـ/ديسمبر2007م	370
من سجن الأسطورة إلى رحم التاريخ	د.فاطمة الياس	ذوالحجة1428هـ/يناير2008م	371
مفهوم الشعر عند ابن سينا	علي العلوي	محرم1429هـ/يناير2008م	372
اغتراب الثقافة الكل عن المجتمع الكيان	د علي بن حمد الخشيبان	صفر1429هـ/فبراير2008م	373

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
الأغذية المعدلة وراثيا مالها وما عليها	د عبدالعزيز بن ابراهيم العثيمين	ربيع الأول1429هـ/مارس2008م	374
النحو في عصر العولمة	د. فالح بن شبيب العجمي	ربيع الآخر1429هـ/أبريل2008م	375
تقاليد الكرم عند العرب	محمد السموري	جمادى الأولى1429هـ/مايو2008م	376
الكتبية خطاب السيرة الذاتية	أحمد علي آل مريع	جمادى الآخرة1429هـ/ يونيو2008م	377
من تراثنا الحديث في اللغة والفكر والحضارة	عبد الله العلايلي وآخرون	رجب1429هـ/ يوليو 2008م	378
ثقافة التعليم الالكتروني	د.زكريا يحيى لال	شعبان1429هـ/ أغسطس2008م	379
الصحافة المطبوعة في عصر الملتيميديا	د. عثمان بن محمود الصيني	رمضان1429هـ/ سبتمبر2008م	380
التجربة الشعرية الجديدة في السعودية	د. عالي بن سرحان القرشي	شوال1429هـ/اكتوبر2008م	381
المصطلح الإيقاعي في التراث الأدبي / القافية نموذجا	فريد محمد أمعضشو	ذ والقعدة1429هـ/نوفمبر2008م	382
معركة الشعر المنثور في الصحافة السعودية قبل نصف قرن	محمد بن عبدالرزاق القشعمي	ذوالحجة1429هـ/ديسمبر2008م	383
رواد الغناء في الجزيرة العربية من الشفوية إلى التسجيل	أحمد الواصل	محرم 1430هـ/يناير 2009م	384
قراءة في الظواهر التمثيلية العربية	سامي عبد اللطيف الجمعان	صفر 1430هـ/فبراير 2009م	385
الأدب في البرازيل رؤية ومختارات	د. رشا احمد إسماعيل	ربيع الأول1430هـ/مارس2009م	386
أدب المدونات	شاكر لعيبي	ربيع الآخر1430هـ/أبريل2009م	387
الثقافة الأفقية وموت النخبة	د فهد العرابي الحارثي	جمادى الأولى1430هـ/مايو2009م	388
رحلة الأدب العربي الحديث إلى الإنجليزية	د.موسى أحمد الحالول	جمادى الآخرة1430هـ/ يونيو2009م	389
مترجمو ألف ليلة وليلة	سيلفانا الخوري	رجب1430هـ/ يوليو 2009م	390
رحلة الكتاب في الحضارة الإسلامية	محمد رجب السامرائي	شعبان1430هـ/ أغسطس2009م	391
النسبية وما بعدها (ألبرت آينشتاين ،ستيفن ،مايكل)	د.عبدالله نعمان الحاج	رمضان1430هـ/ سبتمبر2009م	392
مذكرات أبي القاسم الشابي	د. نور الدين صمود	شوال1430هـ/اكتوبر2009م	393
العولمة والأدب العربي المعاصر	د.أسامة محمد البحيري	ذ والقعدة1430هـ/نوفمبر2009م	394
مالك بن نبي في ذاكرة عبدالسلام الهراس	د . محمد البنعيادي	ذوالحجة1430هـ/ديسمبر2009م	395
رحلة إلى الحجاز	إبراهيم عبدالقادر المازني	محرم 1431هـ/يناير 2010م	396

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
قصائد أعجبتنا من غازي القصيبي	غازي بن عبد الرحمن القصيبي	صفر 1431هـ/فبراير 2010م	397
البيروقراطية وإدارة المعرفة	د عبد الله مسفر الوقداني	ربيع الأول1431هـ/مارس2010م	398
النص السردي الأندلسي مداخل لقراءة جديدة	إبراهيم الحجري	ربيع الآخر 1431هـ/أبريل2010م	399
أوراق منير العجلاني	منير العجلاني	جمادى الأولى1431هـ/مايو2010م	400
الألعاب في النظرية الأدبية	فارغا سلطان ترجمة عثمان الجبالي	جمادى الآخرة1431هـ/ يونيو2010م	401
عالم الكتابة القصصية للطفل	عبد الباقي يوسف	رجب1431هـ/ يوليو 2010م	402
أثر المرجعية الفكرية في تحليل الخطاب اللغوي	فاتح زيوان	شعبان1431هـ/ أغسطس2010م	403
بدر الكبرى المدينة والغزوة	د. محمد عبده يماني	رمضان1431هـ/ سبتمبر2010م	404
في الفكر الخلدوني	يوسف الحناشي	شوال1431هـ/اكتوبر2010م	405
ميغيل آسين بلاثيوس رائد الاستعراب الاسباني المعاصر	محمد عبد الرحمن القاضي	ذ والقعدة1431هـ/نوفمبر2010م	406
الشعر في المدينة المنورة بين القرنين 12 -14هـ	د . عاصم حمدان	ذوالحجة1431هـ/ديسمبر2010م	407
الرواية العربية والفنون السمعية البصرية	د . حسن لشكر	محرم 1432هـ/يناير 2011م	408
بدايات تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية	محمد عبد الرحمن القشعمي	صفر 1432هـ/فبراير 2011م	409
التحيز العربي للنقد الغربي	د.علي حمادي صديقي	ربيع الأول1432هـ/ فبراير2011م	410
اليد واللسان	عبد الله محمد الغذامي	ربيع الآخر1432هـ/أبريل2011م	411
علم الحوار الاسلامي	د خالد أحمد حربي	جمادى الأولى1432هـ/مايو2011م	412
الموسوعات الفردية	د علي ابراهيم النملة	جمادى الآخرة1432هـ/ يونيو2011م	413
تاريخ الهايكو الياباني	ريو يوتسويا ترجمة سعيد بوكرامي	رجب1432هـ/يونيو2011م	414
أدب الرحلات النبيلة	محمد منصور	شعبان1432هـ/ يونيو2011م	415
الحطاب الافتتاحي في القران الكريم	د عبد الملك أشهبون	رمضان1432هـ/أغسطس2011م	416
السيرة الذاتية مقاربة الحد والمفهوم	أحمد علي آل مريع	شوال1432هـ/سبتمبر2011م	417
الجاحظ في مرآة أبي حيان	ابراهيم صبري راشد	ذوالقعدة1432هـ/أكتوبر2011م	418
الإسلام وحقوق الانسان	زكي الميلاد	ذوالحجة1432هـ/نوفمبر2011م	419

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
التراث العلمي العربي وقاماته	صلاح الشهاوي	محرم 1433هـ/ ديسمبر 2011م	420
حساسية الوائي وذائقة المتلقي	عبد الباقي يوسف	صفر1433هـ/ يناير2012م	421
وفيات المثقفين 2011	المجلة العربية	ربيع الأول1433هـ/ فبراير2012م	422
الإسهام الإسلامي في التجديد الفلسفي للقرن 12م	خواكين لومبا فوينتيس	ربيع الآخر1433هـ/مارس2012م	423
في ثياب الاعرابي الأصمعي إمام الأنثروبولوجيا العربية	فاضل الربيعي	جمادى الأولى1433هـ/ابريل2012م	424
شعر الجن في التراث العربي	د. عبدالله سليم الرشيد	جمادى الآخرة1433هـ/مايو2012م	425
رندة الإسلامية أمنع حصون الأندلس الجنوبية	محمد القاضي	رجب1433هـ/ يونيو2012م	426
مديح الأسئلة الصعبة ألغاز العلم المحيرة	د. عبدالله الحاج	شعبان1433هـ/ يوليو2012م	427
فرق العمل العلمية في الحضارة الاسلامية	د . خالد أحمد الحربي	رمضان1433هـ/ أغسطس2012م	428
موجز تاريخ الأدب الأمريكي	كارثرين فان سباكرن	شوال1433هـ/ سبتمبر2012م	429
المشكلات الفلسفية عند ابن حزم والبصري وابن رشد	د. بركات محمد مراد	ذو القعدة1433هـ/ أكتوبر2012م	430
السيرة لعبة الكتابة	خالد فؤاد طحطح	ذو الحجة1433هـ/أكتوبر 2012م	431
آراء إخوان الصفا وخلان الوفا إعجاب وعجب	د. رشيد الخيون	محرم 1434هـ/ ديسمبر 2012م	432
كتابات السياب النثرية	د . حسن الغرفي	صفر1434هـ/ يناير2013م	433
عبقرية محمد صلى الله عليه وسلم	عباس محمود العقاد	ربيع الأول1434هـ/ فبراير2013م	434
ابن رشد وشوق المعرفة	د . بنسالم حميش	ربيع الآخر1434هـ/مارس2013م	435
اللغة هوية ناطقة	د . عبد الله البريدي	جمادى الأولى1434هـ/ابريل2013م	436
شعر الموسوسين في العصر العباسي	د. عبدالمجيد الإسداوي	جمادى الآخرة1434هـ/مايو2013م	437
الشعر والنثر في التراث البلاغي والنقدي	عبد اللطيف الوراري	رجب1434هـ/ يونيو2013م	438
أثر الكوارث الطبيعية في المجال الاقتصادي بالمغرب	د. عبد الهادي البياض	شعبان1434هـ/ يوليو2013م	439
الاستشراق بين منحنيين النقد الجذري أو الإدانة	د. علي إبراهيم النملة	رمضان1434هـ/ أغسطس2013م	440
سجع المنثور لأبي منصور الثعالبي(350 -429هـ)	د. أسامة محمد البحيري	شوال1434هـ/ سبتمبر2013م	441
العشاق الثلاثة	د. زكي مبارك (1892 1952-)	ذو القعدة1434هـ/ سبتمبر2013م	442

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
أسس العلوم الحديثة في الحضارة الإسلامية	د . خالد حربي	ذو الحجة1434هـ/أكتوبر2013م	443
الفلسفة في فكر ابن تيمية جدل النص والتاريخ	د. أحمد محمد سالم	محرم1435هـ/نوفمبر 2013م	444
السينما والجذور	ترجمة خالد أقنعي	صفر1435هـ/ديسمبر2013م	445
الموروث الشعبي في السرد العربي	محمد عزيز العرفج	ربيع الأول1435هـ/يناير2014م	446
الطب والأدب علائق التاريخ والفن	د. عبدالله سليم الرشيد	ربيع الآخر1435هـ/فبراير2014م	447
أبو عمر أحمد بن حربون	د. عبدالله بن علي بن ثقفان	جمادى الأولى1435هـ/مارس2014م	448
المرجعية والمنهج دراسة نظرية تطبيقية	د. أحمد مرزاق	جمادى الآخرة1435هـ/أبريل2014م	449
اللغة الشاعرة	عباس محمود العقاد	رجب1435هـ/مايو2014م	450
ظاهرة التداخل الشعري في المصادر العربية	د. عبدالرزاق حويزي	شعبان1435هـ/يونيو2014م	451
رمضان ذاكرة الزمان والمكان	محمد رجب السامرائي	رمضان1435هـ/يوليو2014م	452
القدس الشريف في الاستشراق اليهودي	د محمد رضوان	شوال1435هـ/أغسطس 2014م	453
الإبداع والنبوغ	د محمد فتحي	ذوالقعدة1435هـ/سبتمبر2014م	454
الرحلة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة (ج1)	أحمد محمود أبوزيد	ذو الحجة1435هـ/أكتوبر2014م	455
نصوص النقد الأدبي لدى حماد الراوية	د الحسين زروق	محرم 1436هـ/نوفمبر2014م	456
الحسن بن الهيثم ومآثره العلمية	د أحمد فؤاد باشا	صفر 1436هـ/ديسمبر2014م	457
النص الرقمي وإبدالات النقل المعرفي	د محمد مريني	ربيع الأول 1436هـ/يناير2015م	458
المناخ والمجتمع	د عبدالهادي البياض	ربيع الآخر 1436هـ/فبرايرر2015م	459
الفنون الأدائية والمستقبل نحو ذاكرة الغناء السعودي	أحمد الواصل	جمادى الأولى 1436هـ/مارس2015م	460
الإنسان القروسطي	إبراهيم الحجري	جمادى الأخرة 1436هـ/ابريل2015م	461
الاسْتِغْرَاب: المَنْهَجُ فِي فَهْمِنَا الغَرْبِ	د. علي النملة	رجب 1436هـ/ مايو 2015م	462
فن الترسل العربي قديما وحديثا	عبدالقادر بنعبدالله /عبد الحميد أسقال	شعبان 1436هـ/يونيو 2015م	463
أبو الطيب المتنبي	عباس العقاد	رمضان 1436هـ/ يوليو 2015م	464
الخيال وشعريات المتخيل	د.محمد الديهاجي	شوال 1436هـ/ أغسطس 2015م	465

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
فن التأويل	ترجمة: محمد احمد عثمان	ذو القعدة 1436هـ/ سبتمبر 2015م	466
الرحلة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة (ج2)	أحمد أبوزيد	ذو الحجة1436هـ/ أكتوبر 2015م	467
نظرات في الشعر العربي	أحمد بن سليمان اللهيب	محرم1437هـ/ نوفمبر 2015م	468
عدسة التاريخ	أسامة سليمان الفليّح	صفر 1437 هـ - ديسمبر 2015	469
مقاربات علمية للمقاصد الشرعية	د. أحمد فؤاد باشا	ربيع الأول 1437 هـ - ديسمبر 2015	470
وفيات 2015	هاني الحجي	ربيع الآخر 1437 هـ - يناير 2016	471
أحمد مشاري العدواني من الأزهر الشريف إلى ريادة التنوير	حمد عبدالمحسن الحمد	جمادى الأولى 1437 هـ - فبراير 2016	472
مساجلات نقدية في الثقافة العربية المعاصرة	محمد القاضي	جمادى الآخرة 1437 هـ - مارس 2016	473
الشيخ الرئيس أبوعلي ابن سينا (توثيق ببليوجرافي)	د. أمين سليمان سيدو	رجب 1437 هـ - أبريل 2016	474
لغات جنوب الجزيرة العربية	عبدالرزاق القوسي	شعبان 1437 هـ - مايو 2016	475
شهر لا مثيل له	علاء الدين حسن	رمضان 1437 هـ - يوليو 2016	476
الجذور التاريخية لأدب الأطفال عند العرب	د. محمود إسماعيل آل عمار	شوال 1437 هـ - يوليو 2016	477
الترجمة العربية من مدرسة بغداد إلى مدرسة طليطلة	د. حسن بحراوي	ذو القعدة 1437 هـ - أغسطس 2016	478
فن كتابة القصة المصورة (comics)	صفية خالد المزيني	ذو الحجة 1437 هـ - سبتمبر 2016	479
هكذا تكلم رجاء جارودي	نادية المديوني	محرم 1438 هـ - أكتوبر 2016 م	480
مقالات الرافعي المجهولة في اللغة والأدب	وليد عبدالماجد كساب	صفر 1438 هـ - نوفمبر 2016 م	481
الترجمة وتحريف الكلم	محمد خير محمود البقاعي	ربيع الأول 1438 هـ -ديسمبر 2016م	482
التعلم المنظم ذاتياً	إبراهيم بن عبدالله الحسينان	ربيع الآخر 1438هـ -يناير 2017م	483
حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية	خالد بن أحمد اليوسف	جمادي الأولى 1438 هـ - فبراير 2017 م	484
طيء الجبلان: أجا وسلمى	د. فضل عمار العماري	جمادي الآخرة 1438 هـ مارس 2017 م	485
محمد بن الحسن الشيباني: الإمام العبقري	د. هشام بن عبدالملك بن دهيش	رجب 1438 هـ - أبريل 2017 م	486
منازل النص الأدبي: مقترح النص الشعري	د. إيهاب النجدي	شعبان 1438 هـ - أبريل 2017 م	487
مقالات الرافعي المجهولة (ج2)	وليد عبدالماجد كساب	رمضان 1438 هـ - يونيو 2017 م	488

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
السرقات الشعرية والتناص	إبراهيم بن سعد الحقيل	شوال 1438 هـ - يوليو 2017 م	489
وديع فلسطين حكايات دفتري القديم	صلاح حسن رشيد	ذو القعدة 1438 هـ - أغسطس 2017 م	490
الخط العربي	د. علي عفيفي علي غازي	ذو الحجة 1438 هـ - سبتمبر 2017 م	491
أميون شعراء فصحاء	د. أحمد بلحاج آية وارهام	محرم 1439 هـ أكتوبر 2017 م	492
أحمد ذكي باشا ومخطوطات الإسكوريال	د. رشيد العفاقي	صفر 1439 هـ نوفمبر 2017 م	493
خطاب الرحلة المغربية إلى الحجاز	د. الحسن الغشتول	ربيع الأول 1439 هـ - ديسمبر 2017 م	494
مصادر القانون الدولي العام	د. هشام بن عبدالملك بن دهيش	ربيع الآخر 1439 هـ - يناير 2018 م	495
مُجمعيّات أحمد حسن الزيات	صلاح حسن رشيد	جمادى الأولى 1439 هـ - فبراير 2018 م	496
السيرة الذاتية في التراث العربي	د. أسامة محمد البحيري	جمادى الآخرة 1439 هـ - مارس 2018 م	497
مسرح الطفل	عبدالعزيز بن عبدالرحمن السماعيل	رجب 1439 هـ - أبريل 2018 م	498
الحدث ووسائل الإعلام	خالد طحطح	شعبان 1439 هـ - مايو 2018 م	499
الزوجان العالمان	أحمد إبراهيم العلاونة	رمضان 1439 هـ - يونيو 2018 م	500
كتابات الرحالة مصدر تاريخي	د. علي عفيفي غازي	شوال 1439 هـ - يوليو 2018 م	501
تحت الرماد	وليد عبدالماجد كساب	ذو القعدة 1439 هـ - أغسطس 2018 م	502
الرحلة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة	أحمد أبوزيد	ذو الحجة 1439 هـ - سبتمبر 2018 م	503
الخلفيات المنهجية في دراسات المستشرقين	د. السيد الشوربجي	محرم 1440 هـ - أكتوبر 2018 م	504
الكتابات القديمة في المملكة العربية السعودية	د. سليمان بن عبدالرحمن الذييب	صفر 1440 هـ - نوفمبر 2018 م	505
من العمامة إلى الطربوش	صدوق نور الدين	ربيع الأول 1440 هـ - نوفمبر 2018 م	506
أمثال عربية من الأندلس	د. خالد عبدالكريم البكر	ربيع الآخر 1440 هـ - ديسمبر 2018 م	507
العربية بالحروف اللاتينية	عبدالرزاق القوسي	جمادى الأولى 1440 هـ - يناير 2019 م	508
الشرق.. ملحمة العشق الإستشراقي	عبدالرحمن مظهر الهلوش	جمادى الآخرة 1440 هـ - فبراير 2019 م	509
اسهام حمد الجاسر.. في تحقيق طبقات فحول الشعراء	د. محمود بن إسماعيل عمار	رجب 1440 هـ - مارس 2019 م	510
الزميلان الصغيران.. سارتر وأرون	حسونة المصباحي	شعبان 1440 هـ - أبريل 2019 م	511

اسم الكتاب	المؤلف	التاريخ	رقم العدد
العقل العلمي العربي محاولة لإعادة الاكتشاف	د. خالد قطب	مايو 2019 م - رمضان 1440 هـ	512
الذئب في العلم والتاريخ	د. فضل بن عمار العماري	يونيو 2019 م - شوال 1440 هـ	513
حركة التأليف والنشر الأدبي في المملكة العربية السعودية لعام 2018م	خالد بن أحمد اليوسف	يوليو 2019 م - ذو القعدة 1440 هـ	514
تحت الرماد.. الجزء الثاني	جمع ودراسة/وليد كساب	أغسطس 2019 م - ذو الحجة 1440 هـ	515
شعراء يرسمون وقصائد تتكلم	أحمد العلاونة	سبتمبر 2019 م - محرم 1441 هـ	516
قضية الصدق والكذب في النقد العربي	د. وليد إبراهيم قصاب	أكتوبر 2019 م - صفر 1441 هـ	517
الوافد اللغوي وطرق توظيفه في العربية	د. السيد عبدالحليم الشوربجي	نوفمبر 2019 م - ربيع الأول 1441 هـ	518
الأراجيز التاريخية الأندلسية.. دراسة نقدية	د. خالد عبدالكريم البكر	ديسمبر 2019 م - ربيع الآخر 1441 هـ	519
شعرية الرسالة في الرواية العربية	د. عزوز علي إسماعيل	يناير 2020 م - جمادى الأولى 1441 هـ	520
لتعارفوا (محاضرة في التحاضر الإسلامي)	د. محمد جبرون	فبراير 2020 م - جمادى الآخرة 1441 هـ	521
علم اجتماع الأدب	د. عبدالله العرفج	مارس 2020 م - رجب 1441 هـ	522
مفهوم العدول	د. سعيد بكور	يوليو 2020 م - ذي القعدة 1441 هـ	526
الذئب في الخرافات والأساطير العالمية	د. فضل بن عمار العماري	أغسطس 2020 م - ذو الحجة 1441 هـ	527
مشاهير موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم	د. محمد بن فارس الجميل	سبتمبر 2020 م - محرم 1442 هـ	528
مقدمات أحمد أمين	محمد بن سعود الحمد	أكتوبر 2020 م - صفر 1442 هـ	529
مقالات في الأدب والسيرة الذاتية كامل كيلاني (1897 م - 1959 م)	وليد عبد الماجد كساب	نوفمبر 2020 م - ربيع الأول 1442 هـ	530
متعة الأبصار في بلاد البحار والأنهار	سعد بن عبدالله الغريبي	ديسمبر 2020 م - ربيع الآخر 1442 هـ	531
الغناء البديل	أحمد الواصل	يناير 2021 م - جمادى الأولى 1442 هـ	532
العربية لغة النجوم	عبدالرزاق القوسي	فبراير 2021 م - جمادى الآخرة 1442 هـ	533

كان افتتاح (مدرسة الجبل) في الظهران من ضمن إسهامات (أرامكو) في تطوير تعليم أبناء موظفيها وعمالها، لتشكل هذه المدرسة بداية التعليم المنظم الذي اصطدم مع بعض التوجهات في ذلك الوقت، لتتدخل الحكومة السعودية من خلال مديرية المعارف السعودية وتعمل على ترسيخ ما له علاقة بهويتهم الدينية واللغوية والثقافية.

هذه الدراسة تعنى بالإجابة عن سؤال محدد: كيف كانت العلاقة بين نموذجين ثقافيين مختلفين تحت سقف هذه المدرسة؟ وذلك من خلال الوثائق الإدارية لمدرسة الجبل.

9 771319 025251